# اخبار الاسبوع


## ندوة حول الاحزاب في الاردن

نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات حلقة النقاش الثالثة حول «تحديات العمل الحزبي الاردني» وشارك فيها كل من:

● معالي د. امين المشاقبة ● السيد عيسى مدانات ● السيد مجحم الخريشة ● السيد فؤاد دبور.

ص (٤)


١٤ صفحة — الخميس ٣٠ ربيع اول ١٤١٧ هـ ـ ١٥/٨/١٩٩٦م ـ السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٧٢ ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY15 .8. 1996 - NO 1772.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN — ٢٠٠ فلس


# د.الزبن: ما هو سر بقاء قانون المجلس الصحي الاعلى في ادراج وزارة الصحة؟!

## هل نتخلص من ظاهرة مكبرات الصوت في الاعراس؟

## الصندوق الاسود وراء اكتشاف قاتل زوجته واطفاله

## خفايا.. اسرار.. بلاوي! اطفالنا وبركة البيبسي

## الهيكل العظمي قاد الى القاتل بعد ٦ سنوات

## ١١٠ الاف دولار اجر لوسي وعمرو في حفل زفاف اسطوري




# المواطن الاردني مستعد للعمل بكافة القطاعات شرط توفر العيش الكريم له ولاسرته

# نتائج ايجابية لزيارة الحسين للسعودية ولسياسة الاردن الخارجية

## ٤ الاف مواطن توجهوا للعمل في الخليج و٣ الاف على الطريق



ذكرت انباء صحفية قطرية ان جلالة الملك الحسين سيقوم باول زيارة رسمية الى دولة قطر في القريب العاجل بعد التقدم الكبير الذي طرأ على العلاقات الاردنية الخليجية في اعقاب زيارة جلالة الملك الحسين الى السعودية واجتماعه بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وزيارة جلالته الى سوريا واجتماعه بالرئيس السوري حافظ الاسد وقبلهما لقاء جلالته مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقالت مصادر اردنية رسمية ان الاجواء العربية بدأت تشهد تحسنا ملحوظا في العلاقات بين الاشقاء العرب ساهمت فيها الجهود الاردنية المكثفة التي يقوم بها جلالة الحسين لحشد الصفوف وتجميع الجهود وتدعيم التضامن العربي واتخاذ مواقف موحدة من التحديات الخارجية.

واضافت المصادر تقول ان التحسن في العلاقات الاردنية العربية بدأ منذ بداية العام الحالي وحدثت تطورات ايجابية كبيرة بهذا الصدد تتضح في استقبال المملكة العربية السعودية اكثر من ثلاثة الف موظف اردني جديد توجهوا هذا العام الى السعودية اضافة الى الف اخرين توجهوا الى دول خليجية اخرى واحتمال توجه ثلاثة الاف مستخدم اردني جديد للعمل في دول الخليج خلال ما تبقى من العام الحالي بحيث يصبح عدد الاردنيين الذين توجهوا للعمل في الخليج العربي هذا العام وحده اكثر من سبعة الاف مواطن اردني مما يؤذن بانفراج حقيقي في العلاقات الاردنية الخليجية من شانه تدفق الالاف من الايدي العاملة الاردنية الى الخليج العربي العام القادم اضافة الى الاف اخرى سيتوجهون الى بغداد للعمل هناك.

## موقفنا

### السلام الذي يريده الحسين حتى تبقى شمس الحرية

غدا الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين محورا تتمركز حوله التحركات العربية وتتطلع اليه افئدة ابناء الامة لتعزيز تضامنها وتصليب موقفها في مواجهة التحديات الخارجية الطامعة بارضنا واستقلالنا الوطني والمستهدفة كرامتنا وحريتنا.

من هنا كانت تحركات الحسين الدائمة والموصولة لجمع الصف العربي وحشد الجهود الخيرة وتعزيز القوى العربية لتستعيد الامة مكانتها تحت الشمس كما كانت عبر عصور التاريخ منارة ونموذجا للتقدم والحضارة.

وهكذا كانت زيارة الحسين الاخيرة الى المملكة العربية السعودية وزيارته القادمة لقطر وزياراته اللاحقة الى العديد من دول المنطقة والعالم لهدف واحد هو تصليب قناة الامة وتعزيز قدراتها وتوحيد جهودها وبعث الروح في جنباتها لتستفيق وتواجه التحديات العظام التي تستهدف الامة وحضارتها وتاريخها ووجودها.

لقد حققت زيارة الحسين التاريخية الى السعودية المطلوب منها فقد اكد الحسين ان هناك تطابقا كاملا في وجهات النظر حول جميع المواضيع مدار البحث وان امن السعودية وامن الاردن امن واحد وان ما يهدد السعودية يهددنا والعكس صحيح.

هذه هي رؤيا الحسين للعلاقات بين الاشقاء العرب فالامن العربي واحد وما يهدد اي قطر عربي

البقية على صفحة ١٣

## توطئة لزيارة الحسين الى دولة قطر

## القطرية تشيد بالتقدم الاقتصادي الاردني

بثت وكالة الانباء القطرية تقريرا اشادت فيه بالتقدم الاقتصادي الذي حققه الاردن وبالانجازات الاقتصادية والتنموية الكبرى التي تحققت في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي. ويجيء هذا التقرير حسب ما قاله المراقبون في الدوحة تمهيدا لزيارة الحسين الى دولة قطر في اطار الترحيب القطري الرسمي بالزيارة الملكية. واكدت الوكالة القطرية الرسمية ان معدل النمو الاقتصادي في الاردن وصل الى ٦,٤ بالمائة وان جميع القطاعات الاقتصادية الاردنية حققت نموا جيدا وبنسب متفاوتة وان الاقتصاد الاردني سيواصل نموه هذا العام. وقالت الوكالة ان دخل الفرد الاردني قد ارتفع الى حوالي ١١٢٠ دينارا رغم زيادة السكان وان الصادرات الاردنية نمت بمعدل ٢٦٪ وان حجم المديونية الاردنية الخارجية والداخلية قد انخفض كما ان العجز في الميزان التجاري قد انخفض ايضا.

# الكباريتي: توسيع مظلتي الضمان الصحي والاجتماعي واحلال العمالة الاردنية محل الوافدة

## ٨ نواب يؤيدون الحكومة في قرار رفع الخبز

كتب: محرر الشؤون البرلمانية

ايد ثمانية نواب فقط عمليا الحكومة بعد ان طرح التصويت على قرار اللجنة التي تشكلت من النواب بشان ارتفاع سعر الخبز مما يعني ان ١٠٪ فقط يؤيدون الحكومة في قرار رفع الاسعار.

يذكر ان ٢٢ نائبا وزراء و ٢٤ نائبا يشكلون المعارضة و ٢٣ نائبا مع قرار اللجنة بينما تغيب ٣ نواب عن الجلسة التي تاخرت نصف ساعة عن موعدها المقرر الساعة العاشرة صباحا.

جلسة النواب كانت يوم امس ساخنة تخللها تعليقات من النواب الحضور وانسحابات سبقت كلمة رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي التي جاء فيها:

ان مجلس الوزراء يقدر التفاعل البرلماني الايجابي الواسع الذي انطلق من حرص اكيد على المصلحة العليا ومستوى معيشة المواطن مع الاخذ بعين الاعتبار الاستحقاقات الملتزم بها من اجل التصحيح الاقتصادي الهيكلي.

واضاف في رده على السادة النواب ان الحكومة تدارست بكل اهتمام توصيات واقتراحات اللجنة النيابية لوضع صيغة وسط للاشكاليات التي تتصدى الحكومة لحلها مؤكدا ان الجميع من مجلس امة وحكومة وفعاليات اقتصادية وسياسية

البقية على صفحة ١٢

## العراق يرحب بالعمالة الاردنية

توقعت مصادر عراقية رسمية توجه الالاف من الاردنيين للعمل في العراق خلال الربع الاخير من العام الحالي وبداية العام القادم على ضوء بدء تفكيك الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ورحبت هذه المصادر بالعمالة الاردنية القادمة للعراق. وقالت المصادر ان الحكومة الاردنية ارسلت اشارات ايجابية للحكومة العراقية حول استمرارها بدفع قيمة الصادرات الاردنية للعراق بالعملة المحلية مقابل استمرار تدفق النفط العراقي والزيوت النفطية العراقية للاردن بكميات اكبر من الحجم الحالي لارسال قسم منها الى السلطة الوطنية الفلسطينية. واضافت المصادر ان الحكومة الاردنية اعربت للحكومة العراقية عن ثقتها بالاجراءات الامنية العراقية لحماية المواطنين الاردنيين وانها حريصة على احترام سيادة العراق ووحدة اراضيه وعدم السماح بتقسيمه. واكدت المصادر العراقية ان الاردن وعد العراق بعدم السماح بفتح مكاتب المعارضة العراقية في الاردن وبحرصه على ادامة العلاقات بين الشعبين.

## تغييرات ادارية تجري على نار هادئة

علمت اخبار الاسبوع ان تغييرات واسعة في اجهزة الدولة تجري عملية اعدادها على نار هادئة تشمل تغييرات في الديوان الملكي الهاشمي ورئاسة الوزراء وبعض الاجهزة الاعلامية بحيث يتم نقل عدد من الموظفين الى هذه الاجهزة ممن اثبتت الاحداث قدراتهم وكفاءاتهم العملية والعلمية والادارية وقدرتهم على التطور وفهم المرحلة بموضوعية وعقلانية. التغييرات ستشمل ايضا تعيين عدد من الامناء العامين والمدراء لعدد من الاجهزة الحكومية التي تشهد فراغا فنيا اضافة الى تعيين عدد من رؤساء مجالس ادارة عدد من الشركات الكبرى التي تشارك بها الحكومة.

## المنظمات الاسلامية تشيد بجهود الحكومة في ملاحقة المفسدين

اشاد مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن بتصدي الحكومة الاردنية لظاهرة الفساد وملاحقة المتورطين بها في مجالات التهريب والتزوير او الاختلاسات او الاتجار بالمواد الفاسدة او الغش والتلاعب بقوت المواطنين وقد وجه المجلس مذكرة الى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء يشيد فيها بانجازات دائرة مكافحة الفساد التي تم تشكيلها بمناسبة صدور التقرير الاول عن انجازات الدائرة. وجاء في المذكرة ان الشعب الاردني لم يكن واثقا ولا مطمئنا الى تصريحات الحكومة بانها سوف تلاحق الفساد والمفسدين وتضعهم في مواجهة القانون الا بعد صدور التقرير الاول لمديرية مكافحة الفساد. وجاء في المذكرة ان الشعب الاردني الذي اعتدى عليه الفاسدون وسرقوا امواله يطالب بنشر اسماء هؤلاء بلا حرج كما يتمنى الشعب لو كانت محاكمتهم امام محكمة عسكرية كما ويطالب بعدم الافراج عنهم بالكفالة والحجز على اموالهم المسجلة باسمائهم او اسماء اولادهم او زوجاتهم.

واختتم مجلس المنظمات الاسلامية مذكرته بتوجيه التحية لرئيس الوزراء ولمدير مديرية مكافحة الفساد داعيا الى مواصلة الجهود بالقاء القبض على المفسدين بدون رحمة ولا شفقة.

## الرعب يلف القواعد الاميركية

وضعت القواعد الاميركية حول العالم في اقصى درجات الاستنفار على اثر تلقي هذه القواعد رسائل تهدد بضربها من عناصر محلية. وذكرت الانباء انه على اثر تدمير القاعدة الاميركية في السعودية بدأت هذه القواعد بمراقبة اية تحركات تعتقد انها مشبوهة وخاصة في المناطق المضطربة من العالم حيث تتواجد هذه القواعد العسكرية. وتضيف الانباء ان القواعد الموجودة في البوسنة تلقت اخيرا عددا من الاتصالات والرسائل التي تطالبها بالرحيل او تحمل نتائج الهجمات الانتحارية المتوقعة. وقالت انباء اميركية انها وضعت الخيام وسط القاعدة المتواجدة في البوسنة بعدما كانت هذه الخيام على اطرافها الامر الذي يؤكد الخوف من اية محاولة لاختراق القواعد من قبل انتحاريين وطنيين ادخلوا الرعب في قلوب الاميركيين المنتشرين في قواعد حول العالم.

## اسرائيل تخطط لاقتحام مصانعنا

تمكنت اسرائيل خلال عام واحد فقط بعد توقيع معاهدة السلام من المساهمة في احد عشر مصنعا اردنيا. وقالت مصادر اقتصادية ان اسرائيل تستهدف المشاركة في الصناعة الاردنية تمهيدا لتسويق الصناعة الاسرائيلية او تجميدها او اعادة تغليفها وقدرت المصادر حجم الاستثمارات الاسرائيلية في الصناعة الاردنية باكثر من ٥ ملايين دولار.

***

## انتاج صواريخ اسرائيلية امريكية مشتركة

اتفقت الولايات المتحدة واسرائيل على تسويق مجموعة صواريخ - ايه جي ام ١٤٢ بوباي - بحيث يتم بيع ٣٠٠ صاروخ اسرائيلي خلال عامين تشارك الولايات المتحدة في تصنيع بعض اجزائها وستشتري الولايات المتحدة من اسرائيل خمسين صاروخا كما ستشتري استراليا ستين صاروخا.

وقد وقعت شركة لوكهيد الامريكية وهيئة تطوير السلاح الاسرائيلية اتفاقا سريا بذلك في تل ابيب.

## المال العربي مقابل السلام والارض



استبدل بنيامين نتنياهو مبدأ مدريد الارض مقابل السلام بمبدأ صهيوني الامن ثم السلام من اجل ان يحقق الاستراتيجية الصهيونية وهي المال العربي مقابل السلام اليهودي. هذا الطرح الليكودي غير الصريح وان كان هو الحقيقة المخبأة وراء طرح الامن قبل السلام الذي راح العرب يدققون في كيفية الخروج منه ليعيدوا اسرائيل الى مبدأ الارض مقابل السلام تطوعت الادارة الاميركية في دعم هذا التوجه بالقول والفعل انه بالامكان اعادة النظر في موضوع الارض مقابل السلام. المؤشرات الاولية لدعم وجهة نظر نتنياهو كانت بكسر طوق المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل الامر الذي تصر عليه الولايات المتحدة حتى تستطيع اسرائيل بناء نفسها بنفسها دون الاعتماد على اميركا وفي الوقت نفسه تستطيع اسرائيل مقايضة الارض العربية بالسلام اليهودي مقابل المال العربي. المراقبون السياسيون العرب والدوليون يرون في الخطوة الاميركية الداعمة لاسرائيل بالقفز من فوق الارض مقابل السلام خطوة خطيرة لانها ستحول المنطقة بالكامل لخدمة اسرائيل وتطورها وتقدمها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا علاوة على التطبيع الذي سيكون القوة الدافعة لاستمرارية النظام الاسرائيلي المشروخ افقيا وعموديا علمانيا ودينيا متطرفا بتجيير المال العربي لخدمة الامن الاسرائيلي.

البقية على صفحة ١٣

## ليفي يزور ٥ دول عربية

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي كان قد اوفد قبل ثلاثة اسابيع عددا من المبعوثين من وزارة الخارجية الاسرائيلية الى دول عربية في زيارات سرية وذلك من اجل توضيح سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة للمسؤولين في الدول المذكورة.

واضافت المصادر ان الحديث يدور عن سبعة مبعوثين من وزارة الخارجية الاسرائيلية الذين قاموا بزيارات سرية لخمس دول عربية. وقد اعرب هؤلاء المبعوثون في محادثاتهم عن رغبة وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي القيام بزيارات للدول العربية المذكورة.

### ردا على التصعيد الاستيطاني

## الفلسطينيون لم نوقع سلاما بل اتفاق مبادىء

ان قرار توسيع الاستيطان وتسمين المستوطنات كان رد فعله على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية سلبيا كونه يتعارض مع التطلعات لاستمرار عملية السلام التي بدأت في مدريد في زمن الليكود وجاء حزب العمل ليؤكدها الا انه لم يلتزم بعملية السلام كما جرى التخطيط لها بل جيرها لليكود مرة ثانية. هذا التباين في الموقف الاسرائيلي من عملية السلام وضع الفلسطينيين امام ركوب الجانب الصعب الذي حاولت منظمة التحرير الفلسطينية تجاوزه بقبولها توقيع اتفاق اوسلو وصولا الى تفعيل القرارات الدولية بشان الانسحاب من الاراضي المحتلة وافساح المجال امام الفلسطينيين تحقيق تقرير المصير. الانقلاب اليميني الذي حدث في اسرائيل وصول الكنيست الى كنيس قد اهدر دم عملية السلام وما التصريحات التي تصدر عن الحكومة او رجال الكنيست من اليهود المتطرفين من تعطيل اوسلو وتفشيلها انما هو اعلان لاشعال الحرب بين اسرائيل والفلسطينيين الذين بدأوا يقولون اننا لم نوقع سلاما بل اتفاق مبادىء. هذا التغيير في الموقف الفلسطيني جاء ردا على الانقلاب اليميني الاسرائيلي الذي جرد اتفاق المبادىء من محتوى السلام الامر الذي يمكن استقراؤه من العديد

البقية على صفحة ١٣

## الاردن والسعودية قلب واحد

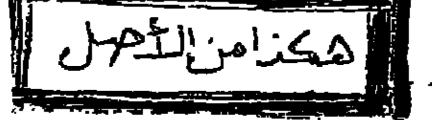
بقلم: هاني خير

طالع ص(٢)

## تركيا وايران يلقيان بالكرة في الملعب السوري بشان انضمام العراق

قضية اقامة دولة كردية في شمال العراق هي الهاجس الذي يسيطر على تركيا وسوريا وايران التي تعقد اجتماعات نصف سنوية على مستوى وزراء الخارجية للبحث في الوضع في شمال العراق الذي نشأ بعد حرب الخليج الثانية. وتؤكد الانباء ان الدول تركيا وسوريا وايران متفقة على عقد قمة ثلاثية اما بالنسبة لاشراك العراق في هذه القمة فان ايران تستبعدها لان العلاقات بين سوريا والعراق مقطوعة منذ العام ١٩٨٠ وكذلك بالنسبة للعلاقات مع طهران وذلك بعد الحرب التي بدأت بينهما عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٨ وكذا الحال بالنسبة لتركيا التي وقفت الى جانب الولايات المتحدة اثناء عاصفة الصحراء في العام ١٩٩١. الاقتراح التركي الذي اطلقه اربكان بشأن القمة الرباعية جاء بعد تغير الظروف السياسية التي بدأت تحتم مثل هذا التحالف وخاصة بالنسبة لقيام دولة كردية على الحدود المشتركة بين الدول الاربع الامر الذي يفرض تبني مواقف جديدة وبخاصة سورية لسد هذه الثغرة السياسية في العلاقات بين الدول الاربع وذلك من منطلق المصالح المشتركة التي ستتاثر في حال قيام دولة كردية من جهة اخرى تتوقع الاوساط السياسية نشوء خلاف بين تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية وبين اربكان رئيس الوزراء ورئيس حزب الرفاه الاسلامي الذي كما ذكرت تشيلر تجاوزها في العلاقات الخارجية بالرغم من التحالف القائم بينهما في تنسيق

البقية على صفحة ١٣



# الاردن والسعودية قلب عربي واحد

□ هاني خير □

الاردن والسعودية بلد واحد تربطهما اقوى وشائج الدين والدم والاصالة العربية والمصير المشترك والمستقبل الواحد وكان لا بد بعد هذه الروابط والعلاقات المتينة الوثيقة الوطيدة من عودة هذه العلاقات الاخوية بين المملكتين الاردنية الهاشمية والعربية السعودية الى طبيعتها وسابق عهدها صفاءا ونقاءا ومودة.

ونحن على ثقة بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها جلالة الملك الحسين الى الشقيقة المملكة العربية السعودية والتقائه باخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي كان في استقباله بمطار جده ومعه ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء سوف تتوخى الاعتماد على السياسة العقلانية المدركة التي ارتسمتها سياسات المملكتين الشقيقتين الاردنية والسعودية مما سيساعد على تذليل وازالة الخلافات في المستقبل القريب باذن الله ومشيئته.

والشعوب العربية في ارجاء العالم العربي يترقبون بشوق الاعلان عن هذا التوجه الديني والعربي والقومي بفارغ الصبر وينتظرون بقلوب والهة ونفوس يغمرها التفاؤل هذه البشائر بكل تاييد وثناء واستحسان ودعم واشادة.

وقد درجت سياسة المملكتين الشقيقتين بقيادة العاهلين العظيمين الحسين وفهد على بذل المساعي التوفيقية وجلاء المشاكل ورأب الصدع وازالة الخلافات واحياء روح التضامن والوفاق والاتفاق بين الامة العربية والاسلامية.

ومما يزيدنا ثقة وايمانا بهذه الخطوات الملكية المباركة ان المملكة العربية السعودية قد التزمت منذ تاسيسها من قبل المغفور له الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود رحمه الله بقواعد ثابتة وركائز مكينة راسخة في سياستها الداخلية والخارجية ولم تحد عنها رغم كل التحديات التي واجهتها ورغم كل المتغيرات والمؤامرات العدائية من حولها فقد ظلت هذه المبادىء ركيزة للتعامل وموضع الاعتماد في المفاوضات ومتمشية مع كل تطورات العالم المعاصر لانها مستمدة من انظمة اسلامية سمحة صالحة لكل زمان ومكان وهي شريعة الاسلام الحنيف.

والشعب الاردني اذ تغمره الفرحة بزيارة الملك الحسين الموفقة والناجحة فانه يؤمن بان لقاء العاهلين الاخوين الحسين وفهد سوف يساعد على تدعيم العلاقات ثانية بين البلدين وسوف تمتد لتشمل عددا كبيرا من القضايا ذات الاهتمام المباشر بين البلدين والامة العربية والاسلامية وان نتائج هذه الاجتماعات سترضي جميع الاطراف انطلاقا من المبادىء العامة التي ترتكز عليها سياسة البلدين وكذلك تبني جميع القضايا العربية والاسلامية والدفاع عنها والعمل على توحيد المواقف العربية امام التحديات المتعددة التي تواجه الامة العربية من قبل ما نسميهم بالحلفاء الغربيين والامريكان ؟!.. والدفاع عن الحقوق العربية والاسلامية في فلسطين والعمل على تثبيت الامن والاستقرار اقليميا ودوليا والسعي لمواجهة الازمات بالحكمة والتبصر وحل كل ما ينجم عنها من مشكلات بالحوار البناء والروح الطيبة واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها.

والعمل بوصية العاهل السعودي المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود الذي قال لاخيه المغفور له الملك عبدالله بن الحسين عام ١٩٤٨ اثناء زيارة جلالته لاخيه الملك عبدالعزيز في مدينة الرياض «لم يعد ثمة عبدالعزيز ولا عبدالله بل نحن شخص واحد نعمل معا لما فيه مصلحة الامة العربية كلها انت هناك ونحن هنا وانت تحمل عني وانا احمل عنك ونسأل الله التوفيق وهذا عهد علينا» وهذه الوثيقة موقعة من العاهلين العظيمين عبدالله وعبدالعزيز رحمهما الله ومحفوظة في ديوان القصر الملكي بالرياض..

ولهذا تبنت القيادتان الاردنية والسعودية هذه الوصية فقامت بينهما علاقات اخوية صادقة متينة يجمعهما معا اتفاق قلبي مشترك في وجهات النظر يصل الى حد التطابق فيما يتعلق بقضايا وحدة الكلمة ووحدة الصف وبقضايا السلام والامن والاستقرار والتضامن المخلص الامين.

وقد تميزت تلك العلاقات منذ سنين طويلة بنوع من الروابط الخصوصية المميزة فعلى مدار تاريخ العلاقات بين الاردن والسعودية لم تكن مصادفة ان تكون العلاقات ثابتة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ولقد استمرت هذه العلاقات في صفائها ونقائها ومودتها واخوتها وتعاونها وتعاضدها منذ ذلك التاريخ البعيد حتى قيام حرب الخليج المحزنة التي ادت الى انقطاع تلك العلاقات الاخوية ووأد الروابط العميقة والقضاء على مسيرة الخير والبركة التي استمرت نصف قرن ونيف.

ولهذا ولازالة هذه الرواسب المؤلمة قام الحسين في سبيل الخير والصالح العام للبلدين الشقيقين بهذه الزيارة المباركة والواقع ان القرارات التي اتخذت في اجتماع جدة الاخير تعد بمثابة اعظم حدث سياسي يشهده العالم العربي في الوقت الحاضر خاصة وانه يتعلق بتدعيم الروابط بين ملوك العرب ورؤسائهم من المودة والاخاء كما تتطلب العروبة والمصالح المشتركة والصالح العام لسائر الشعوب العربية وشاهدنا على ذلك الزيارات التي قام بها جلالة الملك الحسين لاخيه الرئيس حافظ الاسد ولاخيه الرئيس محمد حسني مبارك واجتماعه مع الرئيس ياسر عرفات واتصالاته المتواصلة مع دولة الكويت الشقيقة لاعادة العلاقات الاردنية الكويتية الى ما كانت عليه في السابق اخوية قومية ووطنية وخاصة ان الاردن لن ينسى مواقف وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي كان مثال للرجل السياسي العربي القومي الصادق في تاييده ودعمه لاعادة العلاقات الاخوية بين الاردن وشقيقته الكويت لما فيه مصلحة البلدين والامة العربية وجاءت زيارة الحسين للسعودية لتؤكد نبل المساعي الحميدة والجهود المبرورة المشكورة.

ويمكن القول بناء على معرفتنا برغبة العاهلين الاردني والسعودي في الخروج من المأزق العربي الراهن ان هذه المسيرة قد بدأت تاخذ زخما بذاتها وفي اعتقادنا انها لن تتوقف لان جميع البدائل الاخرى سيئة وخطرة؟ فالملك الحسين والملك فهد ينشدان هذا التضامن «لان التصافي بعد التجافي عوافي» فالامر واضح بغير بينة واثبات وهو ان استمرار التمزق والانشقاق العربي ليس في مصلحة احد من العرب ولعودة العافية والصحة والسير باخلاص لا بد من عودة التصافي والتضامن بتجاوز الماضي ومساوئه ولخطائه. ومما لا شك فيه ان القيادة السعودية بحكمة وسياسة الفهد الرشيدة ومعه ولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز مدركة ان طي الصفحة الماضية بكل ما فيها وعليها من شوائب وعتاب واسف هي السياسة الرائدة المرتكزة على توجه صادق امين وهي وحدة التضامن العربي واحلال الثقة والمحبة والوئام مكان النزاع والاختلاف والخصام. وهذا الهدف السامي الذي تتبناه المملكة العربية السعودية ينطلق من ايمانها بسلوكها السياسي المستقيم وسمعتها ومقامها ودورها القيادي واحترامها الدولي ومكانتها المرموقة في كافة دول العالم.

فالدول والحكومات والاسر المالكة الاصيلة العروبة والمجد والشرف لا تقيم سلوكها على الاحقاد بل على الاخلاق والقواعد القويمة والسياسة المدركة الواعية.

ولسنا نظن بان هناك خلافا في الرؤية لهذا الواقع بين الحسين والفهد وان كان قد وقع خلاف يؤسف له حول طريقة معالجة الموقف بين العراق والكويت قبل الاجتياح وبعده لكن هذا لا يعني ان الملك الحسين عندما حاول طرح الاسلوب الذي عرضه لمعالجة الخلافات الاخوية اثناء ازمة الخليج انه مع العراق ضد الكويت.

ان من خصائل الحسين التي اعطته القدرة والمرونة السياسية والحكمة والحنكة لتجاوز الازمات السابقة ان لا يضع نفسه اسير المواقف والسياسات الذاهبة مهما كانت خطورتها فهو دائم التطلع الى المستقبل العربي الباسم الذي يقوم على محو وازالة الخلافات مهما كانت احداثها بين الاشقاء العرب واتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز الانفراج بين الملوك والرؤساء العرب.

وبالختام نسال الله العلي القدير ان يحفظ لهذه الامة العاهلين العظيمين الملك الحسين والملك فهد الملكين اللذين حملا في هذه الايام مشعل الوفاق والمحبة والتضامن وراية الثقة بايمان وصدق واخلاص وان يطيل في عمرهما المديد ليبقيا على الدوام السند والملاذ للامة والوطن.

انه سميع مجيب الدعاء




# المطلوب انشاء صندوق برأس مال خمسة ملايين دينار لتقديم القروض للمزارعين ومربي الماشية

## لا ندري ما هو سر بقاء قانون المجلس الصحي الاعلى في ادراج وزارة الصحة؟

اجرى اللقاء: يوسف الصانع

قال النائب الدكتور محمد عضوب الزين رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب: بانه آن الاوان لاخراج قانون المجلس الصحي الاعلى الى حيز الوجود، الذي ما زال في ادراج وزارة الصحة منذ ٤ سنوات وانني اتساءل لماذا لم ير النور حتى الآن؟!

واضاف الدكتور الزين ان لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب ستقوم في الايام القادمة بزيارات ميدانية الى كافة المناطق التي تتعرض للتلوث البيئي، كما ستقوم بمناقشة قانون الغذاء والدواء ووضع الضوابط للمستشفيات الخاصة لتصبح اكثر فاعلية واشار رئيس اللجنة الى ضرورة تحويل وزارة البلديات الى وزارة تعنى بشؤون الادارة المحلية وذلك بهدف تفعيل دور المجالس البلدية والقروية لخدمة المجتمعات المحلية. وقال الدكتور الزين: اننا ضد الاحتكار والسيطرة على نقابة الصحفيين من اي طرف كان. وطالب الدكتور الزين رئيس الرقابة والتفتيش بالكشف عن الذين يتلاعبون بالمال العام. وفيما يلي نص الحوار الذي اجرته اخبار الاسبوع مع النائب الدكتور محمد الزين:

## طالب رئيس الرقابة والتفتيش بالكشف عن الذين يتلاعبون بالمال العام

☆ **كيف ترى مستقبل الاردن على ضوء التطورات الحالية والمتغيرات القادمة؟**

- تكمن اهمية الاردن في موقعه الجغرافي، فهو حلقة الوصل بين المغرب العربي الافريقي والمشرق العربي الاسيوي، وكذلك انه ذو اهمية فيما يسمى في منطقة الشرق الاوسط.

فبعد معاهدة السلام، من الواجب علينا كمواطنين وكسلطة تنفيذية وتشريعية ان نعمل على تغيير الكثير من نمط الحياة.

من الواجب الوطني على كل مواطن ان يقوم بواجبه تماما كمطالبته بحقوقه وتغيير نمط الحياة التي تعودنا عليها سابقا.

اما ما يختص بالسلطتين التنفيذية والتشريعية فعليهما واجب تغيير القوانين، لكي تتلاءم والتطور العصري وكذلك وضع الكفاءات العلمية في المراكز القيادية ولا بد من تطعيم الجهاز الاداري بتلك القدرات الشابة.

☆ **البطالة والفقر في الاردن عنصران مترابطان هل ترى بان الحكومة قادرة على حل هاتين المشكلتين؟**

- ان مشكلة البطالة مسؤولية وطنية، واشعر ان من الواجب علينا جميعا، مواطنين، ومسؤولين ان نتكاتف لحل مشكلة البطالة والفقر.

وابدا بالمواطن: ان العمالة الوافدة في الاردن تزيد عن ثلاثمائة الف فرد فالمواطن عليه واجب وطني وهو ان يقوم بالعمل المتاح الى ان تتاح له فرصة افضل.

اما من حيث السلطة التنفيذية فعليها القيام بتطوير المناهج المدرسية بحيث تتلاءم واحتياجات الوطن.

واشعر بان البطالة تكمن في حملة شهادات وكليات المجتمع او بعض الاختصاصات في الجامعات وخاصة الادارية منها.

ولقد قامت الحكومة في عام ١٩٩٠ بانشاء صندوق التنمية والتشغيل برأس مال لا يقل عن خمسة ملايين دينار لايجاد وسيلة، لكي يقترض كل من يستطيع ان يطور نفسه بحرفة او مهنة.

وعلى الشباب استغلال هذه الفرصة المتاحة واستطيع القول بان من الواجب الوطني على اصحاب المصانع ان يمنحوا الاولوية للعمالة الاردنية وان تكون وزارة العمل على معرفة تامة باحتياجات السوق، وعن نوعية العمالة المرغوبة وان تلزم كل قطاع بما يحتاج من العمالة الاردنية.

☆ **كيف ترى مستقبل الاستثمار في الاردن؟**

- للاستثمار احتياجات اذا توفرت كان النجاح محققا ومن اهم هذه العوامل المتوفرة في الاردن الامن والاستقرار السياسي والموقع الجغرافي فالاردن حلقة الوصل بين دول الخليج العربي والبنية التحتية الجيدة والمشجعة للاستثمار والقوانين التي تتلاءم مع مناخ الاستثمار، ولقد قامت الحكومات السابقة مع السلطة التشريعية بتطوير الكثير من القوانين لتشجيع الاستثمار وارى ان من الواجب الوطني على اصحاب رؤوس الاموال ان يقوموا بالاستثمار وخاصة بعد اصدار قوانين التشجيع في القطاع السياحي والزراعي والصناعي وعلى كاهل مؤسسة الضمان الاجتماعي العبء الكبير والمؤمل ان تقوم فيه بحيث تستثمر اموالها في الكثير من القطاعات.

☆ **كيف تقيم علاقة مجلس النواب مع الحكومة؟**

- الحكومة بكامل اعضائها ومجلس النواب هم جميعا رجالات هذا الوطن، فالحكومة من واجبها الوطني كسلطة تنفيذية ان تعمل ما بوسعها لخدمة الوطن والمواطن والسلطة التشريعية من واجبها الوطني ان تكون الرقيب على اداء السلطة التنفيذية لمصلحة الوطن والمواطن.

لذلك اقول: انهما ذراعا الوطن او لسان حال المواطن، فان قامت الحكومة بواجبها ومجلس النواب بمسؤولياته تحقق الخير للوطن والمواطن، وهذا هو المؤمل من السلطتين التنفيذية والتشريعية.

☆ **تعاني جميع بلديات المملكة من مديونيات كبيرة جدا وباعتبار معاليكم من اوائل من تسلم حقيبة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، هل انت مع ضم المجالس البلدية المتقاربة؟**

- على البلديات ان تقوم بمسؤولياتها بشكل متوازن ومدروس وان تخطط للمشاريع التي ستقوم بها بشكل لا يزيد من اعباء البلدية ولا يزيد عن مديونيتها بشكل يكسر ظهرها ويجعلها غير قادرة على تقديم خدماتها للمواطنين، وانني مع ضم المجالس البلدية لتصبح امانات كبرى مثل امانة عمان الكبرى، وان يتم ذلك وفق خطة مدروسة تعتمد على اسس منطقية علمية حتى لا تصل هذه المجالس الى حالة الصفر في اداء واجبها، وانني ادعو الى ضرورة اعادة النظر بمجموعة من الانظمة الموجودة الان في رئاسة الوزراء والمتعلقة بالرسوم المستوفاة من الكثير من الخدمات التي تقدمها المجالس البلدية للمواطنين وعند اقرار مثل هذه الانظمة سيؤدي ذلك الى زيادة دخل البلديات مما سيشكل دعما رئيسا لموازنتها وتامل ان يبت بهذا الامر باسرع وقت ممكن لانقاذ البلديات من مديونياتها المتزايدة في السنوات القادمة.

☆ **من خلال وجودكم وزيرا للبلديات اكثر من مرة ما هي الاسباب التي كانت وراء وقوع البلديات في مديونية عالية؟**

- بداية انني ممن يرغب بتغيير اسم وزارة البلديات الى وزارة الادارة المحلية واشعر بانها من الوزارات الهامة جدا كادارة وتنظيم وتنمية.

كثرة البلديات والمجالس القروية ادى الى توزيع نسبة المحروقات الى هذا العدد الهائل فاصبحت المبالغ التي توزع سنويا لا تكفي لرواتب الموظفين، والايرادات من الضرائب والرسوم غير كافية وهذا يعود لاسباب عديدة منها عدم التزام الادارة بالجباية الشعبية او منافع خاصة وعدم الالتزام بالتنظيم الجيد الذي يزامن تطور العصر، ليس هناك خطة عمل للبلديات لكي تبرمج قدراتها المالية بحيث تتلاءم مع مشاريعها الانتاجية كسوق خضار ومراكز تجارية ومدينة صناعية او حرفية.

لذلك اشعر ان من الواجب الوطني الاقتداء بما يسمى «عمان الكبرى» واربد الكبرى والزرقاء الكبرى، وعلى البلديات المتجاورة ان تشكل بلدية واحدة وينطبق هذا الامر على المجالس المحلية وعند ذلك يصبح المردود المالي من المحروقات جيدا والجهاز الاداري اكثر كفاءة والتحصيل المادي افضل جباية وبالامكان اخذ المبالغ للمشاريع الانمائية كقروض من بنك تنمية المدن والقرى. وبهذا المفهوم تصبح البلديات مركزا للادارة والتنمية، وهذا هو آمل المواطن.

☆ **هل انت راض عن ادائك تحت القبة؟**

- دائما تدفعني الرغبة الاكيدة والنية الصادقة نحو خدمة الوطن والمواطن في كل الظروف والاحوال ولما اخترت لنفسي هذه الخدمة وهذا البذل لهذا الموقع فانني لغاية الان اتطلع الى تقديم المزيد من البذل والعطاء.

☆ **ما دمنا نتحدث عن مجلس النواب، باعتقادك هل ادى دوره في معالجة القضايا المحلية والعربية والدولية.**

- ضمن المهام الدستورية لمجلس النواب اعتقد انه قام الى حد كبير بما هو مطلوب منه ويجب ان نتذكر دائما ان مهمة مجلس النواب هي مهمة تشريعية ورقابية ولا يستطيع ان يتجاوز دوره الدستوري. ومن يظن ان مجلس النواب من واجبه ان يحل كل مشكلة او ان يخفض الاسعار فهو مخطىء فهذا دور وعمل الحكومة، اما مجلس النواب فهو يطلب من الحكومة حل مشكلة البطالة وليس لديه الاجهزة ولا الحق الدستوري بحل مشكلة البطالة، فهناك خلط في ذهن المواطن وحتى بعض النواب حول دور النائب ومهماته ولذلك اقول: بان مجلس النواب قام بدور جيد واهم انجاز له انه رسخ هذه المؤسسة الدستورية بشكل لا عودة عنه وهذا انجاز هام وعلى مجلس النواب ان يكمل المسيرة ويطور عمله وسياسته وادواته.

☆ **هل تؤيد الجمع بين الوزارة والنيابة؟**

- لا اؤيد الجمع بين الوزارة والنيابة ولست مع ان يصبح النائب وزيرا، لانني مع فصل السلطات عن بعضها.

☆ **نسمع كثيرا عن التجاوزات الادارية والمالية، وهناك تصريحات اطلقها رئيس الرقابة والتفتيش بان هناك وزراء يتجاوزون الخطوط الحمراء في وزاراتهم، الا انه عاجز عن كشفها، ما رايك كنائب بذلك؟**

- انني اطالب رئيس الرقابة والتفتيش بالكشف عن هؤلاء الذين يتلاعبون بالمال العام، وساقف الى جانبه بالكشف ونشر الفساد المالي والاداري الذي يعلم عنه ولا داعي للخوف لاننا في بلد ديموقراطي ونحتاج لمزيد من الصراحة لتطوير بلدنا وصيانة كرامته التي حفظها قائد الوطن الحسين المفدى.

☆ **باعتبارك رئيسا للجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب، لماذا لا تجد نشاطا ملحوظا للمجلس الصحي الاعلى؟**

- ان قانون المجلس الصحي الاعلى للاسف ما زال في ادراج وزارة الصحة ومجمد منذ «٤» سنوات ولا ادري لماذا لم ير النور على الرغم انه كان فاعلا خلال فترة تسلمي وزيرا للصحة آنذاك وانني ساطلب من الحكومة خلال هذه الدورة ضرورة الاستعجال في اخراج هذا القانون الى حيز الوجود وتفعيل دور المجلس الصحي الاعلى واجراء بعض التعديلات على القانون وذلك بالتركيز على الوقائية البيئية وانني ايضا مع اعطاء المستشفيات الخاصة صلاحيات ومهام تجعلها اكثر فاعلية وتطورا لتصبح من المستشفيات المتطورة في الشرق الاوسط والعالم وهذا ما اشاد به علماء الطب في الكثير من الدول الذين زاروا الاردن.

☆ **لماذا لا تقوم لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب بزيارة المناطق الملوثة ومحطات التنقية؟**

- اننا سنولي اهمية كبرى في اللجنة بشان المناطق التي تتعرض للتلوث البيئي مثل محطات التنقية في الخربة السمراء والبقعة ومصانع الاسمنت، لاخذ العينات واجراء اللقاءات مع الجهات الرسمية والشعبية في المناطق والقرى النائية وستقوم اللجنة وضمن خططها المستقبلية بمناقشة قانون الغذاء والدواء ووضع الضوابط للمستشفيات الخاصة لتحسين اوضاعها لتصبح اكثر فاعلية وتطورا.

☆ **هل تعتقد ان الدورة الاستثنائية كافية لاقرار القوانين المعروضة على المجلس؟**

-حسب تجربتي وخبرتي انني لا اتوقع انجاز ربع هذه القوانين.

☆ **قانون نقابة الصحفيين... ما رايك بالقانون وهل انت مع توسيع قاعدة القبول في النقابة؟**

- اننا مع اعطاء حرية اوسع للصحافيين وذلك باخراج قانون عصري ومتطور يواكب المرحلة المقبلة، بحيث يسمح لجميع حملة شهادة الصحافة والاعلام من الدخول في النقابة دون عراقيل او شروط مسبقة، فمن حقهم الانتساب لهذه النقابة وانني ضد الاحتكار والسيطرة على النقابة.

☆ **هل انت مع رفع الرسوم الجامعية؟ وما هو موقفك كنائب من هذه القضية؟**

- انني لست مع رفع الرسوم الجامعية لدرجة البكالوريوس، لان العديد من طلابنا يرغبون في اكمال دراستهم الجامعية.

☆ **موقفك كنائب من قضية رفع سعر الخبز؟**

- ان لكل قرار اسبابه ودواعيه واهدافه ومراميه، فعندما قامت حكومة سابقة عام ١٩٨٩ بضبط الهدر في مواد السكر والارز والحليب واصدرت بطاقة التموين، كان لهذا القرار اسبابه واهدافه، ثم جاءت حكومة اخرى في عام ١٩٩٢ واعادت فلس الريف لتنير ارياقنا وبوادينا.

## ...ان توقيت بعض القرارات غير مناسب

وجاءت حكومة عام ١٩٩٥ وزادت سعر الماء والكهرباء وذلك لتصحيح المسار الاقتصادي وسداد المديونية وخفض العجز في الموازنة، ثم جاءت هذه الحكومة ذات الاغلبية البرلمانية برئيسها واعضائها فاصدرت قرارها برفع سعر رغيف الخبز وعلف الماشية فلهذا القرار اسبابه واهدافه ايضا ولكنني اشعر بان التوقيت في بعض القرارات ليس مناسبا وتحدثت في عام ١٩٧٨ في مناقشة السياسة الداخلية للحكومة عندما كنت عضوا في المجلس الوطني الاستشاري قلت: ان كل قرش ينتج من خيرات هذا الوطن من حقل او منجم او مصنع انه افضل من مئات الالاف من نظيره مما ياتي عونا او قرضا وفيه منّة، فعلينا تقع المسؤولية الاولى قولا وفعلا وعلى الحكومة الالتزام بخفض النفقات الجارية لعام ١٩٩٧ بنسبة ٢٥٪ لكل وزارة ومؤسسة ورفع سعر الخبز الى خمسة عشر قرشا مع عدم الدعم الا لمن ياخذ معونة وطنية وبطاقة تموينية وان تقوم الشركات الكبرى البوتاس والفوسفات والاسمنت ومؤسسة الضمان الاجتماعي والبنوك المليئة خزائنها بالاموال بجمع مبلغ لا يقل عن خمسة ملايين دينار يوضع في صندوق خاص لاعطائه كقروض موسمية للمزارعين ومربي الماشية دون فوائد شريطة ان يبقى راس المال لاصحابه.

☆ **كيف تقيم المعارضة الاردنية؟ وهل استطاعت ابداء ارائها حول ما يجري على الساحة المحلية والعربية دون عراقيل من الحكومة؟**

- لا اتصور حياة ديموقراطية وشورية قويمة وصالحة وحكما عادلا الا بوجود معارضة، فالمعارضة الاردنية تتكون من شقين ويتمثل الشق الاول بالمعارضة الايديولوجية وهذه ذات مبادىء وقواعد حزبية ثابتة تنطلق من هذه المبادىء وهذه ليست من الحكم السياسي، لان العمل السياسي يقتضي مراعاة الظروف العامة، اما الشق الثاني فيتمثل بالمعارضة الشخصية وهي تنطلق من عدة عوامل اما اعتقاد شخص بخطا بعض الاجراءات والقرارات فهذا هو الاجتهاد او تنطلق من عوامل شخصية ذات ابعاد خاصة وفي كل الاحوال فهذه عوامل صحية في العمل الديموقراطي وللمعارضة الدور الاكبر في معالجة الكثير من القرارات المتسرعة والسلبية.

# اشـــارات



□ فؤاد الخلفات □

هناك فرق كبير بين الزعيم السياسي وبين رجل السياسة العادي ان اولهما قادر على ان يستنهض في مواطنيه قيمهم ومروءاتهم واسمى ما فيهم من فضائل الروح ومكامن العطاء والتضحية في حين لا يخاطب فيهم الثاني الا «الحيوان الاقتصادي» الذي يتغذى بالاستحواذ والتملك ويستثار اذا ما فقد الاطمئنان على مصادره وموارده.

ان رجل السياسة العادي يعتقد ان بناء الدولة يمكن ان يتأثر باي فعل او رد فعل سلبي يقصد به هز الدولة وهو بذلك واهم لان بناء الدولة الاردنية متماسك مترابط في بنائه الداخلي كاقوى ما يكون البنيان المرصوص.

ان بناء الدولة الاردنية جاء عبر سنوات من العمل الدؤوب والجاد من قيادة هذا البلد وابنائه المخلصين ولقد كان بناء مدروسا وخطواته محسوبة، ولم يكن في يوم من الايام هذا البناء قائما على حساب التجربة والخطأ، كما يظن رجل السياسة العادي.

ان سر نجاح هذا البناء يكمن في العبقرية التي يمكن ان توظف القليل المتوفر للحصول على الكثير المتيسر وهي عبقرية لا بد الا وان تتمتع بهذا الرصيد التاريخي من الزعامة والشرعية والتي تؤهلها لاداء هذا الدور وان كان ذلك بصعوبة بالغة او بلون من الاعجاز.

ان الجهود المخلصة التي يبذلها فرد واحد قد تكون كافية مرة واحدة او مرات معدودة لتحقيق اهداف مجتمع ما في مرحلة ما من تاريخه وها نحن في هذه المرحلة من تاريخ الاردن ندرك هذه الجهود المخلصة.

ان مما يستاهل النظر امام هذه الجهود المخلصة ان لا يستغرق مجتمعنا التواكل، وتموت عزائمه تحت اعتقاد راسخ لديه بان هناك من يحمل عنه العبء ويرد غائلة الازمات ويعود دائما بالامور الى نصابها.

ان الانسان اذا اعتمد حسه الصادق ان يتبين الفرق واضحا بين الذين يطلبون الخدمة العامة تلبية لنداء داخلي اساسه تحقيق الذات والمصلحة الفردية وبين الذين تطلبهم الخدمة العامة تحقيقا لصالح الوطن وثقة بما اوتوه من اخلاق ومزايا. لعلنا نقف جميعا عند هذه الاشارات حتى نستانف المسيرة من جديد.

نحو البناء

سليمان المشيني

## ازمة الخبز وربّ ضارة نافعة

كشفت ازمة «رفع اسعار الخبز» عن اعراض شتى في مجتمعنا العزيز، وحالات غريبة بامس الحاجة الى العلاج، ومع ذلك لا نعيرها اهتماما..

فبمجرد سماع الشعب عزم الحكومة الرشيدة على رفع اسعار الخبز هجم «الشعب» هجوم الحرس «كما يقول شاعر الاندلس لسان الدين ابن الخطيب في موشحته الخالدة جادك الغيث اذا الغيث هما»... لجل هجم الشعب على اكياس الطحين الزيرو والشعيرية والمعكرونة ومشتقاتها فاختفت هذه المواد من الاسواق في سويعات... واخذ المحتاج كيس طحين يطوف محلات التموين والبقالات ليحظى بكيس ولكن دونما جدوى...

لعمري... ان استفحال هذه الآفات لا يبعث على التفاؤل فماذا تقول اذن فيمن يأخذ اربعة اضعاف حاجته بدل ان يكتفي بالقليل شعورا مع اخيه المواطن... اننا من منطلق الديموقراطية ومن مبدأ النقد البناء لا الهدام، نقول: ان شعبنا الامثل الاصيل يعاني او بالاحرى اخذت نسبة لابأس بها تعاني من داء - ان صح التعبير - له ابعاد على جانب كبير من الخطورة هو الجشع... المقرون بسجية الفردية، وهذه السجية، لم يكن يعرفها شعبنا الكريم فيما مضى فمن اين جاءتنا اذن؟

لاشك ان ثمة اسبابا قد تكون اقربها الى السياسية منها الى الاجتماعية.

وكما قال المؤرخ البريطاني العالمي توينبي «الامة البريطانية لم تصنع في يوم» نقول نحن ايضا ان ما ابتلينا به مما اشرنا اليه... لم يات في يوم ولا نود الاسترسال، فلا يكفي لسبر هذا الغور مقال عابر، ولكنني اوجز فاقول بصراحة:

ان مجتمعنا الخير اخذ يتحول منذ اوائل السبعينات الى مجتمع غير منتج، مجتمع غير طموح، اتكالي استهلاكي واصبح الرفاه شغل الطبقة البرجوازية الشاغل، وغدا التقليد على قدم وساق الامر الذي افسد قيمنا الاخلاقية واعرافنا الاجتماعية... كما طغت الانانية واضمحلت روح التعاون والتضامن... وصار المواطن عالما وحده... لا يهمه الا نفسه ومتعته واصبحنا نرى شعبنا - كما اسلفنا - كل ما دق الكوز بالجرة - في السلم والحرب لا يضع قبلة نظره الا محلات التموين والسوبرماركت والافران...

وبعد، فاننا اذا اردنا ان نتحدث باسهاب فلا يفي الموضوع بعض حقه، مقال او برنامج او محاضرة، بل لا بد من حملات توعية اعلامية مستمرة تسهم بها اولا وقبل كل شيء احزابنا الوطنية الموقرة التي لم نعد نسمع لها صوتا او نلمس تحركا لها في الملمات، كذلك يجب ان تقوم جمعية حماية المستهلك بدورها خير قيام فلا يكتفي المسؤولون عنها والقيمون على امرها باطلاق التصريحات في الازمات... والسلام ختام!

ولا ننسى دور العلم ومنابر الوعظ والارشاد، ونرجو ان يفسح المجال لكل صاحب فكر نير ورأي صائب ونظر بعيد وانتماء حقيقي لكي يدلي بدلوه بهذا الصدد.. ليعود شعبنا الطيب العريق... الى اصالته.. الى قيمه وصبره وترفعه... الى قناعته، ومثله الانسانية وفي طليعتها كما اسلفنا القناعة، والاكتفاء والبعد عن البطنة والنهم... اما ان يبقى وضع شعبنا كما هو عليه الان كلما ارتفع سعر سلعة يهجم على الاسواق ويستأصلها... وان يظل لواء الترف ولزوم ما لا يلزم خفاقا!..

فهذا يعني ان ما نحن فيه لا يبشر بخير، ولا ينبىء عن غد افضل ومستقبل امثل، والله من وراء القصد.

## متى تصبح مياه عمان نظيفة... وخالية من الصدأ
## المطلوب حملة وطنية لتغيير الشبكة التالفة

مياه عمان... رغم كل ما قيل عنها الا انها ما زالت ملوثة ولكن ليس الى الحد الذي تقتل من يتناولها.

السبب الحقيقي هو اهتراء الشبكة... واختلاط الصدأ بالمياه. وزارة المياه في عهد وزيرها النشيط المهندس سمير قعوار عملت المستحيل لتنقية المياه وتنظيفها واستبدلت بعض اجزاء الشبكة ولكن المطلوب هو استبدال الشبكة باكملها.

فلماذا لا تفرض الحكومة ضريبة جديدة على المياه ورسوم جديدة شريطة استخدامها في تغيير الشبكة ولماذا لا تبادر مؤسسات المجتمع الاقتصادية والمدنية والسياسية بدعم فكرة تغيير واستبدال الشبكة ماليا وفنيا.. لنشرب مياها نظيفة...

## هل يوجد مليونير آخر يتقاضى معونة او زكاة؟

تقوم الاجهزة المختصة في وزارة التنمية الاجتماعية باعادة دراسة بعض حالات الفقر المدقع التي يتلقى اصحابها معونات شهرية ثابتة للتأكد من انها تستحق المعونة المقررة بعد ان وجدت الاجهزة المختصة ان احد الذين يتلقون المعونة هو مليونير... وزارة التنمية في عهد وزيرها الجري، كشفت عن هذه الحالة ولم تتخذ اسلوب التغطية.. لان قول الحقيقة للمواطن سيعزز من ثقته باجهزة الدولة فالخطأ يقع في جميع اجهزة الادارة في العالم ولكن الخطيئة السكوت عن الخطأ والتغاضي عنه. وتلقي وزارة التنمية تشير الى سلامة موقف الشخص الذي كان يتقاضى معونة لا يستحقها.. ولكن الخطأ كان من الاجهزة الاخرى التي قدمت له الوثائق التي تؤكد فيها فقره وسوء حاله.. وانه يذون لاموال واراض وعقارات.. وتقوم اجهزة الوزارة حاليا باعادة دراسة الحالات التي تتقاضى معونة وطنية او مساعدات عينية.. والمطلوب الان ان يقوم صندوق الزكاة باعادة دراسة الحالات التي تتقاضى زكاة لعل فيها مليونيرا آخر يتقاضى زكاة اموال المسلمين..

## شكوى من بعض موظفي سلطة المياه

اشتكى موظفو سلطة المياه الذين تم تعيينهم عام ١٩٨٤ من عدم تصنيفهم حيث انهم يحملون شهادة الثانوية العامة / الفرع الزراعي لعام ١٩٩٣ وطالب الموظفون اياهم بسرعة تصنيفهم اسوة بزملائهم خريجي عام ٩٥/٩٦ الذين جرى تصنيفهم في الدوائر الحكومية الاخرى واكد هؤلاء ان جميع شروط التصنيف تنطبق عليهم وسؤالهم لماذا هذا التطنيش والتسويف مع ان حقهم واضح كالشمس..

الموظفون يأملون من المسؤولين سرعة البت في قضيتهم وانصافهم.

## نصف مليون دولار يوميا تحويلات الوافدين

اكدت الحكومة انها لا تعرف العدد الحقيقي للعمال الوافدين مع ان القضية ليست بمثل هذا التعقيد اذ يمكن وضع الية معينة يمكن من خلالها التعرف على عدد الوافدين في اية لحظة من خلال سجلات الوافدين والخارجين والمقيمين وباستخدام اجهزة الحاسوب...

الحكومة التي لا تعرف اعداد الوافدين لا يمكنها ان تعرف كيف يمكنها ان تتعامل معهم او مع الوظائف التي يشغلونها... وبالتالي يبقى حديثنا عن العمالة الوافدة مجرد كلام للاستهلاك المحلي.

فالاردن بلد عربي يرحب بكل العرب والوافدون لدينا من جميع الجنسيات... ويبلغ عددهم حسب تقديرات سفاراتهم حوالي اربعمائة الف وافد يقوم معظمهم باعمال لا يقوم بها الاردنيون او لا يستطيعون القيام بها... او يتقاضون رواتب اقل بقليل من الحد الادنى المطلوب اردنيا للعيش الكريم..

وتقول الاحصاءات انهم يقومون بتحويل نصف مليون دولار يوميا..

## بعض متعاطي المخدرات دون سن العشرين

اكدت دراسة جديدة اصدرتها وزارة الصحة ان الغالبية العظمى من المدمنين على تعاطي المخدرات في الاردن من الاردنيين وانهم تعلموا تعاطيها من داخل الاردن ولم يبدأوا تعاطيها خارج الاردن كما ان اعمارهم تتراوح بين ٢٠ - ٣٠ عاما من الشباب.

الدراسة التي شملت وجبة مدمني المخدرات تشير الى حقائق جديدة حاولنا التغاضي عنا طويلا بالزعم بان المخدرات مشكلة خارجية وليست داخلية ليثبت مؤخرا انها مشكلة داخلية ومصادرها داخلية ومتعاطيها اردنيون وليسوا من الوافدين.

الارقام الاحصائية التي اصدرتها الاجهزة المعنية بمكافحة المخدرات تؤكد ان ٧٢٥ شخصا تورطوا العام الماضي في قضايا المخدرات في الاردن وان عددا ضئيلا من بينهم تقل اعمارهم عن عشرين عاما.

وتؤكد المؤشرات ان هناك انخفاضا ملموسا في كمية الحشيش المضبوطة نتيجة جهود سلطات مكافحة المخدرات كما ان عدد القضايا المضبوطة قبيل دخولها البلاد هذا العام قد حقق ارقاما قياسية نتيجة جهود مفارز مكافحة المخدرات..

وتؤكد المؤشرات ان الحكومة الحالية قد نجحت تماما في ملاحقة هذه الظاهرة من لحظة دخولها الاراضي الاردنية وانها تمكنت من احباط عمليات ضخمة لتهريب المخدرات بالتعاون والتنسيق الكامل بين الاجهزة المعنية خاصة دائرة مكافحة الفساد التي تقوم بجهود ملحوظة بالتنسيق الكامل مع دائرة مكافحة المخدرات..

## ازدياد حوادث السير في تموز بسبب كثرة السيارات

تشير احصاءات ادارة السير حول حوادث السير الى ازدياد ملحوظ في هذه الحوادث رغم الجهود المضنية والواسعة التي تقوم بها اجهزة ادارة السير لمراقبة عملية تدفق السيارات وحركتها في جميع انحاء المملكة.

احصاءات شهر تموز تشير الى مقتل خمسين شخصا وجرح اكثر من ١٤٨٠ شخصا في اكثر من ٣٥٤٣ حادث سير وقعت في المملكة.

الاحصاءات تشير الى ازدياد ملحوظ في حوادث السير وعدد الضحايا نتيجة الازدحام المروري في تموز وكثرة السيارات خاصة المصطافين والقادمين من الخليج.

عدد كبير من الحوادث القاتلة سببها سيارات سياحية يقودها شباب صغار ركزت مفارز السير العام حملة مشددة عليهم ولكنها لا تستطيع تعيين شرطي مرافق لكل مركبة سير لضبط حركة المركبات التي ادت الى وقوع هذه الحوادث. الاحصاءات تشير الى ان الحرارة في شهر تموز تساهم في زيادة حوادث السير بسبب ان تركيز السائق يكون اقل في ظروف الحرارة العالية.. مما يدعو الى دراسة هذه الظاهرة بحيث تقوم ادارة السير في المستقبل بدراسة امكانية عدم الترخيص لاية سيارة لا تحوي جهاز تبريد اذا كان نقص الجهاز يؤدي الى حوادث.

# الرياضة في اسبوع

## الى متى يا وزارة الشباب؟

لا ندري الى اين سنصل برياضتنا ونحن نعلق كل خسارة على مشجب الامكانيات المادية وكان الامكانيات المادية هي السبب في الخسارة ونحن نعرف انها جزء من المسببات التي اولها الحماس والرغبة في اثبات الحضور وتاكيد الهوية الاستراتيجية ثانيا وكم من داع دعا الى عدم المشاركة لاجل المشاركة ووضعها بقمة برنامج عمله وسرعان ما تناساها واصبحت بالهامش وهذه المشاركات هي التي ارهقت ميزانية الاتحادات والوزارة نعم ان بعض الاتحادات ترى بالمشاركة سفرا ونزهة تنفق عليها الاف الدنانير بحجة المشاركة وكم من قضية فتحت وزارة الشباب ملفاتها وسرعان ما اغلقتها مثل قضية مشاركة اتحاد الكراتية في اليونان التي عرفت فصولها ومشاركات اخرى لسنا بصدد ذكرها وفتح الجروح ان الرياضة الاردنية بحاجة لمؤتمر رياضي كبير يجمع رجال الخبرة والاختصاص والتجربة الواسعة لتشريح هذا الجسد وايجاد الداء ووصف الدواء .نعم المطلوب اغلاق المشاركات الخارجية وتوفير مالها ما دمنا لا نستطيع ان نحقق نتيجة واحدة تضيف لصفحات الماضي صفحة مشرقة. ان اهدار المال والوقت وشم النسيم ليس هو المطلوب بل المطلوب رجل مناسب في مكان مناسب وتخطيط سليم مبرمج واعداد مبكر ودورات تدريبية مكثفة ولقاءات هنا على ارض الوطن حتى مع اعتى الفرق لانها تعود على الاتحادات بنتائج جيدة. نعم لا حقائب تسافر فارغة وتعود مليئة بالخيبة.

ان رياضتنا في خطر فمن ينقذها بقرار سليم الم يقل المثل «على قد لحافك مد رجليك» فلماذا لا نفرز بطلا واحدا بلعبة حتى ولو شعبية كانت بامكانياتنا اليست افضل من مسلسل الفشل المطلوب لا انتخابات للاتحادات بل اختيار صحيح بعيد عن المحاباة والصداقات.

اننا نطالب وزارة الشباب بلحظة صدق مع نفسها ومعنا وجواب عملي لا نظريات جامدة ونشاط تقليدي، نطالب بتعاون بين المدرسة والبيت والجامعة والنادي والوزارات لافراز المبدع القادر على حمل المسؤولية واداء الرسالة.نريد التعاون الصادق بين كل الجهات والصدق بالتعاون والتنفيذ والاختيار عندها تكون عندنا رياضة اردنية.

زياد البطاينة

□□□

## هل وقع الوحدة السوري بالفخ؟

وجه لاعب الجليل/ اربد للسلة الدعوة باسم ناديه وجمهوره وبتوقيع امين سره لنادي الوحدة السوري بمناسبة اعتزاله وكان اللاعب قد اعد برنامجا شيقا ووزع بطاقات الدعوة وباع العديد من البطاقات ووصل الوحدة السوري ملبيا الدعوة الا ان النادي انكر الدعوة ونام الوفد ليلة واحدة وبالصباح حزم حقائبه وعاد بصمت كما دخل بصمت.

بدون تعليق...

□□□

## لا يا ادارة التلفزيون!

اتصل اعلامي مشهور بالمجلة الرياضية يعلمها ان مباراة الوحدة السوري ونجوم الاردن التي كان سيرعاها د. ممدوح العبادي وبيعت بطاقاتها وبدأت الجماهير العاشقة لكرة السلة تصل اربد الا ان المجلة بسبب زعل قديم طنشت الخبر وصاحبه وشرب الجمهور المقلب.

□□□

## مبررات مرفوضة لاتحاد الكراتيه

رد اتحاد الكراتيه الاردني على موضوع المشاركة بالبطولة العالمية باليونان بالفترة ما بين ٣ - ٧ تموز والتي لم يشارك بها قائلا انه لعب في اليونان وان الاخرين اعتذروا ولا شأن له ونحن نقول: البطولة من ٣ - ٧ تموز وهو قد عاد في ٤ تموز والبطولة شاركت فيها ٢٤ دولة وليس ٣ دول والبطولة انتهت في ٧ تموز والشهادات والوثائق كلها لدينا محفوظة.

افاق بلادي

المطران سليم الصائغ

## اليد العاملة

«اليد العاملة» تعبير بسيط ولا اعمق للتعبير عن الانسان العامل وعن اهمية العمل وكرامته. ولا يستغرب احد ان اقول بان «اليد العاملة» قد تكون رجلين عاملتين، ويدين عاملتين وعقلا عاملا وجسما عاملا باكمله.

لكل انسان يدان، باستثناء الذين فقدوا ايديهم لسبب ما. فليس لعازف العود والكمان والبيانو وحدهم يدان. تعملان فتسمعاننا الالحان الموسيقية، ولكل انسان رجلان وان كنت رياضيا فكر في ما هو لاعب الهجوم في كرة القدم، انه يجوب الملعب ذهابا وايابا وكأني به على الملعب في كل مكان في آن واحد. وان كنت فنانا فكر في ما تتطلبه لوحة من عمل يدين متقن، ومن تخطيط وفكر وروح فكان اللوحة تجسد النفس.

ما اكثر الطاقات التي تبذلها اليدان، والطاقات العقلية التي تعبر عنهما بما تنفذه اليدان. قال القديس توما الاكويني ان ما يقوم عليه الانسان هو العقل واليد. فالعقل يخطط ويفكر ويأمر واليد تنفذ.

وتبدو اليد عند الحيوان مجرد راس الطرفين الاماميين. اما اليدان عند الانسان الذي هو حيوان منتصب فهما محررتان ولا يحتاج الانسان الى يديه ليمشي وفي استطاعته ان يمسك بيديه كل شيء وان يضع يده على كل شيء وهذا يعني اروع دليل على الذكاء فاليدان حضور عملي للعقل في العالم.

ثم هل فكرت في يدي الجراح العاملتين والبصيرتين والحاذقتين؟. اذكر طفلا كان يرغب في ان يصبح طبيبا منذ صغره فكان يظهر يديه لوالدته ويقول لها: يا اماه، انظري الى يدي انهما يدا طبيب، واصبح بالفعل فيما بعد متخصصا بجراحة العيون، وكما ان الراقص يملأ خشبة المسرح كلها والرياضي يشغل الملعب كله، فالناس جميعا بعملهم يملأون العالم بعمل ايديهم وباجسادهم وبنشاطهم الجسدي. واليد في قدرتها على امساك كل شيء تفترض وجود الدماغ وترتبط به.

لا بد من القول بان جميع منتوجات العمل والفن من الريشة التي يستعملها الخطاط والرسام الى صواريخ الفضاء، انما هي امتداد لعقل البشر بل للانسان باكمله وهي تجسد حضوره وتجعله يمتد الى الكون كله.

لو افترضنا ان ليس للانسان يدان كيف تتصور انه ياكل؟ بغياب اليد، يعود الاقبال على اكل الاطعمة مباشرة الى الفم، وهذا يتطلب شيئا من العنف. ولكن حين تتحرر اليد بفضل وقوف الانسان على قدميه، فانه يتناول بهما الاطعمة مما يحرر ايضا وجه الانسان من علامات العنف والتقلص. ويعبر الانسان بوجهه كونه انسانا اجمل تعبير بالانصراف الى وظائف غير وظيفة الاكل، وعندئذ تصبح طلعته وجها ونظرا ووعيا وسمعا وادراكا.

يشرح لنا العلماء كيف ان وقوف الانسان على قدميه يحرر المركب الجمجمي من النير العضلي.

البقية صفحة ١٣

# هموم وقضايا اربد من زياد البطاينة

## محمود طاهات

هذه هي الارض التي ما نبت في احشائها الا الطهر والعفة، هذا هو الانتماء والولاء ومحبة الوطن بكل معانيها هذا هو الدليل القاطع على حرص الاردنيين على ما رضعوه من حب وانتماء وهذا هو النموذج الجديد الذي يتصدر صفحتنا اليوم نموذج من نماذج العطاء والوفاء محمود طاهات المشرف الاداري والفني بمستشفى الاميرة بسمة والذي اختار فريق عمل نهج الطريق السليم والخطة المبرمجة النابعة من الصالح العام عرفناه من خلال عمله الذي ربط الليل بالنهار ومن خلال تعامله وسياسته المرنة مع زوار مستشفى الاميرة بسمة العاملين فيها فهو الحريص على ان يبقى هذا الصرح نظيفا جميلا مادنا آمنا فكان كما اراد بدعم من ثقة مسؤوليه حتى غدا اسمه على كل لسان وكانت زيارة السيد وزير الصحة الاخيرة لهذا الصرح وتفقده منشآته ومرافقه وكلماته لشهادة بمن وقف وراء هذه الانجازات ليؤكد ما تتناوله الالسن عن هذا الرجل الذي يستحق ان نطوقه بباقة شكر وتقدير ومحبة. نعم انها هدية المريض والزائر والمواطن لهذا المعطاء الذي استطاع ان يترجم المشاعر والاحاسيس والحب والعطاء على ارض الواقع وان يحفر اسمه في قائمة المعطائين الاوفياء لبلد الوفاء.

زياد البطاينة

للكراتيه وهنا سؤال نوجهه لاصحاب الفنادق عن سبب اعراض الناس عن النزول بفنادقهم.

□□□

## محمد الروسان يرد علينا

قال السيد محمد الروسان مدير التربية والتعليم باربد ردا على موضوع صيانة المدارس انه يشكر لاخبار الاسبوع على اهتمامها ويريد ان يوضح بان المديرية سائرة في هذا الطريق ولكن عندها سلم للاولويات وقد تم نقل بعض المدارس وصيانة البعض.

شكرا مديرية التربية.

□□□

## الى متى يا تجار اربد؟

بعد هذه الضجة التي اثيرت حول رفع الدعم عن بعض المواد الغذائية راح الكثير من التجار حتى الصغار منهم يخزنون المواد التموينية في ظروف غير سليمة متناسين ان لكل مادة حرارة ورطوبة معينة وان التخزين سيضر ولا ينفع. وحتى لو لم تكن هنالك رقابة خارجية ورقابة ذاتية.

□□□

## ادوية على التأمين الصحي

كثير من الاطباء يصفون ادوية اجنبية للمريض على نفقة التامين الصحي وعندما تذهب للصيدلية لصرفها يعطونك ادوية اردنية الصنع فلماذا لا يصف الطبيب منذ البداية العلاج الاردني ليوفر الجهد والوقت والبحث عن العلاج والا فلماذا تصرف الصيدلية العلاج الاردني البديل لعلاج الطبيب وكانها هي التي تحدد العلاج لا الطبيب.




## عملية جراحية

اجريت لمواطن عمره ١٥ سنة عملية جراحية بمستشفى الاميرة بسمة لاخراج شلن بلعه وعندما افاق تبين ان الشلن سرقه من اخيه.

## مياه اربد يا صحة

مع هذا الصيف القاسي وشح المياه اضطر المواطن لشراء المياه من تنكات خاصة بعضهم يشكو من المياه لانها تاتي من مصادر مختلفة وغير مراقبة وكانت سلطة المياه قد وضعت شروطا ومواصفات سرعان ما نسيتها ونسيت المتابعة فاين دور الصحة؟!

□□□

## زوار محكمة اربد

قال احدهم وهو يجلس بمحكمة اربد، هل يسمح لي بالتبرع بمنفضة سجاير حتى لا نرى اعقاب السجائر على ارض المحكمة وهي بيت العدالة.

□□□

## فنادق وزوار

مناسبات كثيرة تمر علينا في محافظة اربد تدعو اليها الزوار من جميع انحاء العالم ظانين ان النجاح يكمن بالاقامة والمؤسف ان الزوار والفرق ترفض النزول بفنادق اربد وكان آخرها دعوة زوار المعسكر التدريبي

نظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات

# الاحـــزاب في الاردن

## حلقة النقاش الثالثة حول تحديات العمل الحزبي الاردني

## د.مشاقبة: تدني درجة المؤسسية والموروث التاريخي وضعف الموارد المالية وكثرة الاحزاب من اهم التحديات

## الخريشة: مطلوب جهد المؤسسات الحكومية في تعميق الثقة مع الاحزاب وتشجيع المواطن على الانتماء الحزبي

## دبور: مطلوب الابتعاد عن الانقسامات والصراعات على السلطة والنفوذ داخل الحزب ذاته

## مدانات: يكمن التحدي الاكبر في مقدرة الاحزاب على طرح برامج عقلانية تتجاوب مع طموح الجماهير الشعبية

*نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات حلقة النقاش الثالثة حول «تحديات العمل الحزبي الاردني»، وشارك فيها كل من السادة: معالي الدكتور امين مشاقبه، عيسى مدانات، رئيس الحزب الديموقراطي الوحدوي الاردني، مجحم الخريشه، الامين العام لحزب التجمع الوطني الاردني ورئيس الجبهة الوطنية الاردنية، فؤاد دبور، نائب امين القيادة المركزية لحزب البعث العربي التقدمي.*

■ وتحدث في بداية الحلقة، التي ادارها الدكتور نظام عساف المدير التنفيذي للمركز، الدكتور امين مشاقبه عن التحديات التي تواجه الاحزاب، وهي:

اولا - تدني درجة المؤسسية في هذه الاحزاب ونعني بالمؤسسية غياب الانظمة والقوانين التي تحكم عمل المؤسسة داخليا، قصر عمر الاحزاب، غياب الترابط والتماسك بين الوحدات الداخلية للحزب، والقمة تقود القيادة وليس العكس.

ويعني غياب المؤسسية ان الابعاد الشخصانية في الحزب تسيطر سيطرة تامة على قرارات الحزب باجنحته وفروعه المختلفة، فالاحزاب السياسية التي قامت في الثلاثينات كان البعد الشخصي يسيطر عليها، وان العمل المؤسسي مفقود لدرجة عالية، فغياب البعد المؤسسي يؤدي الى تدني درجة الثقة بين الجماهير والقيادة الحزبية. وهذا يدعونا الى، القول ان التنظير والمفاهيم الديموقراطية الحقيقية غير موجودة داخل التنظيمات السياسية التي تفترض ان تكون اداة ووسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية والسياسية، ونشر وترسيخ القيم الديموقراطية الحقة.


يحجم المواطنون عن العمل الحزبي لعدم الايمان بمبادىء الاحزاب

ثانيا - الموروث التاريخي تجاه الاحزاب، فالبلاد مرت بفترات متعددة من عدم الاستقرار السياسي وكانت الاحزاب في معظم تلك الفترات تشكل النواة الرئيسية في عملية الاستقرار، ومن هنا فقد ساهم النظام السياسي في خلق وتوجيه الرأي العام بعدم فائدة واهمية الاحزاب، وان دورها سلبي على الساحة اكثر منه ايجابي، فخلق جملة من القيم السياسية والاجتماعية تجاه الاحزاب تقوم على عدم اهمية الاحزاب وان الانضمام اليها شيء غير مرغوب فيه. وتاصل هذا الموروث التاريخي في عقول الكثير من الناس الآن، من هنا فان العلاقة القائمة بين الدولة والاحزاب علاقة قائمة على الشك والريبة. وكذلك العلاقة القائمة بين المواطنين (الشعب) والاحزاب علاقة يشوبها الكثير من السلبيات او النظرة غير الموضوعية مما يفقد الاحزاب السياسية كتنظيمات الزخم الجماهيري لها، اي القواعد الشعبية التي يفترض ان تقوم عليها الاحزاب.

ثالثا - العلاقة القائمة بين الاحزاب والمواطنين، ويمكن توضيح ذلك بالسؤال التالي: لماذا يحجم المواطنون عن الانضمام للاحزاب السياسية؟ وللاجابة عن هذا السؤال تشير الدراسات الى جملة من العوامل هي:

الخوف من السلطة السياسية، والرغبة في الاستقلالية، وعدم الايمان بكل مبادىء الحزب السياسي، والمصلحة الشخصية، اضافة الى الوسط العائلي.

وتشير الدراسات الميدانية التي اجريت على حوالي ٥٠٠ شخص ان المواطنين لا يفضلون الاحزاب ولا يرغبون ان يكونوا حزبيين على الاقل في الفترة الحالية، حيث يرى ان ٦٥٪ من العينة المبحوثة عدم رغبتهم بالانضمام للاحزاب، و٢٣٪ يرون ان لا مانع من انضمامهم للاحزاب حاليا. وهذه الدراسات ونسبها تشير بما لا يدع مجالا للشك بعدم رغبة المواطنين وعدم اقتناعهم بالاحزاب ودورها.

رابعا - عدم فهم الاحزاب السياسية لادوارها وكذلك عدم فهم المواطنين لاهمية دور الاحزاب، ويتمثل دور الحزب كتنظيم سياسي يسير للسلطة بالطرق المشروعة والسلمية بالنقاط التالية:

ربط المواطن بالدولة، واداة من ادوات التنمية الشاملة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وعمليات التجريد السياسي وخلق القيادة على الساحة، وسيلة من وسائل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ووسيلة من وسائل التثقيف الاجتماعي والسياسي، وايجاد برامج اقتصادية واجتماعية وسياسية تعبر عن مصلحة الدولة والمواطن معا.

فان هذه الادوات واخرى لها اهميتها فلاحزاب قائمة بادوارها ولا المواطن يعي ويفهم اهمية ودور الحزب السياسي كتنظيم يسعى ليطور ويبني المواطن والدولة.

خامسا - الموارد المالية: ضعف الموارد المالية للاحزاب يشكل احد التحديات الرئيسية التي تواجهها، فليس هناك تخصيصات من الدولة للاحزاب، وهي تعتمد ذاتيا على نفسها واعضائها ومؤسساتها وهذا يشكل عبئا ثقيلا يقلل من دورها وفاعليتها.

سادسا - كثرة الاحزاب السياسية في الاردن، ويمكن ايضاح هذه النقطة بالسؤال: متى تكثر الاحزاب في مجتمع ما؟ الاجابة على هذا السؤال تتمثل في انه تكثر الاحزاب السياسية في مجتمع ما عندما تزداد الاختلافات الثقافية والعرقية والاجتماعية بين الناس. والسؤال الآخر: هل المجتمع الاردني يمثل درجة عالية من الاختلاف في الثقافة والتفكير واللغة ....الخ

واضاف الدكتور مشاقبة قائلا: صحيح ان المجتمع الاردني هو مجتمع تعددي، لكن الامر لا يستدعي وجود هذا العدد الضخم والكبير من الاحزاب السياسية حيث انه ما يزيد عن ذلك يسارية وقومية، ومجموعة اخرى اسلامية (دينية)، فاذا كانت الاهداف والافكار والرؤى متشابهة، لماذا لا تتحد الاحزاب السياسية وتشكل حزبا شعبيا كبيرا ياخذ دوره في بناء الوطن ومصالحه.

■ وتحدث الاستاذ مجحم الخريشه مشيرا الى ان الديموقراطية تعني التعددية السياسية وهذه تعني بالضرورة الاحزاب، فلا ديموقراطية دون تعددية ولا تعددية دون احزاب. واذا ما اقرينا بذلك فان انجاح هذه التجربة يعني ان تتولى كافة الجهات مسؤولياتها الوطنية والقومية في انجاحها والعمل على ترسيخها وتثبيت دعائمها (الدولة، الاعلام، المواطن والاحزاب). وتطرق الاستاذ الخريشه الى ضرورة ان يتوجه الجهد من خلال مؤسسات الدولة المختلفة الى:



اولا - تعميق الثقة بينها وبين الاحزاب باعتبار ان هذه الاحزاب قد اصبحت مؤسسات وطنية قبلت خيار الديموقراطية الدستورية المسؤولة بقبولها وترخيصها على اساس قانون الاحزاب رقم ٣٢ لعام ٩٢، واصبحت جزءا من النظام السياسي الاردني، ينبغي التعامل معها على هذا الاساس.

ثانيا - التوجه للمواطن وتشجيعه على الانتماء للاحزاب السياسية بدلا من تخويفه منها وتشكيكه فيها، باعتبار ان لمؤسسات الدولة تاثيرا واضحا على المواطن الذي اعتاد ان تقود الدولة طريقه ومزاجه وتوجهه العام.

ثالثا - تطوير القوانين التي لها علاقة مباشرة بالعملية الديموقراطية بما يخدم هذا التوجه ويدعمه كقانون الانتخابات وقانون الاحزاب وغيرهما من القوانين التي لها مساس بالعمل الحزبي وخيار الديموقراطية.

وحول الاعلام الرسمي اشار الاستاذ الخريشه الى انه يتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية، فمن خلاله يجب ان يطرح فكر الاحزاب ومنطلقاتها واهدافها، واعطائها فرصة ملائمة في اكثر ادوات الاعلام نفوذا وانتشارا... وحتى الآن فان مثل هذا الدور للاعلام الرسمي لم تجر ممارسته الا في حدود ضيقة «كرفع عتب ليس الا». فما اعطي للاحزاب في هذه المؤسسات الوطنية وخلال الاربع سنوات الماضية لا اظنه يصل في احسن الاحوال الى الوقت الذي يعطى لمسلسل سخيف ضرره اكثر بكثير من نفعه.

واضاف الاستاذ الخريشه ان الصحافة اتاحت فرصا معقولة للاحزاب وفي فترات متقطعة، لكنها في نفس الوقت تعاملت معها في كثير من الاحيان بمنطق (الشركات التجارية)، وكانها ليست مؤسسات وطنية على هذه الصحف ان تسعى اليها وتاخذ بيدها، لا ان تفتح الباب واسعا لكثير من النقد غير المبرر لهذه التجربة الديموقراطية ونواتها الاحزاب.

وبين الاستاذ الخريشه ضرورة ان تاخذ الاحزاب، وهي صاحبة المسؤولية الاولى، بعين الاعتبار ما يلي:

اولا - ان تلتزم الاحزاب نفسها بممارسة الديموقراطية بداية داخل التنظيم ومع كوادرها، وان لا يطغى مفهوم جماعة او شخص ما على تنظيم الحزب وقراراته، ولكي تستطيع ان تطلب من الآخرين الالتزام الكامل بالديموقراطية فلا بد ان تمارسه اولا لان فاقد الشيء لا يعطيه.


تعتبر كثرة الاحزاب من ابرز واهم الثغرات

ثانيا - الوصول بالمجتمع الى الغاية النبيلة من خلال العمل الجاد على انجاح هذه التجربة وهذا يستدعي بالتاكيد وسائل نبيلة:

ومن هنا فان على الاحزاب ان تنتهج لبلوغ اهدافها وسائل مشروعة وواضحة ومعلنة و ان تكون قياداتها وكوادرها قدوة للآخرين .. بل أرى ان الاحزاب يجب ان تكون اشبه بالمدارس لتعليم الآخرين معنى الانتماء الوطني والحس القومي. وان يكون لديها برامج ثقافية ووطنية وتعليمية الى جانب طروحاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ثالثا - ان من اهم ما يجب ان يكون عنوانا بارزا لكل حزب ان الديموقراطية التي نريد ليست نسخة عن ديموقراطية الغرب بل عليها ان تكون ديموقراطية تاخذ بالاعتبار خصوصيتنا الحضارية والثقافية والتاريخية وان نبدأ من الوطن الى الامة فالعالم. فالعام لا يقدم على الخاص وان تبدأ ببيتك واسرتك ومحيطك ثم وطنك وامتك.. وهكذا.

رابعا - ان من اكبر الاخطاء التي ارتكبت في الماضي بين القوميين والاسلاميين عدم الالتقاء بل والتناحر احيانا، وثبت الآن ويجب ان يكون في منهجنا كاحزاب وجوب المزج الكامل بين القومية والدين. بين الاسلام والعرب.

خامسا - ان على الاحزاب ان تتجه الى البرامج والى التقليل من الشعارات، وان تاخذ بالاعتبار مشاكل الناس وقضاياهم وهمومهم ضمن مفهوم علمي مدروس مدعم بالارقام. فنحن في عصر العلم ياخذنا باتجاه القرن الحادي والعشرين ولا يعقل ان ندخل ذلك القرن بوسائل القرن الماضي وادواته بل بوسائله ومستلزماته مع الاحتفاظ كما اشرت بالخصوصية الثقافية والحضارية لامتنا.

سادسا - ان كثرة الاحزاب تعتبر من ابرز واهم الثغرات التي يستفيد منها اعداء الديموقراطية ليوجهوا انتقاداتهم اليها، ومع ان النقد مطلوب لهذه الظاهرة التي نعترف بها جميعا الا انها تتعدى لدى البعض نقد الظاهرة للوصول الى نقد الجوهر نفسه. ومن هنا فان على الاحزاب ذات الاهداف والمبادىء والغايات المتقاربة ان تسعى الى التوحد والاندماج مرورا بمرحلة الائتلاف، وهذا ما سعى اليه حزب التجمع الوطني الاردني منذ البداية وحتى الان وكان السباق للاتصال بعدد من الاحزاب الوطنية لانشاء الجبهة الوطنية الاردنية التي قامت بعد جهد كبير وتضم الآن اربعة احزاب. وبهذه المناسبة فاني ادعو بقية الاحزاب التي تم الاتصال بها او لم يتم الى تدعيم الجبهة الوطنية الاردنية التي شكلت منذ اكثر من عامين. كما ان الزملاء في التيارين القومي واليساري مطالبون بذلك ايضا ليصبح لدينا (٣ - ٤) قيادات رئيسية وهي الديني والوسطي الوطني والقومي واليساري، ولكي ينعم الوطن بمجموعة من الاحزاب تمثل التيارات الفكرية والسياسية المختلفة في تعددية مسؤولة.

■ وتحدث الاستاذ دبور عن اعتبار الجماهير هي الاساس الذي تستند اليه الاحزاب في قاعدتها التنظيمية والمساندة فاننا نعتبر رؤيا الجماهير ونظرتها الى العمل الحزبي سلبا او ايجابا من اهم التحديات التي تواجه هذا العمل وتتاثر العلاقة بين الحزب والجماهير بمؤثرات عديدة من اهمها خلق الثقة بين الجمهور والعمل الحزبي حتى يقبل المواطن على الانتماء اليه والانخراط فيه وهذا يتطلب توفر المناخ الصحي لحياة الاحزاب وعملها وان تكون:

اولا - اوضاعها الذاتية في وضع يسمح لها بالقدرة على ايصال برامجها للمواطنين باعتبارها في خدمة المواطن ومصالحه اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

ثانيا - سيادة العلاقات الموضوعية داخل الحزب نفسه والابتعاد عن الصراعات والانقسامات على السلطة والنفوذ داخل الحزب حتى يكسب لاحترام الجمهور.

ثالثا - طريقة تعامل الحزب مع الجمهور بحيث تقوم على الصدق والاحترام والعمل لصالحه حتى يقبل المواطن على العمل الحزبي. رابعا - برامج الاحزاب ومدى تشخيصها لمشاكل المجتمع ووضع الحلول الصحيحة لها وقناعة المواطن بذلك.

ينبغي ان يتعامل الحزب مع الجمهور بصدق واحترام

خامسا - طبيعة الحزب واهدافه والاساس الذي يقوم عليه حزب الجماهير العقائدي، وحزب الفرد قيادة وتمويلا، وحزب الخدمات وطريق الوصول الى تحقيق المصلحة الذاتية.

واضاف الاستاذ دبور قائلا: ان الظروف الموضوعية المحيطة بالاحزاب والتي تؤثر على نظرة الجمهور لها وتشكل لها تحديات هي:

اولا - العلاقة بين الاحزاب والسلطة المحكومة بمفهوم السلطة للتعددية الحزبية والديموقراطية والاسلوب الذي تمارسه وكيفية التعامل الواقعي من قبل السلطة مع الاحزاب لان التعامل السلبي ينعكس على اقبال المواطن تجاه الاحزاب سلبا.

ثانيا - الحريات بعامة وحرية الرأي والتعبير بخاصة واحترام حقوق الانسان وسيادة القانون . واعتبار التعددية السياسية وسيلة الديموقراطية للمشاركة الشعبية في صناعة القرار. فالمواطن الحر هو المواطن القادر على العطاء والمشاركة في الحياة السياسية والحزبية.

ثالثا - موقف الصحافة واجهزة الاعلام من العمل الحزبي وكيفية تعاملها معه كونها تصل الى اوسع نطاق من المواطنين.

رابعا - العلاقات القائمة بين مجموعة الاحزاب نفسها ومدى قدرتها على التعامل فيما بينها تعاملا ديموقراطيا قائما على الاحترام والحوار والتنافس البناء.

خامسا - ظروف البلاد الاقتصادية والظروف المعيشية والثقافية والوعي عند المواطنين عامة والشباب خاصة كونهم القاعدة التنظيمية الواعدة والمرتكز الاساسي للعمل الحزبي.

واشار الاستاذ دبور الى التحديات التي تواجه العمل الحزبي من زاوية العلاقة مع الحكومة وهي:

اولا - ان طبيعة العلاقة بين الاحزاب والدولة تؤثر على مسيرة الاحزاب وقدرتها على الاستقطاب الجماهيري واستمراريتها ولا يمكن لاي حزب ان لا يتاثر بالدولة واساليبها وموقفها منه واسلوب تعاملها التي تطبقه وتمارسه معه.

ثانيا - ان مفهوم الدولة للتعددية السياسية والديموقراطية يشكل تحديا مباشرا للعمل الحزبي، حيث لا يمكن ان تقوم احزاب قوية تؤدي واجبها الوطني والقومي اجتماعيا وسياسيا الا في ظل نظام يؤمن بدورها ويهيىء لها فرص النجاح ويعطيها دورا وكسب ثقة الجماهير.

ثالثا - ان نهج الدولة واسلوبها والمشاكل التي تعترضها يؤثر حكما على الاحزاب ومشاكلها ولا يمكن الفصل بينهما لان الاحزاب تحدد موقفها استنادا الى نهج الحكومة وسياستها ولاء ومعارضة، لان المعارضة انعكاس ونتاج طبيعي لسلوك الحكومة ونهجها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

رابعا - هل تعتبر الحكومة الاحزاب مؤسسات للتنمية السياسية والتثقيفية في المجتمع فتقدم لها يد العون والمساعدة ماديا واعلاميا، ام تنظر اليها على انها جماعات مشاكسة فتضع امامها الصعوبات والعراقيل التي تحد من نموها ونشاطها.

■ وتحدث الاستاذ عيسى مدانات عن الظروف المحلية والعربية والعالمية التي تحيط بالعمل الحزبي، مشيرا الى ان التحدي الذي يواجه العمل الحزبي في هذه الظروف يكمن في مقدرة الاحزاب على طرح برامج عقلانية تتجاوب مع طموح الجماهير الشعبية في تحقيق الديموقراطية والتعددية السياسية، وضمان حقوق الانسان، وفي تحقيق التقدم الاجتماعي والدفع في اتجاه تطوير التضامن العربي وصولا الى تحقيق الاتحاد او الوحدة العربية.

واضاف الاستاذ مدانات قائلا: يواجه العمل الحزبي كذلك التحدي المتعلق بحرص الحكومات المتعاقبة على حرمان الاحزاب السياسية، ولا سيما اليسارية منها والقومية والوطنية الديموقراطية، من الوصول للجماهير وتثقيفها وتوعيتها سياسيا عبر وسائل الوصول الى هذه الجماهير وتحديدا وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.. وكذلك حرمانها من عقد الاجتماعات في القاعات او الساحات العامة.. الخ. ومعلوم ان العمل السياسي يجب ان يذهب للناس حيث يتواجد هؤلاء الناس، والناس في العادة يتجمعون في الظروف الراهنة امام شاشات التلفزيون او على مقربة من اجهزة الراديو وحول الصحف اليومية على انواعها... ولهذا فان تحديا كبيرا يواجهه العمل الحزبي في الظرف الراهن الا وهو كسر احتكار الدولة لسبل الاتصال بالناس الى حد كبير... ولا يغير من هذه الحقيقة وجود عدد من الصحف الحزبية التي تعاني من صعوبات كثيرة مالية وادارية وفنية ومحدودية التوزيع، وهي صعوبات لا تسمح للعمل الحزبي الوصول الى الجماهير العريضة لعرض ما لديه... ولعل هذا هو سر الاحباط السائد في البلد، اضافة للحرص الرسمي على حجب المعلومات الحقيقية عن الاحزاب، وبالتالي عن الجماهير. ويمكن لبعض الاحزاب او بعض الصحف الاسبوعية الحزبية وغير الحزبية ان تقتنص بعض الاخبار والسياسات وربما بعض الاسرار لكن اكثرها لا يكفي لاثارة يوم على صفحات جريدة حزبية او غير حزبية محدودة التوزيع.

لدينا كثرة احزاب بدون مبرر نظري او سياسي او اجتماعي

واشار الاستاذ مدانات الى ان الاحزاب السياسية في جميع البلدان ذات الانظمة الديموقراطية الليبرالية تعتبر اهم مؤسسات المجتمع المدني وتهتم تلك الانظمة برصد مخصصات مالية لها من خزينة الدولة بنسب متفاوته وفقا لمدى نفوذ تلك الاحزاب بين الجماهير التي تظهر في اعقاب الانتخابات البرلمانية والبلدية وغيرها... باعتبار الاحزاب مؤسسات وطنية تلعب دورا هاما في توعية الشعب سياسيا وتعمل على حفزه للقيام بواجبه الوطني... ومن المؤسف حقا ان الاحزاب في بلادنا محرومة من هذه المخصصات التي لا غنى عنها اذا كان عليها ان تقوم بكافة واجباتها في الدعاية والاعلان لبرامجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفي سياساتها العربية والدولية... ولقد فشلت كل الجهود التي بذلت، لغاية الآن في اقناع السلطة التنفيذية في تغيير موقفها من هذه المسالة. واضاف الاستاذ مدانات ان ثمة تحد آخر يواجه العمل الحزبي، لا يقل اهمية عن سابقاته الا وهو كثرة الاحزاب السياسية في الاردن بلا مبرر نظري او سياسي او اجتماعي، وبلا داع يوجه الوجوه. ومعروف ان الحزب وفقا للتعريف العلمي هو الطليعة السياسية لطبقة او لمجموعة شرائح طبقية متقاربة في المستوى الاجتماعي والطبقي. غير ان ثمة ظاهرة في الاردن وهي وجود مجموعة من الاحزاب يصل عددها الى خمسة او ستة احزاب يعتبر القائمون على كل واحد منها بانه هو، وليس غيره الطليعة السياسية لنفس الطبقة او لنفس الفئات والشرائح الطبقية في المجتمع. ويلاحظ انها تتفق في توجهاتها الفكرية والسياسية الى حد بعيد ويحار الناس، ازاء هذا الحال لاي واحد من هذه الاحزاب المتشابهة ينتمي؟! ومن حق الناس ان تتساءل: لماذا لا يتحد هؤلاء الناس الموزعين على احزاب متعددة متشابهة ليشكلوا حزبا واحدا وينضموا ضمن اطار تنظيمي واحد ليكونوا اكثر تاثيرا وجدية وفاعلية في اوساط الجماهير واقدر على الوفاء بمتطلباتهم في الحزب ويزيلوا حيرة الناس في اختيار الانتماء لاحداها في وقت هي متشابهة الى حد التطابق بينها احيانا، فلا تجد جوابا مقنعا، اللهم سوى الحزازات الشخصية بين بعض قادتها او التنافر غير المبدئي وغير المنطقي فيما بينها، واحيانا لاسباب ليست ذات طابع محلي، الامر الذي يفقدها كثيرا من الاعتبار في نظر الجماهير وتجد مبررا للعزوف عن الانتماء اليها او تاييدها !!. وهناك مثلا عدد من الاحزاب يفوق عدد اصابع اليد تتسابق في تاييدها للنهج الرسمي في السياسة والاقتصاد والاجتماع وفي العلاقات العربية والدولية، ولامر ما تجدها حريصة على الابقاء على تشرذمها وتفتتها كي تساهم في هبوط اعتبار الاحزاب عامة امام الناس والتنبر عليها، والعزوف عن الانتماء اليها. وهكذا فان واحدا من ابرز التحديات امام التنظيم الحزبي هو توحيد الاحزاب المتشابهة او المتقاربة في الفكر والسياسة والتنظيم وتقليص عددها الزائد بلا حاجة او ضرورة، ومن جهة اخرى فان الاحزاب السياسية ولا سيما منها اليسارية والقومية لم تاخذ بعين الاعتبار، وبشكل كاف المستجدات والمتغيرات التي طرأت على كافة الاصعدة، العالمية والعربية والمحلية، كما لا زالت عاجزة عن الاستنتاجات العلمية والسياسية والتنظيمية الناجمة عن كل ما استجد وما زالت لا تحسن استقراء تلك المستجدات بروح النقدية لما ثبت بطلانه في التطبيق فتقلع عنه وتصوغ سياسات واشكال تنظيمية تنسجم مع متطلبات الواقع الجديد على الصعيد المحلي. فمن الطبيعي ان الظروف المحلية السياسية والاقتصادية والاجتماعية هي في اواخر القرن الحالي ليست مماثلة لتلك التي كانت سائدة في اواسط القرن او اواخره. في حين ان سياسات الاحزاب لم يطرأ عليها تغيير اساسي ينسجم مع المستجدات الناشئة على امتداد نصف القرن الماضي ويجري ترديد بعض المقولات النظرية التي مضى عليها قرن او نصف لفرضها على الواقع الحالي.

ويحلو احيانا للبعض التغني بالنجاحات التي حققها هذا الحزب او ذاك في هذا البلد او ذاك من بلدان العالم وينطبق على هؤلاء مثل الذي يتغنى (بشعر بنت خالته) وصحيح ان بعض الاحزاب اليسارية في بعض البلدان قد حققت نجاحات هامة، ولكنها قبل ذلك قد اخذت بعين الاعتبار العبر والدروس المناسبة من فشلها في الماضي فعدلت وبدلت والقت جانبا بكل ما هو خاطىء وطرح سياسات اكثر انسجاما مع النظرية العلمية ومع كل ما هو جديد على المسرح العالمي. وجدير بنا نحن هنا ولا اعفي نفسي وحزبي من ذلك، ان نرى ما كان خاطئا ونلقي به جانبا بلا تردد او هوادة، وما هو صحيح نقبل عليه بلا خوف او وجل. هذا تحد ينبغي مواجهته بشجاعة ومبدئية. ويبقى التحدي امام العمل الحزبي ان يشد اهتمام الجماهير الشعبية العريضة الى سياساته التي تدفع باتجاه التغيير الراديكالي للمجتمع وليس التغيير الشكلي الذي لا يسمن ولا يغني من جوع؟.



## برقيات عاجلة الى

**○ وزير الشباب**

هل يتم منذ الان الاستعداد للمشاركة في الدورة الاولمبية القادمة، وهل تجري دراسات وافية لتلافي الاخطاء التي حصلت في دورة هذا العام؟.

فلعلنا نفوز باحدى الميداليات مستقبلا.

نأمل ذلك وشكرا لجهودكم..

★□★

**○ وزير المياه**

نحتاج لاكثر من العين المجردة لرؤية الترسبات والشوائب في مياه الشرب التي تصل الى بيوتنا.

الا يوجد وسيلة لحمايتنا من هذه الشوائب التي بلا شك تجعل من مياهنا مرتعا خصبا للتلوث..

ويعطيكم العافية..

★□★

**○ وزير التموين**

انتهى الامر .. وارتفع سعر الخبز .. ما نامله منكم المزيد من الرقابة على اصحاب المخابز لضمان عدم التلاعب بنوعية الرغيف، والحفاظ على مواصفات تنافسية ليصل الرغيف سليما معافى الى المواطن.

والله معكم..

★□★

**○ دائرة السير**

ملاحظة مرورية اصبحت موضة شائعة هذه الايام وهي قيام الكثيرين بالتجاوز الذي يكون خطرا في كثير من الاحيان..

امر يستحق المتابعة وزيادة العقوبة خاصة واننا نعاني من كثرة نسبة الحوادث والتي يكون التجاوز سببا في الكثير منها

وشكرا..

★□★

**○ امانة عمان**

الى متى يبقى اصحاب السيارات يعانون من المطبات والحفر في الشوارع.. نامل عمل صيانة سريعة .. فقد كثرت الشكاوى..

وشكرا لجهودكم..

# المواطن الاردني يعمل بكل القطاعات شرط توفر العيش الكريم له ولاسرته

## المشكلة تكمن في اصحاب العمل لانهم يتحكمون بالرواتب

## صاحب العمل هدفه الربح ولذلك فانه يختار العامل الوافد

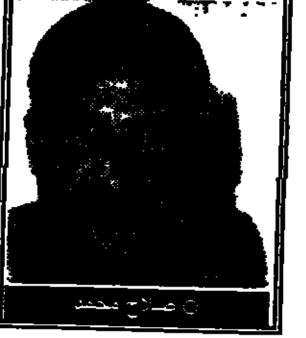
## المنافسة لم تكن متكافئة بين العمال الاردنيين والوافدين

تكثر في هذه الايام الاحاديث والتصريحات حول مشكلات البطالة والعمالة الوافدة والحلول المطروحة وعند ذلك، وتعقيبا حول تصريحات بعض المسؤولين من ان المواطن الاردني يحجم عن القيام ببعض المهن او الاعمال مما يضطرهم الى الاستعانة بالعامل الوافد قررت القيام بهذا الاستطلاع لمعرفة اي الاعمال يحجم المواطن عن العمل بها اذا وجد الراتب الجيد والضمانات التي تكفل له ولاسرته ادنى درجات العيش الكريم.

[illegible] عشرات المواطنين الذين [illegible] عندما يعرفون انني اتحدث عن البطالة [illegible] كلهم يريدون عملا اي عمل.

[illegible]


○ بسام ابراهيم



○ صلاح محمد






○ زياد ابو صقير

● قال شحادة عبدالحليم العواملة انه لم يتزوج للان رغم انه في السادسة والاربعين من عمره وذلك بسبب الظروف الاقتصادية فهو الان بلا عمل وقد طرق جميع الابواب بحثا عن عمل دون جدوى ويقول انه في عام ١٩٧٤ كان يعمل في محل للحلويات براتب قدره ١٤٠ دينارا اما الان فالعامل في نفس هذا المجال لا يتقاضى سوى ٧٠ دينارا.

واضاف شحادة ان اصحاب العمل يشغلون العامل الوافد لانه يرضى بالراتب القليل بينما ظروف ابن البلد تتطلب راتبا اعلى وتتطلب ان يكون للعامل ضمانات صحية واجتماعية.

وحول المهن التي قد لا يعمل بها اجاب انه لا يمانع باي عمل مهما كان شريطة توفر الراتب المناسب.

● والتقينا زياد ابو صقير وزميله يوسف المقوسي وكلاهما يعانيان من نفس المشكلة فهما تخرجا من معهد بوليتكنك عمان تخصصهما محطات توليد كهربائية وحسب قولهما فانه لم يتخرج من دفعتهما في هذا التخصص سوى واحد وعشرين طالبا ومع هذا فهما لم يجدا عملا لا في مجال دراستهما ولا اي مجال اخر ... والمصانع مكتوب عليها « لا يوجد شواغر» بينما هي مليئة بالعمال الوافدين.

وكما قال زياد وزميله يوسف فان راتب العامل الوافد لا يناسب ابن البلد وظروف حياته الصعبة وانهيا حديثهما بقولهما نحن على استعداد للعمل باي عمل بلا استثناء شريطة الراتب الذي يكفل لنا الحياة الكريمة المعتدلة.

● اما صلاح محمد فقال بحدة انه وليتما يذهب يلاقي عبارة « ما في شغل» في كل المجالات« ما في شغل» لانه يرفض الراتب الذي يقبل به العامل الوافد والذي يجد الشغل دائما.

واضاف صلاح انه على استعداد للعمل في اي مجال حتى عامل نظافة المهم فقط ان يناسبه الراتب ليتمكن من العيش بستر.

● بسام عبدالقادر ابراهيم قال ان عمله الاصلي مساعد كهربائي وهذا العمل لم يعد متوفرا الان لان العمال الوافدين قد ملأوا الشواغر كلها.

واضاف انه لا يمانع باي عمل اذا توفر الراتب الجيد العمل الوحيد الذي يمانع به هو ان يكون عامل نظافة لانه يخشى تعليقات الاهل والاقارب.

● واما علي محمود علي وهو كما قال عاطل عن العمل منذ شهور طويلة رغم ان عمله « بليط» ولكن اينما يذهب يجد نفس الرد « لا يوجد عمل » وليس في مجال « صنعته» فقط انما في اي مجال اخر. وقال ان الامر كله بيد صاحب العمل الذي يفضل العمالة الوافدة لان العامل الوافد يرضى بالراتب القليل ولا يسعى وراء التامين الصحي والضمان الاجتماعي ولا يطالب باي حقوق اخرى ولهذا فان اصحاب العمل يرحبون به اكثر من المواطن الذي يعتبرونه مكلفا جدا.

● وعلق اسماعيل ابراهيم دسوقي على موضوعنا بان اصحاب العمل هم اساس المشكلة لانهم يطلبون من المواطن ان يرضى بالراتب الذي يرضى به العامل الوافد متناسين ظروف ابن البلد الذي يرضخ لقيود اجتماعية واقتصادية تتطلب منه تامين عيش كريم لعائلته لا يمكن ان يتاتى بالراتب الذي يقبل به الوافد.

واضاف انه نجار طوبار والمفروض ان مهنته هذه مهنة تدر ذهبا ولكن لما اسند العمل بها للعامل الوافد اصبح لا يجد حتى ثمن الخبز .. وانهى حديثه بقوله انه على استعداد للعمل باي مجال وبراتب معقول لان اي عمل افضل من «الدوارة بالشوارع».

● ولم يختلف ما قاله مذيب محمود الكعابنة عن قول زميله اسماعيل فهو ايضا يعمل في مجال البناء « دهان وطراشة » واضاف انه في السابق كان ياخذ الورشة مثلا بمائتي دينار الان نفس الورشة ياخذها العامل الوافد بثلاثين دينارا وهو لا يستطيع القبول بهذا المبلغ.

وطبعا صاحب العمل هو الذي يحدد لمن يسلم عمله وهو لن يختار الا العامل الوافد لانه بذلك يوفر كثيرا.

● وقال عامر خلف الطراونة انه يعمل اصلا في مجال التدفئة المركزية والادوات الصحية وانه كان سابقا مستريحا في عمله من الناحية المادية والمعنوية ولكن مع تزاحم العمالة الوافدة ومنافستها للمواطن في مقدار الراتب فقد اصبح لا يجد العمل ليس لانه لا يوجد عمل فالعمل موجود ولكن للوافدين فالوافد يقبل بثلث الراتب الذي يطلبه المواطن والذي بالكاد يغطي متطلباته الضرورية.

واضاف عامر انه على استعداد للعمل بكل مجال حتى عامل نظافة او حارسا او مزارعا المهم ان يعمل بما يكفي قوته وقوت اهله.

ويضحك عامر وهو يقول ان الذي يخبرك احيانا بعدم وجود شواغر في بعض الاماكن يكون عاملا وافدا.

● وذات المشكلة يعاني منها خالد محمود مصطفى وصنعته خياط احذية وهو الان عاطل عن العمل وفي كل مكان يذهب اليه بحثا عن عمل سواء في تخصصه او اي مجال اخر يفاجأ بعبارة « ما في شغل» بينما اماكن العمل تعج بالوافدين الذين يقبلون العمل برواتب قليلة ولا يطالبون باي تامين او ضمان وهذا يرضي اصحاب العمل.

● اما اسماعيل مصطفى الهواري والذي هجر منطقة الغور حيث كان يعمل في جمع الفواكه والخضار وجاء الى العاصمة ليحصل على فرصة عمل افضل ليفاجأ بانه لا يستطيع ان يجد اي عمل ولا باي مجال كان واصحاب العمل لا يملكون سوى رد واحد يقولونه لكل مواطن « ما في شغل». اسماعيل يفكر بالعودة الى الغور وهناك على الاقل يجد عملا يعينه على بعض ظروف الحياة وان كان هذا العون قليلا جدا.

● وقال محمد طلاع محمد وهو صاحب اسرة كبيرة انه كان يعمل على تاكسي اجرة ولكن طلبات صاحب التاكسي لم تترك له سوى اليسير الذي لا يكفيه وعياله . وهو الان يبحث عن عمل اي عمل مهما كان صعبا المهم ان يوفر له الدخل الذي يساعده على العيش الكريم هو وعياله . واضاف في يأس ان جميع المنافذ سدت بافواج العمال الوافدين وان اصحاب العمل يعلمون ان راتب الوافد لا يكفي للمواطن الذي يقع على كاهله عبء ايجار البيت والمواصلات والدواء والطعام ومدارس الاولاد وغير ذلك كثير. وفي نهاية حديثه قال ان بعض اصحاب العمل كانوا يقولون له « براتبك نشغل ثلاثة عمال وافدين». ونكتفي بهذه الاجابات فكما قلنا هي نموذج لمئات الاجابات كلها متشابهة وكلها تصب في مصب واحد ..

ان المواطن الاردني العاطل عن العمل والذي يعاني البطالة على استعداد للعمل في اي مجال شريطة ان يتوفر له ما يساعده على العيش الكريم بل على ادنى درجات العيش الكريم وان يحصل على التامين الصحي والضمان الاجتماعي وهذا من حقوقه كمواطن.

وسؤال لمن يعنيهم الامر اليس هذا هو المواطن نفسه والذي كان يقوم بكل عمل في بلدنا الحبيب ولا يحجم عن اي عمل مهما كان قبل ان تاتينا العمالة الوافدة وتصبح المفضلة لدى اصحاب العمل؟!.

## تراجعت الرواتب في المهن الحرة بسبب اغراق السوق بالعمالة الوافدة

○ اسماعيل دسوقي

○ محمد طلاع

○ عامر الطراونة

○ اسماعيل الهواري

○ مذيب الكعابنة

○ علي محمود

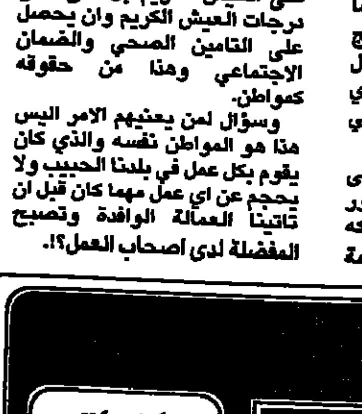





○ يوسف المقوسي

○ شحادة العواملة

○ خالد مصطفى





### لقطة

لا يكفيه حر الغربة فالعامل الوافد اسماعيل سعيد محمد يتلظى بحر نار الشاورما بعد ان اصبح «معلم شاورما».

ولعل صاحب العمل فضل ان يشوي هذا العامل بالنار رحمة بابن البلد وحفاظا عليه من اللهب والحر.

برضه وجهة نظر!.

# فنجان قهوة مع ضيفة الاسبوع: نادية غانم

## الزواج الثاني اكثر نجاحا من الزواج الاول

[illegible]

وحول تلك بدأت نادية حديثها:

لم اتصور ابدا ان اكون زوجة اب خاصة وان امي عانت كثيرا من زوجة الاب وكانت تقول لو عندي مئة بنت فلن ازوج واحدة لتكون زوجة اب.

**○ اذن كيف حدث هذا؟**

- عندما قابلت زوجي اقتنعت بشخصيته واحسست حبه يدخل قلبي نسيت موضوع زوجة الاب وكان النصيب.

**○ وكيف كانت البداية مع الاولاد؟**

- في الحقيقة كنت خائفة جدا ولكني نجحت والحمد لله في ان اكون صديقة لهم وتمكنت من خلق جو ودي بيننا ونحن الان نتعامل كاصدقاء واخوة حتى لو حدثت بعض المشاكل فانها سرعان ما تزول.

**○ وهم هل تقبلوا انشغال والدهم بك؟**

- منذ البداية بين لهم والدهم بان العلاقة بينه وبينهم كما هي ومختلفة عن علاقته بي وان حبهم من نوع خاص ولهم مكانتهم في قلبه التي لا تتاثر بحبه لزوجته.

**○ وهل تقبلوا وجودك بدل المرحومة امهم؟**

- ربما وجدوا صعوبة في بداية الامر حتى انهم كانوا يلجأون لوالدهم بكل الامور مهما صغرت اما الان فهم يلجأون لي واصبح لي كيان بينهم كربة للاسرة.

**○ يعني كسرت القاعدة بان زوجة الاب غول؟**

- هذه القاعدة ليست شاملة فالمعاملة الطيبة تخلق المودة .. واعتبر ان زوجة الاب بيدها المفتاح لجعل الجميع يحبونها.

**○ لماذا فشل زواجك الاول؟**

- بسبب سوء التفاهم واختلاف الرأي بكل شيء.

**○ وكيف تقيمين زواجك الثاني؟**

- الحمدلله احس بالاستقرار والنجاح في حياتي الزوجية وبالحب والتفاهم يربطني بزوجي.

**○ يقولون الزواج الثاني اكثر نجاحا؟**

- هذا صحيح لان الاستفادة من تجارب واخطاء الزواج الاول تفيد في انجاح الزواج الثاني.

**○ كيف كان احساسك بالامومة بعد انجاب طفلتك الاولى؟**

- احساس الامومة احساس رائع لم اصدق عظمته الا بعد ان انجبت ابنتي.

**○ هل انعكس هذا على علاقتك بابناء زوجك؟**

- هذا الاحساس قرب بيني وبينهم فقد احسست انني ام للجميع.

**○ ماذا تحبين من صفات زوجك؟**

- احب فيه حنانه الذي بلا حدود.

**○ وماذا تكرهين من صفاته؟**

- ليس كرها ولكني اتضايق من طيبته الزائدة التي تؤدي كثيرا الى هضم حقوقه.

**○ وماذا يحب زوجك من صفاتك؟**

- مرحي الدائم وتفاؤلي وكوني اجتماعية احب الناس ويحبونني.

**○ صفة مشتركة بينكما؟**

- العصبية فانا عصبية الى حد الجنون وهو كذلك ولكن عصبيتنا تزول بسرعة والحمدلله .

**○ هواياتك المفضلة؟**

- احب ممارسة الرياضة وخاصة الرقص فالرقص في رايي رياضة واحب المشي واشعر بمتعة كبيرة اذا مشيت طويلا ويشاركني زوجي في ممارسة رياضة المشي.

**○ والتلفزيون والاغاني؟**

- قبل ان انجب ابنتي كنت مدمنة تلفزيون ومسجل اما الان فكل وقتي اقضيه في مداعبة ابنتي ولكني لا زلت اتابع المسلسلات وبرامج المنوعات واسمع بين حين واخر اغاني ام كلثوم وعبدالحليم حافظ.

**○ امانيك؟**

- اتمنى ان انجب شقيقا لابنتي.

**○ وماذا ايضا؟**

- ان ابقى على وئام مع ابناء زوجي لان الهدوء العائلي يجعل الحب يكبر اكثر بيني وبين زوجي.

**○ ونحن نتمنى لك مزيدا من الحب من قبل الجميع.**

- شكرا لكم في اخبار الاسبوع

- شكرا لك على صراحتك وعذوبة فنجان القهوة الذي قدمتيه لنا.

### علامة استفهام

## لماذا رحلت السنديانة؟!

منذ عشرات السنين قام ابن الارض بزراعة تلك السنديانة وذلك كتقليد اتبعه كل من سبقه من ابناء هذه الارض الطيبة التي لا تموت فيها نبتة تزرع.

وبسرعة تفوق سرعة مرور الايام كبرت السنديانة كما يكبر سواها وتفرعت منها الاغصان وتشابكت وامتدت منها الفروع تظلل مساحة من الارض كانت ملاذا ظليلا لراعي غنم يملأ الفضاء الواسع بالحان يرغوله ، او لمزارع لجأ للظل من حر الشمس وتعب الجسد، او لعابر سبيل يستريح ثم يواصل عبور السبيل.

وفي المساء عندما ينصرف كل هؤلاء كان ياتيها وافدون جدد طيور السنونو وعصافير الدوري وبلابل شيقة الالوان وحمائم بيضاء.. كلهم جعلوا لهم بين اغصانها واوراقها اعشاشا تضمهم ليلا وتحمي فراخهم نهارا.

يعلنون عن وصولهم مساء الى اعشاشهم امنين بالحان عذبة تصدح حتى الافق متجاوزة كل تضاريس الارض وموغلة في النفوس مزيلة وحشة الاحاسيس حتى لا يبقى الا الاحساس بالصفاء والامان وما اعظمه من احساس.

اما في الصباح حين يغادرون فالالحان اعذب تتماوج حتى تصل اعماق القلوب لتغنيها بالامل امل العودة الى الموطن مهما طال النهار ومهما بعدت المسافات.

كانت السنديانة تكبر تفترش جذورها ضاربة بها اعماق الارض وتمد اغصانها شامخة حتى عنان السماء .. كانت تكبر وابن الارض يكبر .. وحينما حمله الموت وغاص به تحت التراب لم تحزن السنديانة فهي معه وهو معها تضمه حيث جذورها وابناء الارض من بعده متواصلون.

«ما فوق الارض وما بداخلها لك يا ابن الارض .. فهي ارضك حيا وميتا» .. هكذا همست الجذور لفارسها.

لم يكن هناك ما يمكنه ان يوقف سنديانتنا هذه عن النمو والشموخ اكثر واكثر فقد كانت تستمد قوتها وبقاءها من اولئك الذين لوحتهم الشمس ... من ابناء الارض الذين تختلف اسماؤهم ولكنهم متشابهون .. فهم جميعا من طينة هذه الارض.

شيء بدأ يتغير لحسته السنديانة اولا وتبعتها الطيور ساكنتها فقد تبدلت الوجوه غابت وجوه ابناء الارض وحلت وجوه جامدة باردة ، تزيد الظل برودة حتى لم يعد يطاق.

وجوه بلا تعابير.. لانها لم تأت من الارض وليس لها ارض ... واختفى الظل وبهتت الالحان وغاب صوت اليرغول وانقطع عابرو السبيل..

ولما كان عهد بين السنديانة وابن الارض ان لا يفترقا فقد اوفت بعهدها وذات مساء لملمت فروعها وجمعت اوراقها حتى الجافة والمتساقطة وغاصت راحلة في جوف الارض تحمل الاعشاش بساكنيها الذين التصقوا بها راحلين معها.

وفي الصباح كانت هناك نجمة سداسية قد احتلت مكان السنديانة الراحلة ... وقف على اطراف هذه النجمة سرب من الغربان.

عبلة

# دائـــرة العنـــف

## جريمة ميشيغان المزدوجة الصدفة كانت وراء فك غموضها

الوحشية التي تمت بها الجريمة اضافة الى اختيار الضحايا عشوائيا جعل هذه الجريمة الغامضة صعبة الحل الى ان توصل محقق بالصدفة الى اكتشاف يتعلق بالجريمة قبل تقاعده من سلك الشرطة باسبوعين.

بدأت قصة هذه الجريمة عندما تم استدعاء جنود ولاية ميشيغان الامريكية في جو متجمد تحت الصفر الى منزل في طريق جنوب النهر في مدينة بكاي التي تبعد ١٣٠ميلا شمال شرق مدينة ديترويت وعثر في غرفة الجلوس في ذلك المنزل على جثتي باتريك رايت والبالغ من العمر ٣٤ عاما وزوجته لندا البالغة من العمر ٢٧ عاما وكان كلاهما قد قتلا باطلاق الرصاص عليهما في الراس وقام المحققون ببحث جنائي كامل للمنزل للكشف عن هذه الجريمة الغامضة.

كان باتريك جزارا في محل الاطعمة في الحي اما زوجته لندا فقد عملت كموظفة وكانت في محكمة المدينة واستطاع المحققون التوصل الى ان باتريك غادر عمله في احد ايام الجمعة حيث ذهب لاخذ زوجته من عملها وكانا سيقضيان تلك الليلة في منزلهما واظهر التشريح ان كلا من باتريك ولندا اطلق الرصاص عليهما عن قرب برصاصتين لكل منهما بسلاح هجومي بينما كانا راكعين على ركبتيهما على ما يبدو والكدمات على خدود لندا تشير الى انها قاومت قاتلها قبل ان تقتل ولم يتعرض اي من الضحيتين للاعتداء الجنسي وان الوفاة حدثت ما بين ١٨ الى ٢٤ ساعة قبل اكتشاف جثتيهما.

وبدا ان حقيبة يد لندا التي كانت على الغسالة قرب الباب الخلفي قد تم تفتيشها ولكن السطو لم يبين لماذا قام اللص بقتل الرجل وزوجته على طريقة تنفيذ الاعدام التي يقوم بها القتلة المأجورون.

○ اعتقال هومر بانكس

وبعد فترة عثرت الشرطة على احد الاسلحة المسروقة في مقبرة في مدينة ديترويت ثم عثر فيما بعد على المسدسين الاخرين والتلفاز المسروقة من المنزل وكانت الاسلحة والتلفاز قد نظفت تماما من اية بصمات وعلى ما يبدو تركت في الليلة السابقة للعثور عليها ولكن لماذا وجدت على بعد ١٣٠ ميلا من مسرح الجريمة ؟ ولماذا تركت في مقبرة ؟.

والدليل الوحيد في الجريمة هو بصمة اصبع جزئية وجدت على وصل بنكي وقد عثر على هذه البصمة عندما كان الخبراء يفحصون العديد من الوصولات والاوراق التي كانت في حقيبة يد لندا ولم تكن هذه البصمة للمقتولين او لاحد من العاملين في البنك وحيث انها وجدت على وصل اعتقد المحققون ان البصمة قد تكون للقاتل ومرت احدى عشرة سنة قبل ان تعرف الشرطة من هو صاحب هذه البصمة الجزئية فقد كان المحقق دونالد جينكنيسون يقوم بوضع علامة على الايام في الروزنامة قبل تقاعده. وقضى بعضا من وقته في متابعة بعض البصمات القديمة من قضايا لم يتم حلها.

ومن خلال نظام تعريف البصمات الاتوماتيكي ظهرت بصمة لرجل في الرابعة والثلاثين من العمر كان قد تم استجوابه بعد عدة اسابيع من مقتل باتريك ولندا وكان هذا الرجل يتفاخر بمسؤوليته عن قتل الضحيتين ولكن عند استجوابه لم تستطع الشرطة ان تجد شيئا يدينه واعتقدوا انه كان مخمورا عندما تفوه باقواله على اي حال قرر المحقق جينكينسون ان يتحقق من البصمات وقبل تقاعده باسبوعين حصل على رد من مقر شرطة ولاية ميشيغان فالبصمة الجزئية لم تتطابق مع بصمات هذا الرجل السكير ولكنها تطابقت مع بصمة ميكانيكي السيارات دافيد كامبل البالغ من العمر ٣٠ عاما والذي يسكن في ايستبوينت قرب ديترويت وكانت الشرطة قد حصلت على بصمات كامبل بعد اعتقاله للقيادة تحت تاثير الكحول في عام ١٩٩٢ ولكن اسم كامبل لم يظهر ابدا في اسماء المشتبه بهم في الجريمة المزدوجة ولم يتم التحقيق معه ابدا بالنسبة لهذه القضية.

لذا توجه فريق من المحققين الى منزل كامبل وطلبوا منه مرافقتهم الى مقر الشرطة وعند التحقيق معه نفى معرفته بباتريك او لندا ولكن عندما اخبرته الشرطة عن الجريمة المزدوجة .قبل ١١ عاما وعن البصمة على الوصل البنكي اخذ لون وجنتيه بالتغير واخبرهم انه لم يقتل احدا ولكنه يعرف من قام بذلك واخذ كامبل يروي للمحققين انه كان يعيش في وارن احدى ضواحي مدينة ديترويت عندما قام بالتقاط صديقه روبرت نيهر في سيارته لايصاله الى منطقة جالدوين وكان نيهر قد اخبره انه سيذهب لزيارة صديق له ولم يرغب في قيادة سيارته لانه حصل على مخالفات كثيرة ويخشى ان توقفه الشرطة واخبره انه لن يستطيع دفع اجرة له مقابل ايصاله ولكنه سيدفع له ثمن البنزين والبيزة خلال الرحلة وقال كامبل انه لا يعرف نيهر جيدا وانما معرفة بسيطة حيث ان كامبل لديه علاقة مع والدة صديقه نيهر واخبر نيهر كامبل انه كان في القوات الخاصة الامريكية في فيتنام وعمل كمرتزق بعد تركه الجيش وبسبب برودة الجو والثلوج في تلك الليلة قام كامبل ونيهر بشرب البيرة حتى يشعرا بالدفء وعندما وصلا منطقة جالدوين اعطى نيهر الاتجاه لمنزل على قارعة الطريق حيث توقفا هناك وجاء رجل اصلع بقميص متسخ ليرحب بنيهر ترحيبا حارا وعندما كان الصديقان يتحدثان ذهب كامبل الى المنزل لاستخدام المرحاض وعندما خرج كان الرجلان يتحدثان بهمس وعندما عادا الى السيارة راى كامبل الرجل الاصلع يعطي نيهر رشاشا صغيرا وكان الرجلان يمرران السلاح بينهما وعندما صعد نيهر الى السيارة مع كامبل طلب منه التوجه الى منزل بعيد عن الطريق العام وشاهد كامبل نيهر ياخذ السلاح الرشاش من المقعد الخلفي ويسير نحو درجات المنزل حيث قرع على الباب ثم اطلق الرصاص مرة واحدة في الهواء واصيب كامبل بالصدمة وقفز من سيارته وتوجه نحو المنزل ودخله من الباب الخلفي وهناك في الداخل راى نيهر يدخن سيجارة بينما كان يوجه الرشاش على رجل وامرأة وكانت المرأة جاثية على ركبتيها في غرفة الضيوف ترجو من نيهر ان لا يقتلهما وهنا قام نيهر باعطاء كامبل ثلاث بندقيات وطلب منه



○ اعتقال روبرت نيهر

اخذها الى السيارة ووافق كامبل على ذلك حتى لا يصاب باذى وعندما كان يهم بالخروج حاملا السلاح شاهد حقيبة يد المرأة على الغسالة فاخذ بتفتيشها بحثا عن النقود ثم تابع سيره نحو السيارة عندما لاحظ في منتصف الطريق شيئا يتبعه ثم شاهد نيهر يخرج مسرعا من الباب الخلفي وسلاحه على جانبه وامر كامبل بتشغيل السيارة بسرعة والانطلاق بها وعندما عاد كامبل ونيهر الى وارن خبأ نيهر السلاح في منزل صديقه كامبل وطلب من كامبل ان لا يتفوه بشيء وكان كامبل وصديقته خائفين من نيهر ولكنهما كانا خائفين اكثر من اكتشاف السلاح عندهما لذا انتظرا لعدة ايام قبل ان يتخلصا من السلاح في مقبرة ديترويت وبعد عدة ايام عاد نيهر لاخذ السلاح وعندما اخبراه بما قاما به صرخ فيهما غاضبا وخرج من المنزل ولم يسمع كامبل من نيهر بعد ذلك وفكر كامبل خلال الاشهر التالية ان يتوجه الى الشرطة ليخبرهم بما حدث ولكنه اعتقد انهم لن يصدقوه.

بعد ذلك وجه المحققون انتباههم الى روبرت نيهر وبعد التحقيق اكتشف المحققون ان نيهر لم يكن في القوات الخاصة او الجيش وانه واجه اربع تهم لحيازة السلاح على جريمة قتل بالاجرة وعندما كان في السجن كان رفيقه في الزنزانة هومر بانكس البالغ من العمر الان ٥٣ عاما والذي يسكن على بعد اقل من ميل من منزل باتريك ولندا وتبين من الصور ان بانكس هو الرجل الاصلع الذي اعطى السلاح لنيهر واظهر التحقيق ان بانكس كان الرجل الوسيط بين نيهر وبين الشخص الذي اراد قتل باتريك ولندا فليس هناك اي دافع لكي يقتل بانكس الزوجين ولكن صديق عمره تيموثي بوول يملك هذا الدافع لانه كان الزوج السابق للندا وربما اراد بوول ان يتخلص من زوجته السابقة لانها كانت ستعطي المباحث معلومات عن تورط زوجها السابق في حيازة وبيع الاسلحة الاوتوماتيكية

ولكن كان لبوول ذريعة ليلة مقتل الزوجين حيث انه كانت لديه حفلة عيد ميلاد لزوجته الثالثة وكان بعيدا عن مسرح الجريمة محاطا بالضيوف ومع تطابق بصمات اصابع كامبل مع البصمة الجزئية المكتشفة اصبح هناك دليل على ان بوول هو المخطط الرئيسي للجريمة المزدوجة وقبل اعتقال بانكس وبوول توجه المحققون لالقاء القبض على نيهر وبعد البحث على جهاز الحاسوب استطاع المحققون العثور على نيهر الذي يعمل في التامين ويحمل اسم هارولد لي وهارولد لي الحقيقي كان مواطنا طيبا ومهندسا ميكانيكيا قبل ان يقتله لغم ارضي في فيتنام واستخدم نيهر هذا الاسم وقام بالحصول على رخصة قيادة وبطاقات ائتمان وعدة حسابات بنكية ورغم انه قد استخدم عدة اسماء خلال حياته الاجرامية الا ان اسم لي هو الذي استخدمه اكثر من غيره. وبعد التحقيق في دائرة رخص القيادة تبين ان نيهر استخدم اسم هارولد لي للحصول على رخصة قيادة في اريزونا وبعد مقارنة الصور تبين انه روبرت نيهر فعلا وتم اعتقاله بينما كان يستعد لمغادرة منزله

ولكنه انكر اية علاقة له بالجريمة ولكن وجهه اصبح شاحبا عندما اخبره المحققون ان كامبل اعترف بما حصل وعرض عليه المحققون صفقة مقابل تسليمهم العقل المدبر في العملية ووافق على ذلك واعترف نيهر بالجريمتين وانه حصل على ٢٠ الف دولار نقدا اضافة الى بندقية هجومية من النوع التي استخدمها في تنفيذ جريمته.

تم اعتقال هومر بانكس وتوجيه تهمتي قتل من الدرجة الاولى وكذلك وجهت نفس التهم الى بوول وعلمت الشرطة ان بوول توقف عن العمل بعد مقتل زوجته السابقة حيث كان يعيش على راتب الضمان الاجتماعي وعلى قيمة التامين على الحياة الذي تلقاه ابنه بعد مقتل زوجته وكذلك

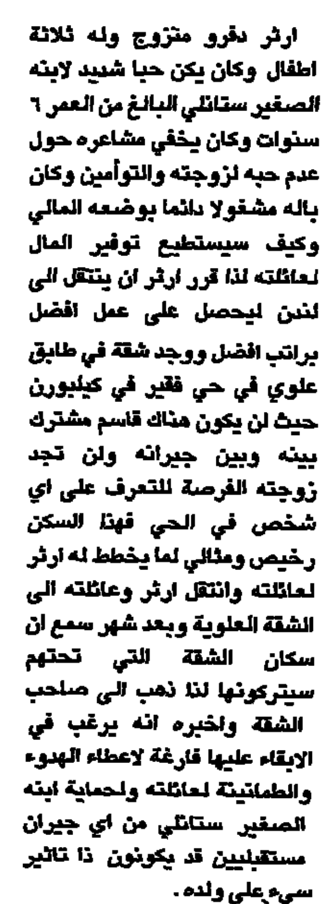


○ الضحيتان باتريك ولندا

دفعه التامين على الحياة بعد غرق زوجته الثانية في حادث.

وفي شهر ايار حكم على نيهر بحكمين مؤبدين مع امكانية العفو وحصل بانكس على عقوبتين للسجن مدى الحياة بدون فرصة للعفو عنه اما بوول فقد حكم عليه بالاعدام لجريمتي قتل من الدرجة الاولى ولا زال في سجن نورث كارولينا بانتظار تنفيذ العقوبة.

## الصندوق الاسود كان نهاية جريمة مقتل الزوجة والاطفال



ارثر دفرو متزوج وله ثلاثة اطفال وكان يكن حبا شديد لابنه الصغير ستانلي البالغ من العمر ٦ سنوات وكان يخفي مشاعره حول عدم حبه لزوجته والتوأمين وكان باله مشغولا دائما بوضعه المالي وكيف سيستطيع توفير المال لعائلته لذا قرر ارثر ان ينتقل الى لندن ليحصل على عمل افضل براتب افضل ووجد شقة في طابق علوي في حي فقير في كيلبورن حيث لن يكون هناك قاسم مشترك بينه وبين جيرانه ولن تجد زوجته الفرصة للتعرف على اي شخص في الحي فهذا السكن رخيص ومثالي لما يخطط له ارثر لعائلته وانتقل ارثر وعائلته الى الشقة العلوية وبعد شهر سمع ان سكان الشقة التي تحتهم سيتركونها لذا ذهب الى صاحب الشقة واخبره انه يرغب في الابقاء عليها فارغة لاعطاء الهدوء والطمانينة لعائلته ولحماية ابنه الصغير ستانلي من اي جيران مستقبليين قد يكونون ذا تاثير سيء على ولده.

وعليه اخبر ارثر صاحب الشقة انه اذا اجرها لاحد فانه سيترك شقته العلوية اما اذا ابقاها خالية فانه سيدفع له زيادة على الاجرة التي يتقاضاها منه لشقته العلوية ولان من الصعب تاجير الشقق في هذه المنطقة وافق صاحب الشقة على طلب ارثر وهذا اعطاه الفرصة التي ينتظرها لتنفيذ مخططه بدون خوف او ازعاج فبعد خروج سكان الشقة السفلية وحيث ان زوجة ارثر باتريس لا تعرف احدا من الجيران فلن يشعر احد بغيابها او بغياب التوأم.

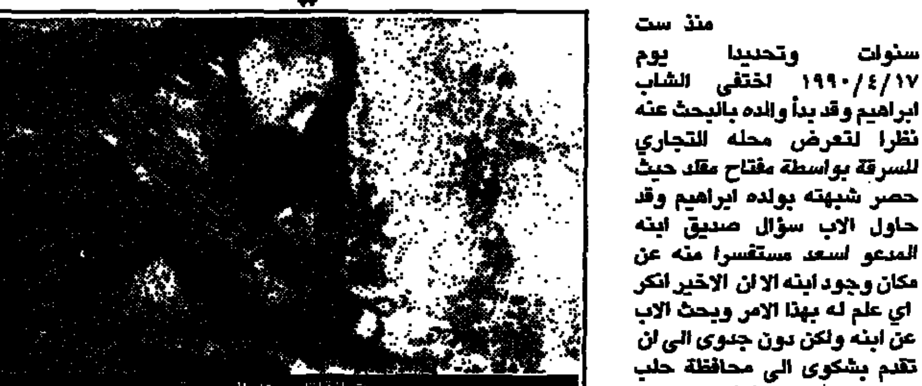
كان ارثر دفرو يعمل كمساعد كيميائي مما مكن له الحصول على زجاجتي كلوروفورم ومورفين حيث اعتقد انه لن يكون بالامكان اكتشافهما عند التشريح الاولي للجثث كما واشترى ايضا صندوقا ظل فارغا لاسبوعين وهكذا اصبح كل شيء جاهزا للتنفيذ وكانت الخطوة التالية وضع السم لزوجته باتريس البالغة من العمر ثلاثين عاما وللتوأم ذي السنتين واخبر زوجته ان هذا الخليط دواء للسعال وحثها على تعاطيه واعطائه للتوأم ووثقت به لانه يعمل عند كيميائي ويعرف ما يعلم وبالفعل قامت باعطائه للتوأم ثم تناولته بدورها وبعد ان تاكد ارثر من موت زوجته والتوأم قام بجر الصندوق الكبير الى الغرفة ليكون بمثابة تابوتهم في حين كان ستانلي نائما بهدوء في الغرفة الاخرى وبعد وضعه للجثث في الصندوق قام بدهنه بخليط من الصمغ وحامض البوريك حتى يكون محكم الاغلاق لا يدخل الهواء اليه. ثم قام باغلاقه باحكام وربطه بحبل ووضع عليه قفلا قبل الذهاب الى فراشه للنوم وفي الصباح اخذ ابنه الصغير ستانلي الى منزل صديق له حيث تركه هناك لعدة ايام واخبر صاحب المخزن انه سيترك شقته لذا يرغب بترك صندوق عنده يحتوي على كتب وبعض الاغراض واخبره انه سيدفع له مبلغا مقابل الاحتفاظ بالصندوق وفي نفس ذلك اليوم باع ارثر اثاث منزله وانتقل الى عنوان جديد اما ستانلي الصغير فقد التحق بمدرسة خاصة في حين وجد ارثر عملا جديدا في محل كيميائي في الجانب الاخر من لندن.

ومرت الاسابيع دون اية ضجة او سؤال عن ارثر وعائلته واعتقد انه نجا بجريمته اما الصندوق فلا احد يستطيع تعقبه حتى وان اكتشفت محتوياته لكن ارثر لم يحسب حساب ام زوجته التي كانت تساله لماذا لم تسمع من ابنتها منذ مدة طويلة وكان يخبرها انها اخذت التوأم الى الريف من اجل الحفاظ على صحتهما ولكن الام طلبت عنوان ابنتها باتريس ولكنه اخبرها انها ليست في صحة جيدة لمراسلتها واصبحت الام قلقة ومرتابة وقامت بالسؤال عن ابنتها والتحقق من قصة ارثر الى ان اكتشفت ان سيارة نقل تم استدعاؤها الى منزله السابق لنقل صندوق كبير الى المخزن واستطاعت العثور على ذلك المخزن واخبرت صاحب المخزن بشكوكها واخبرها باوصاف صاحب الصندوق ولكنه اخبرها انه لا يمكن فتح الصندوق دون توقيع الشرطة وتوجهت الام الى الشرطة وعادت بامر لفتح الصندوق وبحضور شرطي وعند فتحه اكتشفت الجثث الثلاث وقام الشرطي بابلاغ مسؤوليه الذين قاموا بابلاغ سكوتلانديارد.

وروت والدة باتريس السيدة جريجوري كيف ذهبت وابنتها الى هاستينغ في اجازة وكان الجو حارا حيث خرجت الابنة للسير والنزهة وفي احدى هذه النزهات تعرفت على زوجها ارثر ودار بينهما الحديث وافترقا بعد ذلك دون تبادل الاسماء او العناوين.

وفي اليوم التالي اصيبت الام بصداع وطلبت من ابنتها جلب دواء لها من محل كيميائي وهناك رات ارثر مرة اخرى وكان القدر رتب لهما اللقاء ثانية ولم يضع ارثر الوقت لذا طلب يدها للزواج ووافقت باتريس رغم معارضة والدتها والطلب ان يمنحا نفسيهما فترة من الوقت ليعرفا بعضهما بعضا وبعد اسابيع تم الزفاف ولكن ارثر الطموح اكتشف فيما بعد زواجه الاعباء المالية المترتبة على الزواج ثم جاء طفله الاول ستانلي واصبح من الصعب اطعام ثلاثة افواه وبعد خمس سنوات جاء التوأم واصبحت حياة الاب صعبة جدا ومزعجة ولكن ما اثار قلق ارثر حتى الهوس هو تاثير هذا الوضع على مستقبل ابنه ستانلي الذي يحبه كثيرا جدا لذا قرر الاب ان الطريقة الوحيدة لتامين مستقبل مشرق لابنه لن تاتي الا بتنفيذ مخططه في التخلص من زوجته والتوأم. والان بعد اكتشاف الجثث في الصندوق ومعرفة ارثر بهذا الاكتشاف لهذا قرر اخذ ابنه ستانلي والفرار به ولكن الشرطة كانت تعلم انه حيثما ذهب لا بد له من ايجاد عمل في مجال خبرته لذا قامت الشرطة بالتحقق من كل كيميائي لديه موظف جديد حتى تم العثور على ارثر واعتقاله واحضاره الى لندن وفي البداية انكر ان الصندوق له ولكنه اعترف بملكيته للصندوق فيما بعد الا انه اتهم زوجته بانها هي التي قتلت التوأم وانتحرت بعد ذلك فقد روى انها هددته بانها ستقتل التوأم ونفسها لانها لم تعد تحتمل الفقر اكثر من ذلك واخبر الشرطة انه لم يصدق تهديداتها وعندما عاد الى البيت في الساعة العاشرة والنصف ليلا كان البيت هادئا جدا واعتقد انهم نائمون الى ان دخل غرفة النوم ووجدها ميتة والتوأم بجانبها وعندها عرف انها نفذت تهديدها بقتل نفسها والتوأم وعند المحاكمة لم يكن لدى المحلفين والمحكمة ادنى شك من ان ارثر قام بجريمته هذه عن سبق اصرار وترصد واستغرقت هيئة المحلفين خمس دقائق فقط لاصدار الحكم ضده بجريمته وحكم عليه بعقوبة الاعدام.

## بعد ٦ سنوات: الهيكل العظمي قاد الى القاتل



○ القاتل يمثل الجريمة



ويحفر قبر الضحية

منذ ست سنوات وتحديدا يوم ١٩٩٠/٤/١٧ اختفى الشاب ابراهيم وقد بدأ والده بالبحث عنه نظرا لتعرض محله التجاري للسرقة بواسطة مفتاح مقلد حيث حصر شبهته بولده ابراهيم وقد حاول الاب سؤال صديق ابنه المدعو اسعد مستفسرا منه عن مكان وجود ابنه الا ان الاخير انكر اي علم له بهذا الامر وبحث الاب عن ابنه ولكن دون جدوى الى ان تقدم بشكوى الى محافظة حلب لاذاعة البحث عن ابنه وبعد ٢٠ يوما استلم الاب رسالة من ابنه بواسطة والد اسعد تتضمن اعتذار ابراهيم لوالده عن خطأ ارتكبه وانه غادر الى بلد بعيد وسيرسل لهم برسالة اخرى وفعلا وبعد شهرين وجد الاب رسالة في ارض المنزل وبداخلها صورة ابنه ومضمونها انه لن يلتقي اهله حتى يوم القيامة ويطلب منهم السماح وتابع الاب بحثه عن ابنه دون جدوى مما اضطره للسفر الى لبنان بحثا عنه. وتشاء الصدفة انه وبتاريخ ١٩٩٦/٦/١٢ حضر عدد من رعاة الغنم الى مكتب الامن الجنائي في حلب واعلموهم بانهم شاهدوا هيكلا عظميا لانسان ضمن مغارة عندها توجهت دورية الى هناك فشاهدت الهيكل العظمي مع جلابية كان يرتديها ومفاتيح وزجاجة عطر وميالية وبعض القطع النقدية وحذاء وساعة يد و.. وسكين وقد تم نقل عظام الهيكل العظمي الى الطبيب الشرعي بحلب من اجل تحديد عمر وجنس الجثة وتاريخ الوفاة وهنا شاع الخبر في كافة انحاء منطقة حلب الامر الذي دعا الاب وزوجته للتعرف على الاشياء التي وجدت مع الهيكل العظمي حيث اكدوا بانها عائدة لولدهم المفقود ابراهيم وقد بدأت الشبهات تتجه نحو صديقه اسعد وهو من ارباب السوابق بالسرقات ولدى البحث عنه تبين بانه موقوف بجرم السرقة حيث تولت دورية من فرع الامن الجنائي بحلب لاحضاره للتحقيق معه. وبتوجيه مباشر من السيد اللواء قائد شرطة حلب اعترف بانه وفي ليلة ١٩٩٠/٤/١٦ اتفق مع صديقه ابراهيم على ان يسرق كل منهما مبلغا من المال من والده وفعلا نفذ ابراهيم هذا الاتفاق بدخوله محل والده وسرقة مبلغ ١٧ الف ليرة سورية والتقى الاثنان حيث اقنع اسعد صديقه ابراهيم بالذهاب الى حلب على ان يلتقيا في اليوم التالي باحدى المغارات خوفا من ان يشاهدهما احد واثناء حوارهما اختلفا على نسبة الارباح في تجارة الدخان المهرب حيث حصلت مشادة كلامية تحولت الى شجار بالايدي انتهت باقدام اسعد على ضرب ابراهيم بسيخ في بطنه فوقع ارضا حيث حاول ابراهيم اخراج سكين من جيبه لكن اسعد تمكن من تخليص السكين وطعنه باعلى صدره واتبعها بـ ١٢ طعنة حول رقبته ثم ضربه بحجر على راسه حتى فارق الحياة قام بعدها بسلبه ١٥ الف ليرة ثم عمد الى دفن الجثة في التراب. وقد قام بتمثيل جريمته النكراء على ارض الواقع وختاما من يصدق ان فتى في الرابعة عشرة من عمره يقدم على قتل صديقه بابشع صور القتل ثم يعمد الى اخفاء جثته ويعود الى ممارسة حياته اليومية بشكل طبيعي وكأن شيئا لم يكن.

## حزمة ضوء

### نساؤنا وغلاء الاسعار!

خبر غريب كتبته احدى المجلات المصرية وتناقلته وسائل الاعلام العربية وهذا الخبر يتحدث عن امرأة مصرية في الاربعين من عمرها رفعت قضية نفقة لها ولاولادها بعد ان هجرها زوجها.

الخبر كما تقول وسائل الإعلام ليس به ثمة ما يدعو للغرابة ولكن الغريب في الامر ان المرأة لم تطلب النفقة مالا فعندما سالها القاضي عن المبلغ الذي تريده قالت انها تريد ثمانية كيلو غرامات من اللحم وعشر دجاجات وستة كيلو غرامات سكر واربعة اكياس عدس وفول ومعكرونة وثلاثمائة رغيف.

هذا الخبر جعلني اتساءل عما سوف يحدث لنا في السنوات القادمة ومع هذا الارتفاع الهائل والمستمر في الاسعار التي كان اخرها ارتفاع سعر الخبز حيث اننا لم نفكر يوما ان الامور سوف تصل الى هذا الحد وتفقد النقود قيمتها الحقيقية الا ان ما فعلته المرأة الذي اعتقد البعض بما فيهم القاضي ، انها امرأة ساذجة وامية ولا تعي ماذا تفعل لكنه اي ( القاضي) عندما فكر بالامر وجد ان مطلب المرأة يدل على ذكاء خارق وحس بالمسؤولية ومدى الوعي والتنبؤ بالظروف الإقتصادية التي يمكن ان تتعرض لها فهي تعرف ان النقود مع الايام سوف تفقد قيمتها الشرائية وان ما تطلبه من مواد تموينية لن يكون بامكانها ان تشتريها مع الايام لذلك الزمت طليقها بان يؤمن حاجتها واولادها من هذه المواد في كل الاحوال والظروف.

وقد عبرت تلك المرأة البسيطة التي لا تعرف القراءة والكتابة ولا تطالع الصحف ولا تعلم شيئا عن علم الاقتصاد ، عبرت عن سلوك بالغ العقلانية تجاه قضية حار العلماء والاقتصاديون في تفسيرها وهي مشكلة الغلاء المستمر وقد اثبتت هذه المرأة على ان النساء من اكثر الفئات وعيا وتضررا من ارتفاع الاسعار لان من واجبهن مهما تغيرت الظروف تحديد ميزانية البيت وتوفير النفقات وشد الاحزمة على البطون التي تكون بطونهن في كثير من الاحيان حتى يوفرن ما تحتاجه الاسرة ولو تطلب منهن الامر حرمان انفسهن من اجل اطفالهن.

نظيرة

## مكبرات الصوت في الاعراس

# هل تتدخل الجهات المعنية للخلاص من هذه الظاهرة؟

الكل يعرف انه في فصل الصيف تكثر حفلات الاعراس والافراح التي تقام ضمن التجمعات السكنية ولا يكاد يمضي اسبوع الا وتقام حفلة او اكثر في كل حي من احياء المدينة وشوارعها. كثير من الاخوة المواطنين يعانون الامرين من هذه الظاهرة مما تشكله من اقلاق للراحة والازعاج اللذين يصيبان المواطنين في الاماكن التي تقام بها الحفلات الساهرة حيث انه من المعتاد ان تبدأ هذه الحفلات عند الساعة التاسعة ليلا وتستمر حتى منتصف الليل دون مراعاة لشعور الناس والمرضى والطلاب ومن اصابتهم مصيبة والذين ينشدون الراحة والهدوء بعد يوم طويل من العمل الشاق وكل هؤلاء يفاجأون بمكبرات الصوت الضخمة التي باتت تشكل مصدر الازعاج الاكبر للناس وكأن الغاية منها اسماع وازعاج كل سكان الحي وربما الاحياء المجاورة. وهذه المشكلة باتت تحتاج الى تدخل سريع وفوري من قبل الجهات المعنية لمكافحتها والقضاء عليها وخصوصا بعد ان اصبح في المدينة اماكن كثيرة مخصصة لاقامة الحفلات العامة والاعراس حتى ان البعض يلجأ الى استئجار مساحات من الارض القريبة من بيته خصوصا اذا كانت ذات مساحة كبيرة لاقامة الاعراس فيها.

## ٧١١ محاضرة نظمتها جمعية تنظيم الاسرة استفاد منها حوالي ٢٩ الف مواطن



وسائل رعاية وتنظيم الاسرة كثيرة ومتعددة وهي تشتمل على مواضيع واساليب مختلفة يمكن ان يتبعها افراد الاسرة على مختلف اعمارهم ومكانتهم في المجتمع وهذا الامر لن يتم بمعزل عن جمعيات ومؤسسات متخصصة في رعاية الاسرة وحماية الشباب على وجه الخصوص من تاثيرات الممارسات السلبية وبعض العادات الغربية التي اخذت تسيطر على مجتمعنا العربي في السنوات الاخيرة ولكن العزاء ان هناك بعض المؤسسات التي لا تالو جهدا في الوصول الى اسرنا الاردنية اينما وجدت ومن هذه الجمعيات جمعية تنظيم الاسرة التي نفذت وتنفذ الكثير من المحاضرات في مختلف انحاء المملكة فعلى سبيل المثال فقد بلغ مجموع المحاضرات التي تم تنفيذها في مختلف مناطق المملكة لعام ١٩٩٥ (٧١١) محاضرة استفاد منها (٢٨٩٤٢ )امرأة ورجل وشاب. وقد اشتملت المحاضرات على مواضيع مختلفة منها الكشف المبكر عن السرطان ، تنظيم الاسرة ، الرضاعة الطبيعية ، الايدز ، الاسلام وتنظيم الاسرة ، الزواج المبكر ، زواج الاقارب ،الكشف الطبي قبل الزواج، حقوق المرأة في التشريعات الاردنية ، سن المراهقة ، امومة وطفولة ومواضيع اخرى.

كما تم تنفيذ لقاءات للمترددات على عيادات الجمعية حيث بلغ عدد اللقاءات ٢٦٢٢ لقاء استفاد منها ٢٧٠٢١ سيدة في ذات المواضيع.

# لماذا تحتضن الام طفلها على يسارها؟



يزعم العلماء انهم توصلوا لمعرفة الاسباب التي تدفع الامهات لاحتضان اطفالهن على يسارهن ويعتقد العلماء ان الام باحتضانها لطفلها على يسارها تتاكد من ان اذن الطفل اليسرى التي تتصل بالجهة اليمنى للدماغ تستمع الى صوتها وتعابيرها العاطفية التي تعتبر مهمة جدأ في نمو الطفل في الاسابيع الاولى بعد صدمة الولادة. ويوضح العلماء ان الاحتضان على الجهة اليسرى ربما يكون غريزيا ضروريا مصمما على تقوية العلاقة بين الام والطفل وقد يكون مهما ايضا لنمو الدماغ السليم على المدى الطويل وتقدمت عدة نظريات لتشرح دوافع احتضان الام لطفلها على الجهة اليسرى وتقول احداها ان السبب هو رغبة الام في ابقاء اليد اليمنى طليقة لتقوم باعمال اخرى لكن هذه النظرية تحدتها دراسات وجدت ان ٧٨٪ من الامهات العسراويات يحتضن اطفالهن ايضا على الجهة اليسرى وقالت نظرية اخرى ان احتضان الطفل على الجهة اليسرى يضمن تقارب اذن المولود من قلب الام ليستمع الى دقاته المطمئنة التي اعتاد عليها داخل الرحم.

# اول حذاء انيق صممه الاغريق

الاحذية التي ينتعلها الانسان في وقتنا الحاضر كثيرة ومتنوعة فقد استطاع الانسان ان يختار اشكالا والوانا وانواعا حسب الذوق والحاجة على اعتبار ان المثل الشعبي يقول ان الحذاء المريح يؤدي الى التفكير المريح.

ولكن هل فكر احد منا كيف ظهرت فكرة الحذاء؟ للاجابة على هذا السؤال ورجوعا الى بعض الكتب التاريخية نجد ان الاغريق هم اول من صنعوا الحذاء والذي كان عبارة عن صندل باجنحة مذهبة صمم للاله هرمس احد الهة الاغريق ورسول الاله زيوس ومبعوثه الشخصي للمهمات الصعبة والعاجلة. اما الحذاء ذو الكعب العالي فقد صنع لملك فرنسي كان قصير القامة وذلك لكي يتناسب طوله مع طول زوجته ومع انتشار هذا النموذج اصبح من الضروري وجود ضابط يميز الشرائح الاجتماعية عن بعضها البعض وحسب علو كعب حذاءها ومن لا ينتعل حذاءه يعتبر منبوذا من المجتمع كالعبيد معدمي الحقوق. وقد عرفت الاحذية في البداية خمسة انواع منها الصندل ، الحذاء القماشي ، القبقاب ، البوط نصف الجزمة ، حذاء زاحف على شكل افعى ، اما التسميات المحلية فتقتصر على كل بلد وهكذا اصبح الحذاء يعبر عن انتاج البلد المصنع فهذا ايطالي وهذا فرنسي وفي وقتنا الحاضر نجد ان الموضة الحديثة القادمة من اوروبا وامريكا تغرق الاسواق وتبلبل الاذواق وتثير الكثير من الدلائل والتعابير حتى ان بعض الاحذية الخشنة والثقيلة التي تنتعلها النساء تعبر عن النظام العالمي الجديد الخشن والناعم في الوقت نفسه.

## المرأة والتنظيم الهيكلي والتغيير

عقد اتحاد المرأة الاردنية اللجنة الثقافية يوم امس الاربعاء ندوة بعنوان « المرأة والتنظيم الهيكلي والتغيير» وتحدث في هذه الندوة الدكتور احمد صيام مدرس السياسة والاقتصاد في جامعة الاسراء حيث تطرق الى اهم السبل الكفيلة بعملية تنظيم الجمعيات واسس انشائها وتطوير آلياتها.

وحضر الندوة جمع غفير من النساء المهتمات وعدد من القائمين على المؤسسات التي تعنى بشؤون المرأة ودعمها ورفع مستواها العلمي والاجتماعي.

## بسبب النفايات الكيماوية والمواد الصناعية في الاطعمة ضعف قدرة الرجال على الانجاب

اكدت الكثير من الدراسات الحديثة ان اعداد الحيوانات المنوية عند الذكور قد انخفضت الى النصف خلال العقدين الماضيين في كثير من الدول كما ازدادت حالات سرطانات الخصية وتشوهات الاعضاء التناسلية وقد لاحظ العلماء اخيرا ان انواعا مختلفة من الحيوانات باتت تفرز هرمونات غريبة تمنح الذكور صفات انثوية واخرى تمنح الاناث صفات ذكورية . ويقول العلماء ان السبب الرئيسي لحدوث هذه الظواهر هو النفايات الكيماوية الملوثة للبيئة والمواد الصناعية المستخدمة في كثير من الاطعمة..

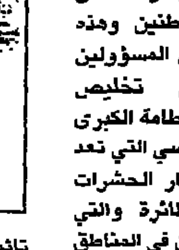
ومن اجل ذلك بدأ العلماء بدراسة جميع الاحتمالات ومنها تاثير الاغذية وقد وجد بعض هؤلاء الباحثين ان تبدل النمو الغذائي للانسان العصري ربما يلعب دورا في هذه المسالة ويقول الاطباء ان ازدياد تناول المواد الدسمة والبروتينات قد يكون سببا في نقص عدد الحيوانات المنوية كذلك نقص تناول المواد الليفية الماخوذة من الخضروات والفواكه كما بينت الدراسات ان تناول الاغذية المعلبة والمحفوظة بمواد صناعية له دور اساسي في هذه المسالة.

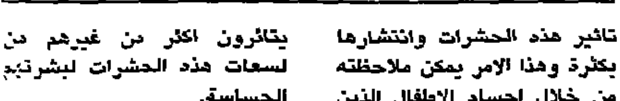
وقد وجد العلماء ان النمط الغذائي الذي تتبعه الام اثناء الحمل له دور مهم في ظهور بعض الامراض الجنسية والاضطرابات الاخرى وكان من الصعب تحديد العوامل الغذائية التي تؤثر على الام او الطفل في هذا المجال. ومن ناحية اخرى نشرت المجلة الطبية البريطانية دراسة حول هذا الموضوع اعلن فيها باحثون من اسكوتلندا ان الرجال من مواليد ١٩٧٠ وما بعدها يعانون من تناقص حيواناتهم المنوية بنسبة ٢٥٪ عن اقرانهم من مواليد ١٩٥٩ وما قبل. وتؤكد ذلك دراسة فرنسية اجريت عام ١٩٩٥ ذكرت ان المعدل الوسطي لانخفاض عدد الحيوانات المنوية في سائل الرجال خلال السنوات العشرين الاخيرة وعند تحليل شامل لعينة من ١٥٠٠ رجل موزعين على ٢١ بلدا اكتشف العلماء تراجعا بنسبة ٥٠٪ في معدل تعداد الحيوانات المنوية خلال ٥٠ سنة فقط. ورغم تعرض هذه الدراسات للانتقادات لكن هذا لم يلغ المؤشرات العامة التي تدل على وجود عوامل حقيقية تؤثر في القدرة على الانجاب ايضا نوعية الحيوان المنوي نفسه من حيث نسبة السلامة والصحة والخلايا الناشطة المضادة لتشكل الحيوانات المشوهة الميتة كما لاحظ الاطباء المتخصصون من جانبهم زيادة ملحوظة في الاصابة بسرطان الخصية وارتفاع معدل الاصابة بما يعرف باسم ( الخصية الهاجرة).

وهذه العوامل مجتمعة باتت تساهم مع بعضها بعضا في انخفاض قدرة الرجل على الانجاب ويكفي على هذا دليلا ما قاله احد الاطباء من مركز ابحاث العقم في نيويورك انه وفي الستينات ٨٪ من الرجال الذين راجعوا المركز كانوا يعانون من مشاكل الانجاب اما اليوم وقد ارتفع هذا الرقم الى ٤٠٪ في الوقت الذي ما زالت اسباب هذه الظاهرة غير معروفة تماما يقف التدخين وتعاطي المخدرات كاهم الاسباب الواضحة والمعروفة.

# اطفالنا وبركة البيبسي!







منطقة الرصيفة كانت وما زالت احدى المناطق التي تعاني الامرين من وجود بعض السلبيات التي تؤثر تاثيرا مباشرا على صحة الانسان ويمكن ان تنشر الاوبئة والامراض الكثيرة فهناك مكب النفايات الذي كتبنا الكثير عنه وهناك مصنع الفوسفات التي طالما وعدنا اما بنقلها او الحد من تاثيراتها على المواطنين وهذه امور نعرف تماما ان المسؤولين يحاولون جاهدين تخليص المنطقة منها ولكن الطامة الكبرى في وجود بركة البيبسي التي تعد بؤرة مناسبة لانتشار الحشرات صيفا الزاحفة والطائرة والتي باتت تؤرق المواطنين في المناطق القريبة الذين لا يعرفون الراحة نهارا ولا يستطيعون النوم ليلا من تاثير هذه الحشرات وانتشارها بكثرة وهذا الامر يمكن ملاحظته من خلال اجسام الاطفال الذين يتاثرون اكثر من غيرهم من لسعات هذه الحشرات لبشرتهم الحساسة.

# اطفال دون العاشرة يبيعون الهيروين



تمكنت الشرطة الايطالية من تصوير عدد من الاطفال دون العاشرة من العمر كانوا يبيعون الهيروين في احد الاحياء الواقع في الضاحية الشرقية لمدينة نابولي واثناء مراقبة الشرطة للاطفال والتقاط صور لهم فقد تمكنوا وخلال نصف ساعة من بيع نحو مئة جرعة هيروين مخبأة في بيض صغير من البلاستيك وبيعت كل بيضة بـ ٢٥ الف ليرة ايطالية ـ ١٦ دولارا ـ وسمحت عملية التصوير لهؤلاء الاطفال لرجال الشرطة بالقاء القبض على المجموعة التي نظمت عمليات الاتجار بالمخدرات واما الاطفال فقد اعادتهم الشرطة لذويهم.

# انتشار مرض الاكتئاب بين صفوف الشباب

يصف العلماء القلق بانه حالة من الاضطراب ناجمة عن خلل كيميائي في مراكز العاطفة في المخ ويهتم العالم اليوم بمرض القلق والاكتئاب كواحد من اهم اسباب الانتحار.

وذكرت احدى المجلات المصرية ان هذا المرض النفسي ينتشر اكثر بين الشباب ونسبة اعلى بين الاناث حيث يعاني المكتئب من الاحساس بالضجر والضيق والاضطراب في النوم وفقدان الشهية مما يؤثر على التركيز والكفاءة.

واشارت المجلة الى ان الولايات المتحدة تنفق اكثر من ٤٧ مليار دولار لمقاومة مرض الاكتئاب الذي يعتبر من اهم اسباب الانتحار وان هناك ارتباطا وثيقا بين قصور الدورة الدموية للمخ واعراض الاكتئاب.

## اعتبارا من العام القادم

# ملصقات خاصة لكشف فساد اللقاحات للاطفال

لقاحات شلل الاطفال التي يستخدمها الاطباء كثيرا ما تكون فاسدة بسبب تعرضها لدرجات حرارة مرتفعة حيث انها تتاثر كثيرا بالحرارة وهذا الامر كثيرا ما يتكرر ولا ينتبه اليه الاطباء حيث استطاعت منظمة الصحة العالمية ( اليونيسيف) اكتشاف هذا الامر في اكثر من تجربة اثناء تلقي الاطفال للقاح وهذا كان له تاثير سلبي على صحة الاطفال ووقايتهم من شلل محتمل تعرضوا له دون ان يلاحظ او يعرف الاطباء السبب. ومن اجل عدم تكرار هذه التجربة الفاشلة قامت منظمة اليونيسيف بتزويد اللقاحات بملصق خاص يتغير لونه تدريجيا مع ارتفاع درجة الحرارة مما يكشف فساد اللقاح وعدم صلاحيته وهذا الملصق سوف يعتمد للقاحات الحصبة اعتبارا من العام القادم والهدف من ذلك تفادي استخدام اللقاحات التي تتعرض لدرجات حرارة مرتفعة وتفسد دون ان ينتبه الاطباء لذلك.

# مراهم الوقاية من الشمس خادعة وتسبب الاصابة بسرطان الجلد



قال علماء بريطانيون ان مراهم الوقاية من الشمس قد تزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الجلد وذلك بسبب جلوس الناس لوقت اطول تحت اشعة الشمس.

وفي احد التقارير الذي نشرته مجلة طبية بريطانية يؤكد العلماء ان مستخدمي مراهم الوقاية من اشعة الشمس مخدوعون بشعور خاطيء بالامان وان تسويق هذه المراهم كطريقة امنة للبقاء مدة اطول تحت الشمس قد يعطي الفكرة الخاطئة لان كل الحماية المطلوبة تزول اذا استعمل المرهم لاطالة مدة التعرض لاشعة الشمس الى المدة القصوى لمفعول عامل الوقاية.

واوضح العلماء ان اللوسيون الذي يحمي من حروق الشمس هو اقل فاعلية من الحؤول دون الاصابة بسرطان الجلد ومع ذلك يعتقد العديد من الناس انهم طالما تفادوا حروق الشمس سوف يتفادون الاصابة بالسرطان.



هذه اللقطة اخذت لفتيات فرقة الحنونة للتراث الشعبي الفلسطيني والمميز في هذه اللقطة هي الاثواب التي ترتديها الفتيات فكل ثوب يعبر عن منطقة تختلف عن الاخرى في وطننا الحبيب فلسطين وهذا ان دل على شيء فانما يدل على حضارتنا وفننا وذوقنا العربي الاصيل الذي اتمنى من كل قلبي ان نبقى نعتز به.

اخبار الاسبوع
الخميس ١٥/٨/١٩٩٦

## الفنانة اللبنانية نجوى سلطان لـ «اخبار الاسبوع»

# نعم جئت الى الفن عن طريق الصدفة

**اجرى اللقاء: يوسف المشاقبة**

**فنانة لبنانية استطاعت اثبات وجودها على ارض الواقع من خلال ادائها المتميز وفنها الجميل وهي ذات صوت جبلي وخليجي في آن واحد فازت مؤخرا بالميدالية الذهبية على مستوى الاغنية الخليجية وفيما يلي نص الحوار الذي اجرته اخبار الاسبوع مع الفنانة نجوى سلطان:**

● **هل هذه هي الزيارة الاولى لك للاردن؟**

- لقد زرت الاردن عدة مرات والاردنيون شعب طيب ومضياف الى درجة كبيرة وزيارتي كانت ناجحة الى حد كبير نظرا لتشجيع الجمهور لي ولهذا فانني ساواصل زياراتي للاردن بين فترة واخرى لاستطيع تقديم كل ما هو جديد من الطرب والفن.

● **من هو اول من شجعك على الغناء؟**

- كان اول المشجعين والدي حيث كان مهتما كثيرا بوضعي من الناحية الفنية ودعمني حتى وصلت الى مستوى جيد وما تشاهده الان خير دليل على ذلك وعائلتي اعتبرها الركن الاساسي في دعمي ومؤازرتي ولم تواجهني اية مشاكل تذكر في مسيرتي الفنية.

● **هل انت من انصار الفيديوكليب؟**

- نعم انا من انصار الفيديوكليب لانه يعطي الفنان شهرة واسعة واداء متميزا من خلال تقديمه للاغاني بحيث تستخدم الصورة والصوت معا من اجل اعطاء الاغنية نوعا من الحركة والحيوية لهذا فانني ساستمر في استخدام الفيديوكليب ولكن باسلوب جديد يختلف عما سبق.

● **هل تعرضت للاشاعة خلال مسيرتك الفنية ؟**

- انني لم اتعرض للاشاعة في حياتي ولكني اود ان اقول بان الاشاعة سم قاتل للفنان بحيث تشل حركته وتعيق اداءه لهذا فالاشاعة والمعلومات الخاطئة تهدف الى تدمير مستقبل الفنان.

● **يقال بان الفنان اللبناني متهم بالغرور ما ردك على ذلك؟**

- انني لست معك في هذه المقولة لان الفنان اللبناني معروف عنه بالتواضع وحب الناس لانه من اكثر الشعوب تقربا الى قلوب الناس وانا لست مع الفنان المغرور والانعزالي لانه برايي فنان اناني لا يحب الا نفسه وهذا ما يجب ان يسعى الفنان الى القضاء عليه.

● **انت من اوائل المطربات اللواتي حصلن على ميدالية ذهبية على مستوى الاغنية الخليجية ما هو شعورك بهذا الفوز؟**

- حقيقة اشعر بسعادة لفوزي بالميدالية الذهبية على مستوى الاغنية الخليجية وذلك لنجاح الاغنية والاداء المتميز الذي قدمته بحيث استطعت ان اقدم كل ما هو جديد للجمهور وباسلوب متطور يواكب المرحلة الجديدة في مجال الغناء والطرب ونجاحي اعتبره نجاحا لجمهوري الحبيب الذي شجعني على مواصلة مشواري الفني من خلال حضوره الدائم الذي دفعني للامام ونحو تقديم المزيد من الاغنيات الخليجية التي لاقت نجاحا متميزا على مستوى الوطن العربي.

● **ما هو ردك على مقولة ان الفنان اكتشف عن طريق الصدفة؟**

- انا جئت عن طريق الصدفة هذه ليست اشاعة بل حقيقة ولكني استطعت اثبات وجودي خلال هذه الفترة والدليل ما تراه الان من اشرطة الكاسيت والفيديوكليب التي قمت بتسجيلها مؤخرا حيث حققت اغنية «دانة» و«ودعوني» نجاحا يفوق التصور.

● **ما رايك بالكلمات التالية:**

- الحب: زينة الدنيا.
- الصحافة : شهرة الفنان.
- المستقبل : عطاء.
- الفن: حياتي.

● **هل يمكنك القول بانك استطعت تحقيق طموحك الفني؟**

- نوعا ما اقول ما زلت في البدايات وجمهوري هو الفيصل الوحيد في تقييم وضعي فهو صاحب الحكم في ذلك الا انني حققت بعض الطموحات التي كنت امل بها والبعض الاخر ما زال بحاجة الى جهد لكي احققه.

● **هل انت مع الغناء الثنائي؟**

- نعم انا مع الغناء الثنائي ولكنني لا افكر الان بهذا العمل لانني اود ان اواصل مشواري بنفسي دون رفقة احد.

● **هل تفكرين بالتمثيل في السينما والمسرح؟**

- انني احب ذلك ولكنني لا افكر بهما الان لارتباطي بمشواري الغنائي.

### الاشاعـة تـقتل الفـنـان وتشل حركته وتعـيق اداءه

# دريد لحام وعادل امام في «وطن في العلالي»

اكد الفنان دريد لحام انه اتفق مع الفنان المصري عادل امام على الاشتراك سويا في فيلم سوري مصري مشترك بعنوان « وطن في العلالي».

ونقل عن لحام قوله في حديث لمعجبيه في الجناح السوري في مهرجان القاهرة الثاني للاذاعة والتلفزيون ان الفيلم سيكون امتدادا لفيلم الحدود كوميديا سياسية للواقع من خلال الصورة التي اصبح عليها العالم العربي بعد احتلال العراق للكويت.

وقال لحام ان الكوميديا السياسية تكون ارقى انواع الدراما اذا انطلقت من اساس واقعي صادق.

واضاف ليس المهم في هذه المرحلة ان نكتفي بالتعبير عن الواقع خصوصا ان الواقع الان يكاد يزيد على الخيال المهم ان نقول للناس كلمة تكون بمثابة تنبيه لما يجري من حولهم وحتى لا يتكرر الخطأ الذي تتحمل اثاره الشعوب ولا يتحملها اصحاب القرارات الفوقية الخاطئة وقال انه حريص على مشاهدة الاعمال الكوميدية للفنانين المصريين وفي مقدمتهم عادل امام ومحمد صبحي. ويقول الفنان الكوميدي دريد لحام الذي تجاوز عمره ٦٠ عاما انه كان قرر اعتزال الفن والتفرغ للقراءة واللعب مع احفاده لكنه لم يستطع تنفيذ هذا القرار حتى الان -ويقول اكتشفت ان حياتي بعيدا عن الفن هي الموت بعينه الفن هو حياتي وصحبة الفنانين متعة لا تعادلها متعة وهناك اشياء في حياتي الفنية لم اقلها بعد وهناك مشروعات فنية مشتركة في كل العالم العربي من اجل جمهوري في هذه البلاد. ولعب لحام على مدى ٤٠ عاما بطولة٢٢ فيلما سينمائيا ابرزها «الحدود» وستة مسلسلات تلفزيونية اهمها « ملح وسكر» وست مسرحيات اشهرها « غربة » و« كاسك يا وطن » و« صانع المطر».



## شيرين سيف النصر: تقاضي احدى المجلات العربية



تضامنت نقابة الممثلين في مصر مع الفنانة شيرين سيف النصر في موضوع هجوم احدى المجلات العربية عليها ورفضت في جلسة عقدتها وحضرها رئيس اتحاد النقابات الفنية سيد راضي ووكيل نقابة الفنانين احمد بدير وسكرتير عام النقابة شكري عبدالوهاب الهجوم الذي يتعرض له الفنانون المصريون في بعض الصحف والمجلات العربية .

وكانت شيرين قد تعرضت لهجوم عنيف من احدى المجلات العربية ادعت فيها انها اختطفت واغتصبت ورغم ان المجلة كذبت الخبر فقد اكدت شيرين انها رفعت دعوى قضائية ضد المجلة .

وقد اصدرت النقابة نداء لوقف مثل تلك الهجمات خاصة وان المجلة كانت قد نشرت ايضا بعض المواضيع غير الصحيحة عن عدد من الفنانين الاخرين .

وقالت شيرين سيف النصر ان الخبر الذي نشر كاد ان يؤدي الى انتحارها ثم الى اعتزالها الفن وقد خفف عليها ما كتبته المجلة عن غيرها وكان منهم عماد رشاد ونادية الجندي وفيفي عبده وادركت ان الصحف المصرية والعربية التي تصدر في مصر في جنة الى جانب تلك المجلة وانه لا داعي لان يغضب الفنان منها حين تقول تزوجت فلانة او طلقت فلانة او تنشر اخبارا بدون اسماء تحت عنوان «الاسرار».

واكدت شيرين في النهاية انها ستكمل اقامة قضيتها على المجلة وان لم يرد القضاء لها اعتبارها فهي ستعتزل الفن ولن تغادر منزلها.

## حسابات نادية الجندي بعد ثلاثة اسابيع

# ٣٠٠ الف دولار في الخليج ومليون جنيه من شباك التذاكر

الارقام هي المؤشر الوحيد الذي تعترف به نادية الجندي وتطلب تطبيقه على افلامها لتحديد مدى نجاحها.

وقد تفرغت نادية تقريبا لمتابعة الارقام التي حققها فيلمها الجديد «اغتيال» والاتصالات بينها وبين موزع الفيلم محمد رمزي لا تنقطع يوميا.

نادية قالت ان الفيلم حقق ايرادات في دور العرض وصلت الى ٨٥ الف جنيه في الاسبوعين الاولين من المتوقع ان تصل الى مليون جنيه في نهاية الاسبوع الثالث.

وفي الوقت نفسه تم بيع حق توزيعه خارجيا في الخليج بمبلغ ٣٠٠ الف دولار اما الفيديو داخل مصر فقد تم بيع حق استغلاله بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه.

وبالورقة والقلم تتابع نادية الجندي الموقف وتقول الفلوس التي يدفعها الجمهور ليشاهد افلامي هي اللغة الوحيدة التي لا تكذب.





## فيـلم عـن فريـد الاطـرش

ربما للمرة المائة وربما اكثر قليلا يقال بان المخرج عاطف سالم سيقوم باخراج فيلم عن قصة حياة الفنان فريد الاطرش وهو بالتاكيد يملك هذه الرغبة لانه كان صديقا للموسيقار الراحل واخرج عدة افلام له ولكن يظل القول بحاجة الى تنفيذ من قبل من يسعى لانتاج هذا الفيلم . وقد اعيدت السيرة منذ ايام عندما ذكر ان المخرج عاطف سالم وضع ميزانية تقدر بمليون وربع المليون جنيه لهذا الفيلم وان الحكاية جادة جدا في هذه المرة لان فيصل الاطرش ابن شقيق فريد فؤاد الاطرش هو الذي سيقوم بالتمويل. وذكر ايضا ان فيصل قد يقوم بدور البطولة في هذا الفيلم.



## كمال الشناوي:لن يتعاون مع التلفزيون المصري!

اكد الممثل الكبير كمال الشناوي انه لن يتعاون مع التلفزيون بعد ان ذهب بناء على موعد سابق ليسجل حديثا عن ذكرياته عن فيلم «المرأة المجهولة » الذي قام ببطولته مع الممثلة المعتزلة شادية ولكنه لم يجد احدا في الاستديو وقيل له ان معدة ومقدمة البرنامج نهال كمال «برنامج لسه فاكر» قد انصرفت بعد اجراء مقابلة مع المخرج حسين كمال لنفس البرنامج.

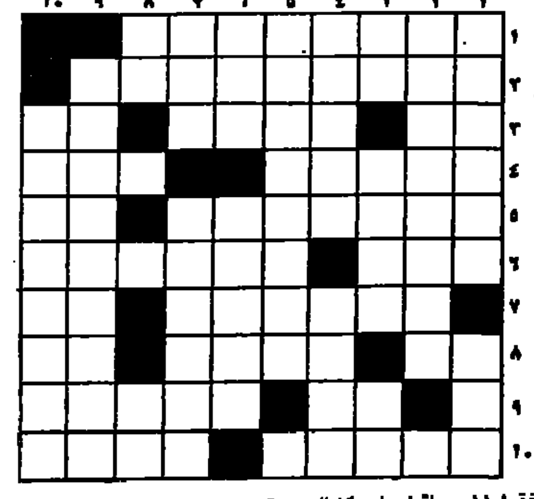




واكد كمال انه لن يحترم بعد اليوم اي موعد لاية مقابلة تلفزيونية .

وبالطبع لا ينطبق عدم تعاون كمال مع البرامج التلفزيونية على المسلسلات التلفزيونية .

## كلمـات متقاطعـة



افقيا ١١- دولة في اميركا الجنوبية - ٢ - راقصة عربية راحلة - ٣ - من الاقارب - نُدرب - حرف أبجدي مخفف - ٤ - تمهلْتُ وأبطأتُ - حاكمْ - د - اشارطها - ارقد - ٦ - ماتَ - إحتقره واستخفّ به - ٧ - يتقلّب على فراشه حزناً او مرضاً - للنفي - ٨ - حرف جر - ملَكْ - نصف عتيق - ٩ - برقَ وتلألأ - ادوية لمعالجة الجروح (معكوسةً) - ١٠ - من ابراج الحظ - جزيرة في المتوسط.

عموديا: ١ - تُحرِّرُ - مدينة فلسطينية - ٢ - من مشاهير الشعراء الفرنسيين وزعيم الحركة الرومنطيقية - ٣ - مناص - حارَتْ - خشن صوته - ٤ - امير اوروبي - موضع السوار من الساعد - د - الانتساب (معكوسة) - ٦ - منع ونهى - كَسَرَهم وقلّهم - ٧ - بَرْكة - أغنيتها - ٨ - حرف ابجدي مخفف - عائلة - ٩ - معجم في اللغة لابن منظور - ١٠ - لقب المجاهد والفيلسوف الهندي غاندي.

## ارقام

□ ٣ الاف جنيه



تتقاضاها اثار الحكيم عن كل حلقة من حلقات مسلسل «لا شيء يهم» التي تقوم ببطولتها عن قصة للكاتب الكبير الراحل احسان عبدالقدوس.

□ مليون و ٢٠٠ الف جنيه

ستكون ميزانية قابلة للزيادة والنقصان بالنسبة للمسلسل التلفزيوني «الشيطان يعظ» الذي سيقوم شكري سرحان ببطولته ويبدأ تصويره قريبا.



□ ٢٢٥٠ جنيها





سيكون اجر اسعاد يونس عن كل حلقة تمثلها من حلقات مسلسل اسمه «[illegible]» عباسية واحدة وتستعد في تمثيله قريبا.

□ ١٥٠ الف جنيه

رصدت للدعاية للفيلم التلفزيوني «ناصر ٥٦» والتي سيعرض في ١٤ دار عرض سينمائي في مصر في شهر ايلول المقبل قبل عرضه على شاشة التلفزيون.

□ ٣ الاف جنيه

ستكون اجر المخرج احمد توفيق عن كل حلقة من حلقات «[illegible]» الذي سيخرجه للتلفزيون المصري قصة المسلسل للاديب الراحل يوسف السباعي وسبق تصويرها في فيلم سينمائي.

□ ٤٥ الف جنيه

وافقت يسرا على ان تكون اجرها لقاء تمثيلها بطولة الفيلم التلفزيوني «[illegible]» فيلم عن قصة للكاتب الكبير مصطفى امين يخرجه يحيى العلمي.

□ ١٨٠ الف جنيه

دفعت ثمنا لحق توزيع فيلم « رنة الشتاء» الذي تقوم ببطولته الشحات مبروك . واشترى توزيع الفيلم محمد فوزي اما حقوق بيع الفيديو فبلغت ٥٠ الف جنيه.

□ ١٥٠ الف جنيه

هي تكاليف انتاج مسرحية عنوانها «يا احنا .. يا هما» التي سيقوم ببطولتها اسامة عباس مع بثينة رشوان ويبدأ تقديمها قريبا.

□ ٢٥ الف دولار

كان اجر فرقة «البولشوي» الروسية للباليه في كل حفلة بدار الاوبرا المصرية عدا نفقات الاقامة ومصاريف السفر.

□ ٤٠ الف جنيه مصري

هو المبلغ الذي طلبته الفنانة سماح انور كسلفة من شركة مصر للتوزيع لكي تنتج فيلم « المتمردة» الذي ستشترك في بطولته مع فاروق الفيشاوي وصلاح السعدني وهالة صدقي.

## حظك هذا الاسبوع

**الحمل:**
خطواتك القادمة في غالبيتها مكتوب لها التوفيق والنجاح. لكن احذر العلنية فهي مثيرة لاتربة نفوس بعض الناس خاصة في اتجاهك.

**الثور:**
قررت ركوب البحر والاخير موجه عال وشطانه بعيدة وعمقه عميق فهل وعيت النتائج.. على كل هي ممتازة وطيبة.

**الجوزاء:**
واصل قراءاتك الحالية سواء بكتاب الحياة او بكتب تلك المطالعات «التراثية» التي عنها انقطعت. كتاب حياتك يزينه اللون الاخضر وكذلك هو حال الحروف رسالة بالطريق.

**السرطان:**
برجك يحذرك في هذا الوقت من العام كاعوام قريبة سابقة من مغبة التورط في صفقات غير محسوبة النتائج.. اخفض جناح الذل فعلا قبل اي قول للوالدين.

**الاسد:**
بعض الخبثاء يحاولون الايقاع بك داخل دائرتك المهنية تنزه عما يكيدون . فسماؤك صافية وخطواتك ثابتة لن تضربها خطط الثعالب الهزيلة .

**العذراء:**
ذلك الوجه الحنون العجوز الذي يحاول الاقتراب منك مشفق عليك من هجير ظروف الحياة .. فامدد له ظلك تنل كل الخير .. معينك العاطفي مليء بالمسرات.

**الميزان:**
بصيرتك الثاقبة ما زالت بحاجة الى تقنين الاولويات خاصة تلك التي تتصل مباشرة بطرفك العاطفي الاخر. دروس مستفادة حصدت امامك سبع سنبلات سمان طوال هذا الاسبوع.

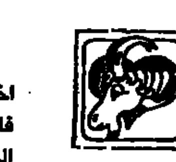
**العقرب:**
صرت تعمل لدنياك كانك تعيش ابدا اكمل خطواتك هذه وتذكر ان الحياة دقائق وثوان والبركة في الحركة .

**القوس:**



انت ربان هذه السفينة التي هاجمتها على التو عاصفة عاتية ورياح بالظلام امسك ببوصلة القرار اكثر وتوخى الحذر .. شطان منك طيبة تقترب اد الامانة وسلم الرسالة لمستقبليك.

**الجدي:**



المخاتير دائما يصفحون عن هؤلاء الذين اختاروهم بمحض اراداتهم الحرقة الصافية فاصفح عمن اساؤوا فهمك مؤخرا تفز بمجد الجولات.

**الدلو:**



هم على القرب والبعد مقتربون او [illegible] لا يملكون سوى الحب وانت كذلك [illegible] جمع بين «لحمتك» تنصبك [illegible] اخلاقك الكريمة نبضة بداخلها [illegible] معلومات مفيدة قريبا بالطريق اليك.

**الحوت:**



تدرك الاقدار انك اذا ما طمحت الى غاية ركبت المنى وخلعت الحذر كما قال الشابي .. وهي توفقك دائما وخلف غاياتك الخيرية النبيلة.

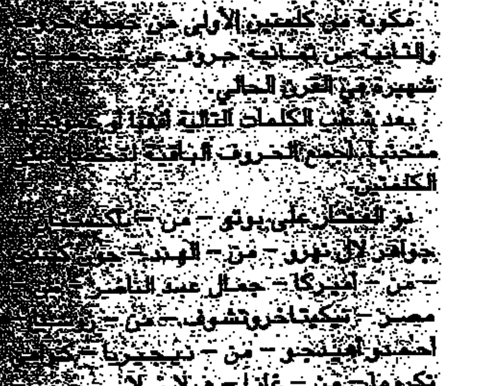
## نبيلة ودريد في فيلم ومسلسل!



قالت اخبار شبه مؤكدة ان مدير الانتاج التلفزيوني ممدوح الليثي وعد بتمويل اي مسلسل يقوم ببطولته دريد لحام ونبيلة عبيد ويصور في القاهرة او بين القاهرة ودمشق. وقالت اخبار اخرى ان دريد اتفق مبدئيا مع نبيلة على ان تقوم ببطولة فيلم يصور بين سورية ولبنان.

## كلمـة السـر

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذ | ج | و | ز | ي | ب | ر | و | ز | ت | ي | ت | و | م | |
| و | ز | ي | ر | و | ت | و | ك | ي | س | د | م | ح | ا | ن |
| ا | ر | ن | ي | ك | ي | ت | ا | خ | ر | و | ت | ش | و | ق |
| ل | غ | ص | ج | ن | و | ت | ي | س | ت | و | ا | م | ك | و |
| ف | ا | ي | ا | ع | م | ا | م | ي | ر | ك | ا | و | ن | |
| ق | ي | ح | ن | ن | ن | ن | م | ن | م | م | ن | ا | ا | هـ |
| ا | ا | و | م | ي | ل | ن | ي | ج | ي | ر | ي | ا | م | ن |
| ر | م | ي | غ | د | ا | ا | ل | هـ | ن | د | ن | ي | ل | |
| ع | س | ن | س | و | و | ن | د | ا | ن | ا | غ | م | ن | ا |
| ل | م | م | ت | و | س | ا | ا | ب | ن | م | م | ن | ك | ل |
| ي | ا | ن | ن | ل | ر | ل | هـ | ت | ع | ا | ص | ه | ز | ر |
| ب | ا | ل | ح | ب | ش | هـ | ا | ي | س | ل | ر | ن | و | هـ |
| و | ا | ل | ص | ي | ن | ي | ت | ف | د | ك | ا | م | م | ا |
| ت | ي | د | ي | ن | ك | ن | و | ج | ي | ج | ا | م | ا | و |
| و | هـ | ي | ل | ا | س | ل | ا | س | ي | ا | و | ب | ج | ج |



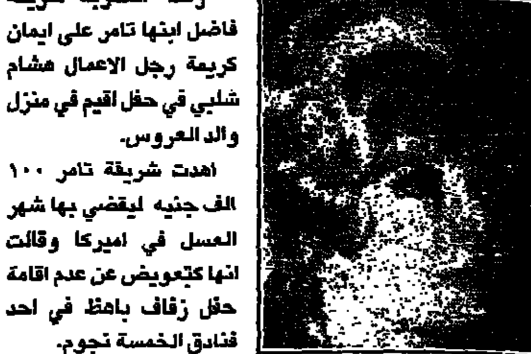
مكونة من كلمتين الاولى من [illegible] والثانية من ثمانية حروف [illegible] شهيرة في القرن الحالي.

بعد شطب الكلمات التالية [illegible] متحدثا اجمع الحروف الباقية [illegible] الكلمتين.

[illegible] على بوتو - من - باكستان - جواهر لال نهرو - من - الهند - [illegible] - من - امريكا - جمال عبد الناصر - [illegible] مصر - نيكيتا خروتشوف - من - [illegible] احمد [illegible] - من - نيجيريا - [illegible] نكروما - من - غانا - هيلا سلاسي - من - الحبشة - احمد سيكوتوري - من - [illegible] ماوتسي تونج - من - الصين - جوزيف بروز تيتو - من - يوغوسلافيا.

## اخبار فنية

□ هدية شريفة: ١٠٠ الف جنيه!



زفت المطربة شريفة فاضل ابنها تامر على ايمان كريمة رجل الاعمال هشام شلبي في حفل اقيم في منزل والد العروس.

اهدت شريفة تامر ١٠٠ الف جنيه ليقضي بها شهر العسل في اميركا وقالت انها كتعويض عن عدم اقامة حفل زفاف باهظ في احد فنادق الخمسة نجوم.

■□■

□ مصادرة كتاب: زمن فيفي عبده

قامت مباحث المصنفات الفنية في مصر بمصادرة كتاب «زمن فيفي عبده» ضمن ستة كتب اخرى منها كتاب «فضيحة سعيد وسلطان» وكتاب «التطبيع بالجنس» بدعوى الخروج عن الاداب العامة فيها.

وقد تم احتجاز عدد من باعة هذه الكتب بتهمة حيازتها وبيعها ثم الافراج عنهم مع الاشارة الى تحويل مؤلفيها لنيابة امن الدولة العليا.

■□■

□ بريق في السحاب

انتهت المخرجة علية ياسين من تصوير اخر مشاهد مسلسل «بريق في السحاب» والذي اخذ عن قصة للاديب الكبير ثروت اباظة.

اشترك في المسلسل: مصطفى فهمي، عبدالرحمن ابو زهرة، كريمة مختار، جيهان نصر، علا رامي، دينار وجمال اسماعيل.

■□■

□ اخر فيلم لـ«زوزو نبيل»!



كان اخر فيلم مثلته الفنانة الراحلة زوزو نبيل هو «انذار بالقتل» وقام ببطولته سمير صبري، اسعاد يونس، جيهان فاضل، وعلي حسنين واخرجه عمر عبدالعزيز.

وقد قام سمير في هذا الفيلم الى جانب البطولة بدور المنتج المنفذ مع التلفزيون بمعنى ان الفيلم من انتاج قطاع الانتاج التلفزيوني المصري.

■□■

□ هارمونيكا: بين عمر الشريف والهام شاهين



تعاقدت الفنانة الهام شاهين على تمثيل دور البطولة في فيلم يحمل عنوان «هارمونيكا» رشح لبطولته النجم العالمي عمر الشريف ويؤدي فيه دور عازف على الـ«هارمونيكا».

ستلعب الهام بالفيلم دور فتاة من حي شعبي تتزوج من رجل لا تتوافق معه مما يؤدي الى طلاقها وتعاطفها مع عازف هارمونيكا بحيث يقال انها تخون زوجها معه بينما هي بريئة.

الهام بالمناسبة تصور حاليا بطولة مسلسل «الحاوي» مع فاروق الفيشاوي.

■□■

□ دلال عبدالعزيز «فتاة ليل بعد ست الحسن»

انتهت الممثلة دلال عبدالعزيز من تصوير الفيلم التلفزيوني «مبروك وبلبل» الذي تقوم ببطولته مع يحيى الفخراني عن قصة وسيناريو وحوار زوجته الدكتورة لميس الفخراني.

يمثل يحيى في الفيلم دور رجل متخلف عقليا وتمثل دلال دور فتاة كانت تعيش في القرية واضطرتها الظروف لان تهاجر الى القاهرة حيث تعمل كفتاة ليل محترفة.

المعروف ان اخر ما عرض لدلال في التلفزيون المصري كان مسلسل «ست الحسن والجمال» الذي قامت ببطولته مع محمود ياسين.

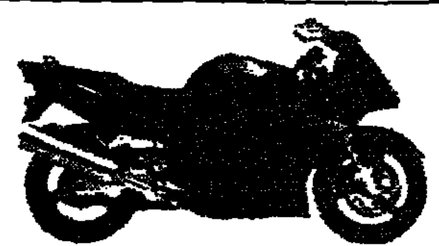
■□■

□ نبيلة تغني

حصلت النجمة نبيلة عبيد على موافقة نقابة الموسيقيين في مصر بان تغني في فيلم «الوشم» الذي ستمثل بطولته قريبا والذي يدور موضوعه حول عادات البدو في الصحراء الغربية.

وتقدم نبيلة في هذا الفيلم ثلاث اغنيات.

## هوندا الرشيقة



هذه الدراجة من هوندا تزن ٢٢٣ كيلو غراما ولن تكون في التداول قبل ايلول المقبل.

## لهب لاشعال الخشب

خبراء الولاعات في مؤسسة دنهيل مهروا هذه الولاعة باسم الفرد دنهيل وهي تمتاز بلهب قادر على اشعال النار في عارضة مقعد.

# ٥٠٠٠ مدعو وطائرات خاصة وفساتين مرصعة بالماس الحر

## ١٢٠ الف دولار اجر لوسي وعمرو دياب في حفل زفاف اسطوري



لوسي وعمرو دياب عادا من تونس بعد احياء حفل زفاف ابن الملياردير التونسي ياسين مميلة والذي اقيم في قصره الصيفي بمنتجع الحمامات السياحي ووصف بانه حفل اسطوري.

لوسي تقاضت ٧٠ الف دولار مقابل الاستعراض وزفة العروس بينما تقاضى عمرو دياب ٤٠ الف دولار وقدمت لوسي وعمرو فقرتيهما من الواحدة بعد منتصف الليل وحتى السابعة صباحا امام ٥٠٠٠ مدعو جاء بعضهم بطائرات خاصة من امريكا وفرنسا وسويسرا.

وحضرت الحفل حرم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي التي كانت تستعد لزفاف ابنتها بعد ايام من هذا الحفل كما حضره رئيس الوزراء التونسي وعدد كبير من الوزراء.

وارتدت العروس فستان زفاف مرصعا بالماس الحر الذي رصع به ايضا فستانا شقيقتي العريس وملابس والده.

وبعيدا عن الزفاف التونسي الاسطوري قال عمرو دياب لبعض اصدقائه انه يفكر الان جديا في ان ينتج لنفسه فيلما سينمائيا غنائيا يخرجه طارق العريان بعد ان وصلت تكلفة احدث اغنية فيديو كليب له «نور العيون» الى نصف مليون جنيه وهو مبلغ كبير قال عمرو انه من الافضل ان يوضع ضمن ميزانية فيلم متكامل. اما لوسي فقد عادت الى القاهرة لتجد في انتظارها العرض المسرحي «انا ماليش حل» الذي سبق ان اعتذرت عن عدم القيام ببطولته لمخرجه السيد راضي فبعد ان تعاقد الكوميديان نجاح الموجي على دور البطولة امام فاروق الفيشاوي اصر الاثنان على ان تشاركهما لوسي البطولة خاصة ان النص ستعاد كتابته من جديد في وقت كاف على ان يقدم في الموسم الشتوي وقد اتصل نجاح الموجي بـ«لوسي» التي وافقت مبدئيا على اساس ان تتابع مراحل كتابة النص وهي المشكلة الاساسية التي كانت سبب اعتذارها من قبل حيث كان السيد راضي قد قدم لها لوحتين فقط مكتوبتين وقال لها ان الباقي ستتم كتابته اثناء البروفات.

## موسيقيات مصر

موسيقيات مصر هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا في باريس وكتبه الباحث الفرنسي المعروف (فريديريك لاغرانج) ويؤرخ الكاتب فيه بحب وتعاطف للموسيقا المصرية. ويعتبر الكاتب مهووسا بالموسيقا المصرية وتحولاتها منذ الفراعنة مرورا بمحمد علي وانتهاء بالعصر الحديث ويتحدث عن اصناف التاليف الموسيقي واشكال الغناء والالات والوتريات التي اشتهرت بها مصر. كما تحدث عن التحول الموسيقي اثر الحرب العالمية الاولى ونشوء الاوبريت وتاثير السينما في الموسيقا وعلاقة المسرح بالموسيقا. كما اصدر لاغرانج مع كتابه شريطا تسجيليا ضم نماذج مختارة من الموسيقا والاغنيات العربية المصرية في فترة تالقها.

## في الساحل الشمالي في مصر كاد الفرح ان يتحول الى مجزرة!

كاد الفرح «العرس» الذي تم في احدى مناطق الساحل الشمالي الجديدة والمشهورة في مصر بانها ثرية ان ينقلب الى ما يشبه المجزرة ولولا تدخل ام العريس وشقيقه لملأت الفضيحة الدنيا وشغلت الناس.

وقد حدث ما حدث في حفلة فرح ابن شخصية معروفة من محافظة الشرقية في مصر والذي حضره رجل معروف وزوجته وشخص اخر عليه القيمة مع زوجته والتي كانت صديقة للرجل الاول والذي حن لها كما يبدو بعد الكأس والكأس وبدأ يغازلها امام زوجها وكانت تحاول ان ترده دون جدوى وحتى انتبه شقيق زوج السيدة فانفعل وحاول ان يتهجم على الشخصية المعروفة وتدخلت ام العريس وشقيقه للفلفة الموضوع.

اما اللافت للنظر فهو ان شقيق الزوج تدخل لانه يغار على زوجة شقيقه اكثر من غيرة شقيقه على زوجته وانه هو الان الذي نسج علاقة حميمة معها تبرر له ان ينفعل ويثور ويهدد بالويل والثبور وعظائم الامور.

وقد تركت زوجة الشخص المتحرش بيت الزوجية بعد هذه الحادثة واما زوج السيدة المتحرش بها فقد فاجأ زوجته بقول: اخي سوف يؤدبك.

وترك الزوج الساحل الشمالي وبقي الاثنان يحاولان تاديب بعضهما.

## شكوى من مشاهد الجنس في التلفزيون البريطاني

شكا مجلس مبادىء البث البريطاني من مشاهد الجنس في حلقات الدراما والمسلسلات التلفزيونية التي تعرض في اوقات مبكرة ولا تسمح محطات التلفزة الاربع الرئيسة عادة ببث لقطات فاضحة قبل الساعة التاسعة لكن لوحظ مؤخرا ان بعض البرامج المبكرة تتضمن مشاهد لا يسمح للمشاهدين تحت سن الـ ١٨ حضورها وقالت الليدي هاو رئيسة المجلس ان نسبة هذه المشاهد زادت في العامين الماضيين بنسبة ٤٥٪.

واضافت ان بعضها يمكن للمراهقين مشاهدتها لكن المشكلة انها تعرض في وقت برامج الاطفال تحت الـ ١٠ مما يسبب قلقا كبيرا لاولياء الامور ودعت هاو منظمي البرامج الى تحذير المشاهدين من البرامج التي تتضمن مواد مسيئة كما انتقدت بعض البرامج الموجهة للكبار في وقت متاخر مثل «يورو تراش» و«غيرلي شو» لتضمنها عبارات ومشاهد لا تليق بذوق المشاهد.

## تقليد روسي حتى الان؟

مواطنون روس من الارثوذكس المؤمنين يمرون تحت جذور شجرة معمرة وهي طريق مختارة في اطار حجهم الى نهر فيليكايا على بعد نحو ٦٠٠ كيلو متر شمالي موسكو ومنذ القرن الرابع عشر يمارس المؤمنون هذا التقليد لتقديم الاحترام للقديس نيقولا الذي يعتبر شفيع منطقة فياتسكايا وكل عام يسير مئات المؤمنين على طريق مختارة لمدة ثلاثة ايام حتى الوصول الى النهر.

## الدلفين الظريف

هذا الدلفين من البلاستيك يتحرك بمجرد الضغط بالقدمين ويتيح لمستعمله السير فوق الماء بسرعة ستة كيلو مترات في الساعة.

## خفاقات للغطس

مع هذه الخفاقات الذهبية اللون المصنوعة من مادة الكاوتشوك المخلوطة مع مواد سانتتيك يمكن الغطس بسهولة.

## فرقة المخدرات للموسيقى الشرقية

استبدلت الشرطة في مصر اسم فرقة الافراح للموسيقى الشرقية باسم فرقة المخدرات للموسيقى الشرقية بعد ان ضبط رجال المباحث الفرقة وقد تلبس عدد من اعضائها بتزويج وتعاطي الهيروين.

وقد ثبت بعد مداهمة الفرقة ان مطرب الفرقة «ص. س» وطبالها «ا. م. ح» وزملاءها «ص. م. ع» يبيعون تذاكر الهيروين وكان في جيب كل منهم عدد من التذاكر المعدة للبيع ومبلغ من المال يدلل انهم باعوا غيرها.

اغرب ما قاله مايسترو الفرقة بعد القبض عليه وعلى زملائه انهم اصحاب مزاج ويتعاطون المخدرات لكي يؤدوا عملهم الفني على اكمل وجه.

■□■

## ثلاثة ملايين امي في المانيا

كشف رئيس لجنة اليونسكو الدولية في المانيا في تقريره السنوي بان عدد الاميين في المانيا يصل الى حوالي ثلاثة ملايين شخص بينما كانت المعلومات السابقة تؤكد بان هذا العدد لا يتجاوز اكثر من عدة الاف من الاشخاص الذين لم تتح لهم فرصة تعلم القراءة والكتابة او غادروا المدارس في سن مبكرة ونسوا مبادىء القراءة والكتابة.

وكما جاء في صحيفة الشرق الاوسط فان المانيا لا تحتل مرتبة متقدمة في اطار التربية والتعليم في المضمار العالمي خاصة بسبب انخفاض نسبة المتعلمات من النساء التي لا تزيد عن ٤٠٪ بحيث تاتي المانيا في المرتبة الثالثة في القارة الاوروبية في هذا المجال.

واشار تقرير اليونسكو الذي نشر في العاصمة الالمانية بون الى انخفاض نسبة المتعلمين والمتعلمات في دول العالم الثالث والى ان ثلثي الاميين فيها هم من النساء.

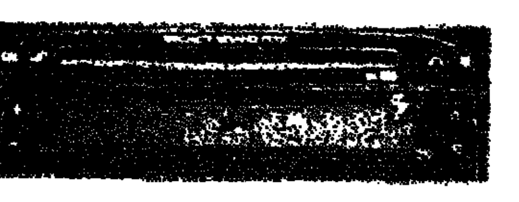
واضاف بان نسبة الاميات في ٦٦ دولة من دول العالم الثالث تزيد على ١٠٪ وفي ٤٤ دولة من هذه الدول على ٢٠٪ مشيرا الى نسبة الاميات في معظم دول العالم العربي وجنوب شرق اسيا وجنوب الصحراء الافريقية هي عالية.

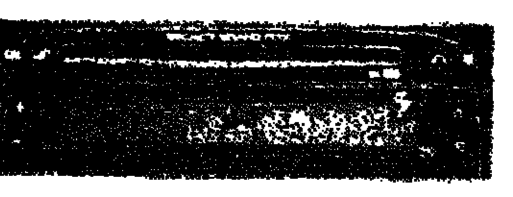
## خفاف للنحافة



الدكتور متيز ابتكر هذا النوع من الخفاف التي تمتاز بانها تساعد مستعمليها على النحافة.

## الراديوات مستويات

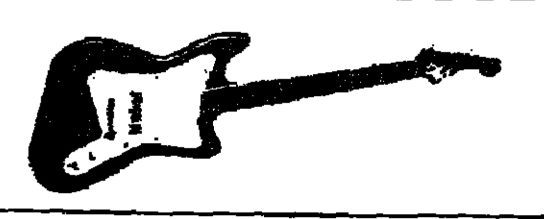




ليس صدفة ان يكون هذا الراديو - كاسيت الذي يعمل اوتوماتيكيا تحت عنوان «بايكر الجائزة الكبرى» قد وقع عليه خيار فيراري وبورتس في عالم السيارات.

## الجيتار المتناهي في الصغر





اذا كان اولادك من هواة الموسيقى وانت بالدف مولع هذا الجيتار لمن هم في عمر الفتوة وهو مؤلف من ٩٥ قطعة ويمكن جمعه باليد وحجمه لا يتعدى سدس جيتار كبير من الحجم العادي.

## المذيع المعروف مازن المجالي



المذيع المعروف مازن المجالي ومهندس الاذاعة صموئيل عقيل اثناء وجودهما في اذاعة مهرجان جرش.

## اسرار اهل الفن

○ تجربة الخطوبة

هزت الفنانة العربية الشابة راسها موافقة على ان تتزوج من رجل الاعمال الثري الذي فرش الارض امامها امالا واحلاما مكللة بالفلل والمجوهرات والسيارات ورصيد البنك الدولاري.

فعلت ذلك لان رغبة العائلة كلها «وهي المستفيدة الثانية بعد العروس» تقول بان هذا الزواج سيكون خيرا وبركة تعم على الجميع.

ولكنها اشترطت شرطا واحدا قالت لا بد من فترة خطوبة لكي نتفاهم على الاقل ويعرف كل منا طباع الاخر وفي الوقت الذي وافق فيه الجميع على ذلك قال رجل الاعمال الكبير السن والقدر والحب على ان لا تكون هذه الفترة طويلة.

وعلق احد اقرباء العروس على ذلك بقوله هذا حقه فليس امامه في الحياة وقت طويل حسب معدل الاعمار التي هي بيد الله.

اما الذين سمعوا من بعيد بالحكاية كلها على بعضها فقد قالوا يا بختها فهو لن ياخذ بين يديها اكثر من غلوتين وبس.

■□■

○ صوت الطلاق

رغم ان حسهما لم يكن يسمع ابدا وبدت علاقتهما الزوجية كالسمن على العسل فان صوت الطلاق بدأ يتردد مؤخرا في بيت الزوجية ولكن مع الهمس الشديد واللمح.

والمذكوران نجمة عربية مسرحية وتلفزيونية جميلة ومخرج عربي مسرحي يحاول ان يخرج للسينما والتلفزيون ايضا.

والخلاف حول رغبة الزوجة في ان توسع دائرة اعمالها بمعزل عن زوجها.

■□■

○ لماذا ترفض الفنانة الزواج؟

اشتكى والد فنانة عربية معروفة له علاقة بالوسط الفني من ان ابنته ترفض كل العرسان الذين يتقدمون لها سواء اذا رشحهم هو او والدتها او تقدموا لها بشكل مباشر.

والمشكلة الكبيرة التي لا يعرفها الاب ان ابنته تزوجت بالفعل زواجا عرفيا ثم طلقت. ثم قررت ان لا تتزوج ابدا لانها على علاقة جادة باخر. ولعل هذا يثبت مثلا جديدا يقول: اصبح الاب كالزوج المخدوع اخر من يعلم.

■□■

○ لماذا تحجبت واعتزلت ولماذا رفعت الحجاب وعادت!

ليس من اجل اي خلاف حدث بينها وبين مؤسسة تعمل فيها وليس من اجل السماح او عدم السماح لها بالعمل خارج هذه المؤسسة ولا بسبب الزيادة التي طلبتها، تحجبت الفنانة العربية المعروفة واعلنت اعتزالها كما شاع وذاع وملأ الاسماع.

فقد تبين بعد ان انتهى الحادث وبعد ان عادت عن تحجبها وظهرت كما كانت تظهر وعملت كما كانت تعمل ان الحكاية خاصة جدا وانها تتعلق بانها كانت على علاقة عاطفية اوشكت ان تؤدي الى الزواج بينها وبين شاب عربي ثري ووالده من اكبر الاثرياء ويصغرها بعشرين سنة على الاقل ويمكن ان يقال ان عمره يزيد اقل من سنوات يمكن عدهن على اصابع اليد الواحدة عن ابنها الكبير وان كل شيء اوشك على ان يتم وكانت الشروط الوحيدة للزواج اعتزال العمل الفني والحجاب. ولكن قبل ان يكتب الكتاب ويعلى الجواب هرعت ام الشاب الثري الى بيت الفنانة المذكورة اعلاه وصرخت لا لن يتم هذا الزواج ولو على جثتي ولن ازوج ابني من سيدة اكبر مني وتزوجت ثلاث مرات قبله وانجبت ثلاثة اولاد وخلعت الفنانة العربية الحجاب وعادت الى قواعدها سالمة تماما الا من كسر مضاعف في القلب.

■□■

○ ارجوك اطلب الطلاق

قالت احدى الفنانات العربيات المعروفات انها ارسلت اكثر من شخص سافروا الى اميركا حيث يقيم زوجها هناك حاليا تقول له ارجوك اطلب الطلاق. واضافت الفنانة انها كانت قد كسبت ضده قضية وحكم عليه فيها بالسجن لمدة عام ولكنها على استعداد لان تتنازل له عن القضية وعن كل القضايا الاخرى لقاء ان يمنحها الطلاق. وقال نبأ عرف من اشخاص يمتون للفنانة بصلة نسب ان الفنانة تريد ان تتزوج ولكنها لا تستطيع ذلك قبل الطلاق وهي تخشى اذا ما نفذ زوجها ما في راسه ان يفوتها قطار الزواج.

■□■

○ شكوى المذيعة من زوجها الممثل

اشتكت مذيعة عربية شابة تزوجت حديثا من ممثل معروف من ان زوجها الممثل يصر على عدم الظهور معها في الحفلات العامة.

وقالت المذيعة انها تحاول اقناعه بالحضور لكي لا ينسج احد من وجودها وحدها في الحفلات قصة خلاف او قصة اخرى تصل الى حدود ابغض الحلال باعتبارهما يعيشان في ثبات ونبات وينويان ان يخلفا الصبيان والبنات.

■□■

○ اوراق الخريف

ظلت اوراق الربيع تزهر وتنمو لمدة ٢٥ ربيعا او ما يزيد قليلا وحتى اصبحت اوراق خريف قابلة للسقوط. هذا الكلام ينطبق على قصة تعيشها ممثلة عربية معروفة مع ممثل عربي معروف بعد ان زوجا ابنتهما واصبحت جدة واصبح هو جد للمرة الثانية منها ومن زوجة سابقة له. فقد بدأ الخلاف يتسع بين الجدين لدرجة ان العشرة اصبحت مستحيلة وان كلا منهما يعيش في بيت يملكه ويبعد تماما عن بيت الاخر ويحاول المقربون اصلاح ما افسده الدهر.

# العمل العربي مقابل الامن الاسرائيلي

## خطة اورن شحور

في سياق التصريحات والاتصالات السياسية المتعلقة ببلورة سياسة حكومة نتنياهو تبرز خطة منسق النشاطات في الحكومة الجنرال اورن شحور كجزيرة للنجاة وتستند خطة شحور الى اعطاء تصاريح بصورة تدريجية لخروج حوالي ٦٠ الف عامل فلسطيني للعمل داخل اسرائيل وتطبيق الخطة سيعيد عجلة التشغيل في المناطق المحتلة واسرائيل في عام ١٩٩٦ الى المرحلة التي سبقت الاغلاق الذي فرض في مطلع هذا العام في اعقاب موجة العمليات الانتحارية التي قام بها رجال حماس.

وقد حظيت الخطة بمصادقة رسمية من وزارة الدفاع التي ابلغت المراسلين بان ثمة نية لزيادة عدد العمال الفلسطينيين بعشرات الالاف للعمل في اسرائيل وحسب الخطة سيتم ذلك بشروط.

والقصد من هذه الخطة هو زيادة عدد تصاريح العمل بعدة الاف وذلك بعد اعادة النظر في زيادة الطلب باماكن العمل وتاهب الشرطة في اماكن الطلب ووضع العمال الاجانب، اي اذا كان في موقع محدد حركة بناء نشطة ولكن اذا كان وضع تواجد الامن هناك تقلص فان الحكومة تفضل تشغيل عمال اجانب وليس فلسطينيين والقصد هو خلق جهاز وزاري يمكن التعاون لصالح الطرفين.

ان زيادة عدد المستخدمين في مجال الصناعة والزراعة والبناء سيرتبط بعدم وقوع العمليات على الاطلاق والاكثر من ذلك فان اي معلومات عن [illegible] في المناطق المحتلة [illegible] عمليات او حتى التحريض لعمليات سيؤدي الى الغاء الخطة حتى بعد بدء تنفيذها وتستند الخطة الى الاعتقاد بعدم الحاجة الى طرد عمال وجودهم محدود حسب تاشيرة الدخول.

والفلسطينيون من جانبهم يقولون ردا على ذلك بانهم يقبلون الربط بين الوضع الامني والعمل الفلسطيني في اسرائيل وحسب اقوالهم على اسرائيل ان تلتزم بمنح مكانة دائمة جزئيا للعمال الفلسطينيين يسري مفعولها طوال التسوية المرحلية بدون صلة بوضع العمليات وذلك على افتراض ان الفلسطينيين سيبذلون كل ما في وسعهم لمنع العمليات.

ثمة شك ما اذا كانت حكومة نتنياهو ستتبنى هذه التوصية الفلسطينية واذا تم تطبيق الخطة حتى نهاية السنة فانها ستشكل عودة الى الوراء لسنة كاملة من ناحية العمل الفلسطيني الرسمي في اسرائيل.

حتى فرض الطوق على المناطق المحتلة في بداية ١٩٩٦ عمل في اسرائيل ١٠٠ الف فلسطيني و٦٠ الفا بتصريح نصفهم من الضفة الغربية والنصف الاخر من غزة وذلك اضافة الى ٤٠ الف متسلل من الضفة بدون تصريح وعدد المستخدمين الان يصل الى ٢٥ الفا معظمهم بتصريح وفي الايام الماضية سمحت الحكومة الاسرائيلية بادخال ١٠ الاف فلسطيني اخر الى اسرائيل.

واللقاء الذي جرى بين وزير الخارجية دافيد ليفي ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تضمن البحث في عدة مشاكل اقتصادية عالقة بين الطرفين منها سياسة الفصل التي اعلن عنها رئيس الحكومة اسحق رابين واضافة الى الاستعدادات التنظيمية يبدو ان هناك خطا استراتيجيا حيثا بالنسبة لمستقبل العلاقة بين المناطق المحتلة واسرائيل وكنتيجة لسياسة الحكومة الجديدة منع اقامة دولة فلسطينية تاجل على الاقل حتى الان البحث في فكرة رابين اجراء الفصل الكامل بين الشعبين الفصل الذي سيتخذ الخط الاخضر الذي تعتزم الحكومة الجديدة تشويشه.



ان الاتجاه الذي يبدو في الافق هو تبني الخطة التي بلورتها في مطلع هذا العام وزارة المالية.

ان الحكومة الحالية اوضحت انه سيقام جدران فصل فقط في مناطق الاحتكاك المكتظة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وفي باقي المناطق سيسمح بحركة حرة نسبيا في ظل غياب العمليات والمغزى الاقتصادي هو ان اتفاق باريس سيعود الى حجمه الطبيعي، سقف جمركي موحد وحركة حرة للتجارة والاشخاص بين الطرفين طوال التسوية المرحلية وبعد ذلك وفي مرحلة التسوية الدائمة قد يكون هناك اطار آخر يناقش ويتبلور بصورة مشتركة بين الطرفين.

ان الفلسطينيين الذين ارادوا في الماضي فتح كل اتفاق مع اسرائيل لاعادة النظر فيه خاصة اتفاق باريس يخشون من فعل ذلك تحت ظل نتنياهو ويوضحون بان الاتصالات معهم يجب ان تتم على اساس ما هو موجود في متناول اليد وليس اعادة النقاش والتوصل الى اسوأ منه، اي ليس بالامكان احسن مما كان وكذلك يدرك الجانب الفلسطيني ان حكومة نتنياهو ترغب في فتح الاتفاقيات الموقعة مثل اتفاق الخليل وما من شك ان اعادة النظر في اتفاق باريس سيؤدي الى فتح اتفاقيات اخرى.

والموضوع الاخر الذي يسعى مكتب منسق النشاطات في المناطق المحتلة دفعه الى الامام هو اقامة المجمعات الصناعية على خط التماس بين اسرائيل والمناطق المحتلة.

عن يديعوت احرونوت

بقلم: اورا كورين

---

## شامير: يحق لليهود الاستيطان في اي مكان ولا انسحاب من مدينة الخليل

اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق انسحب في السنوات الاخيرة من حزب الليكود وعلى ما يبدو فقد انسحب ايضا من الحياة السياسية ورغم ذلك فهو يحضر اجتماعات حزب الليكود او الجزء الاكبر منها ويحاول دائما تقديم المساعدة والدعم الى هذا الحزب خاصة بعد ان اصبح الحزب الحاكم في اسرائيل في اعقاب انتخابات الكنيست الاخيرة وكان اسحق شامير قد تولى رئاسة حزب الليكود ورئاسة الحكومة الليكودية السابقة في اعقاب اعتزال مؤسس هذا الحزب مناحيم بيغن الحياة السياسية بعد الحرب اللبنانية عام ١٩٨٢، وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع اسحق شامير وفيما يلي نص المقابلة:

/ هل انت راض عن اداء الحكومة الليكودية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو؟

- نعم.. بالتاكيد الحكومة الحالية تنتهج سياسة «حكيمة» ومقبولة وهي تحظى بتاييد جماهيري واسع في اسرائيل.

☆ كما هو معروف فانت تعارض اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فهل تعتقد ان الحكومة الحالية ستلتزم بتطبيق جميع بنود هذا الاتفاق؟

- ان هذا الامر متروك للحكومة نفسها ولا اريد ان احدد للحكومة ما الذي يتعين عليها ان تفعله وما الذي يتعين عليها الامتناع عن فعله، ولكنني كمواطن اسرائيلي ارى ان هناك بنودا في اتفاق اوسلو لا يمكن تطبيقها لانها تتعارض مع مصلحة وامن الدولة ومواطنيها وانه يجب اعادة النظر في هذه البنود واجراء تعديلات عليها او حتى التراجع عنها والتفاوض مع الفلسطينيين مجددا حول موضوعات مهمة جدا.

☆ لو كنت رئيسا للحكومة الاسرائيلية فهل كنت ستلتزم بتطبيق اتفاق اوسلو؟

- انا لا اعتقد هذا، وهناك اخطاء كبيرة وخطيرة كانت حكومة اسرائيل السابق قد وقعت بها ويتعين على حكومة اسرائيل الحالية العمل على اصلاح الخطا واتفاق اوسلو مع عرفات كان على رأس الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة السابقة.

☆ الا تعتقد بان الجزء الاكبر من الاسرائيليين يؤيدون اتفاق اوسلو مع المنظمة؟

- ان هذا غير صحيح وانا لدي معطيات تفيد بان الجزء الاكبر من الاسرائيليين يعارضون هذا الاتفاق.

☆ لكن حكومة اسرائيل الحالية قد التزمت بهذا الاتفاق وتنوي العمل على تطبيقه فما قولك في هذا؟

- اذا كانت الحكومة الحالية قد التزمت باتفاق اوسلو فهذا لا يعني انها ستعمل على تطبيقه بكامل بنوده وحسب تقديري فان الحكومة تقوم باعادة النظر في هذا الاتفاق.

☆ ماذا تقول عن الخلافات التي ظهرت في الحكومة الحالية وبخاصة بين اعضاء الليكود؟

- انني لم اسمع عن وجود خلافات بين اعضاء الحكومة وبصورة خاصة بين اعضاء الليكود داخل الحكومة انني اسمع بهذه الخلافات لاول مرة.

☆ هل ستعمل الحكومة الحالية على تلبية مطالب المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة؟

- وما الذي يطالب به المستوطنون؟ انهم يطالبون بتوفير الحماية اللازمة لهم من واجب الحكومة العمل على حمايتهم وتقديم الدعم لهم، لانهم عندما انتقلوا للسكن في مناطق «يهودا والسامرة وغزة» الضفة الغربية وقطاع غزة قد انتقلوا للسكن بقرار حكومي.

☆ يطالب المستوطنون الحكومة الحالية بالعمل على توسيع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة؟

- ومن قال بانه لا يحق لليهود الاستيطان والعيش في اي مكان يختارونه في ارض اسرائيل، ومن حق المستوطنين اليهود تطوير مستوطناتهم وعلى الحكومة تقديم المساعدة والدعم لهم.

☆ لقد عملت الحكومة السابقة على وقف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة بعد ان ادركت تماما بان مسيرة الاستيطان يمكن ان تلحق اضرارا كبيرة وحقيقية بالمسيرة السلمية، "الا تعتقد بان استئناف المسيرة الاستيطانية يمكن ان يقضي على مسيرة السلام؟

- هذا غير صحيح وغير مقبول ايضا، ان الاستيطان في ارض اسرائيل مسموح لكل يهودي واي مسيرة سلام هذه التي ستمنع اليهود من العيش في وطنهم.

☆ هناك خلافات قائمة بين حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو وبين السلطة الفلسطينية حول العديد من القضايا بينها قضية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل فماذا تقول في هذا؟

- لا انسحاب للجيش من مدينة الخليل فهذه مدينة مقدسة لدى اليهود ويجب العمل على توسيع الاستيطان اليهودي فيها وتوفير حماية دائمة للمواطنين اليهود المقيمين مع عائلاتهم هناك.

☆ الا تعتقد بان عدم سحب الجيش من مدينة الخليل يعد تجاوزا لاتفاق اوسلو؟

- انا لا اعتقد هذا.

---

## زعيم موليدت:

## جميع الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي ضد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل



عضو الكنيست رحبعام زئيفي زعيم حزب «موليدت» اليميني المتطرف لا يشارك في الائتلاف الحكومي برئاسة بنيامين نتنياهو ومع ذلك فان حزب موليدت الذي فاز بمقعدين في انتخابات الكنيست الاخيرة يؤيد ويدعم الحكومة الحالية وقد أجرت أذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع عضو الكنيست رحبعام زئيفي تحدث فيها عن عدة مواضيع مهمة وفيما يلي نص المقابلة:

☆ كما هو معروف ان حزبكم «موليدت» لا يشارك في الائتلاف الحكومي برئاسة نتنياهو فهل انتم الذين رفضتم دخول الحكومة ام ان رؤساء الليكود لم يطلبوا منكم الانضمام الى الائتلاف الحكومي؟

- بالواقع لقد اتصل بنا العديد من نشيطي الليكود عشية تشكيل الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو لكننا لم نتفق معهم وهكذا فقد فضلنا البقاء خارج الحكومة.

☆ في حال التقدم بحجب الثقة عن الحكومة من قبل حزب العمل وحلفائه الاحزاب اليسارية والعربية فهل ستصوتون الى جانب حجب الثقة عن الحكومة ام انكم ستمتنعون عن التصويت؟

- بالطبع نحن سنمتنع عن التصويت وربما نضطر في حالات معينة الى التصويت الى جانب الحكومة لكننا بالتاكيد لن نصوت الى جانب حزب العمل وحلفائه من اليساريين والعرب ونحن لسنا معنيين بسقوط الحكومة الحالية حتى وان كنا لا نلتقي مع سياستها في كل شيء ومن الافضل لنا بقاء الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو على عودة اليسار الاسرائيلي الى الحكم.

☆ ما الذي تعارضونه في سياسة الحكومة الحالية؟

- معروف اننا نعارض اتفاق اوسلو الموقع عليه مع ياسر عرفات وقد كنا نتوقع ان تبادر الحكومة الحالية الى التراجع عن هذا الاتفاق والبدء بمفاوضات مع وفد فلسطيني يكون جميع اعضائه من سكان المناطق المحتلة وانه يجب التحدث معهم حول حكم ذاتي محدود وليس حكم ذاتي موسع يؤدي الى قيام دولة فلسطينية، ومعروف ان اتفاق اوسلو مع عرفات وكما هو.. يؤدي الى قيام دولة فلسطينية لهذا فنحن ضد الاتفاق.

وهناك مسائل اخرى نختلف عليها مع الحكومة الحالية مثل المفاوضات مع الفلسطينيين حول التسوية الدائمة، الاستيطان اليهودي، عودة اللاجئين الفلسطينيين ومسائل اخرى متعددة ونحن نامل ان تعيد الحكومة النظر في سياستها التي تنتهجها وهي ملزمة بالقيام بها.

☆ فيما لو تراجعت الحكومة الحالية عن اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين فهل سينضم حزبكم الى الائتلاف الحكومي؟

- ان تراجع الحكومة الحالية عن اتفاق اوسلو يعني عودة الحكومة الى انتهاج سياسة وطنية وحكيمة وهذا يشجعنا على الانضمام الى الائتلاف الحكومي وبودي هنا القول باننا لسنا ضد الحكومة ونحن نقف الى جانبها بصورة مستمرة.

☆ هل تعتقد ان الحكومة الحالية ستعيد انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل؟

- انا اعتقد ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يتعرض لضغوط شديدة جدا للامتناع عن اخراج الجيش الاسرائيلي من الخليل وانا اعرف ان جميع الاحزاب الدينية المشاركة في الائتلاف الحكومي تعارض هذا بشدة وانها تريد من نتنياهو عدم سحب الجيش من هذه المدينة اضف الى ذلك ان الجزء الاكبر من اعضاء الليكود بمن فيهم اعضاء الحكومة واعضاء الكنيست يعارضون هذا واذا ما بادر بنيامين نتنياهو اخراج الجيش من الخليل فانه سيخلق لنفسه مشاكل كثيرة وخلافات كبيرة.

☆ لكن وزير الدفاع اسحق موردخاي اكد في اكثر من مناسبة بان الحكومة الحالية ملتزمة باتفاق اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل وانها ستعمل على تطبيق هذا الاتفاق فماذا تقول في هذا؟

- معروف ان اسحق موردخاي لا يتحدث باسم الحكومة ولا يمثلها وهو انما يعبر عن موقفه الشخصي، وباستطاعة اي عضو في الحكومة الادلاء بتصريحات واقوال مع ذلك فهو يمثل نفسه فقط ولا يتحدث بلسان الحكومة وقرار اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي لا يتخذه وزير الدفاع وانما تتخذه الحكومة وكما اشرت فان هناك ضغوطا كبيرة على رئيس الحكومة للتراجع عن الالتزام باعادة انتشار الجيش في الخليل.

☆ ان بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة قد تحدث عن اخراج الجيش من مدينة الخليل فهل تقول لنا بان نتنياهو لا يتحدث بلسان الحكومة؟

- اريد ان اقول هنا بانني استبعد اخراج الجيش الاسرائيلي من الخليل على كل حال فان الحكومة ستبحث الموضوع بصورة دقيقة ولا اظن انها ستتسرع باتخاذ قرار الانسحاب.

☆ يطالب المستوطنون اليهود في المناطق المحتلة بتشكيل حرس مدني فهل تؤيد مثل هذه الخطوة؟

- بالطبع انا اؤيد هذا واقول بان من حق المستوطنين ان يوفروا الحماية لانفسهم اذا كانت حكومة اسرائيل عاجزة عن حمايتهم.

☆ لكن مثل هذه الخطوة ستثير الكثير من المشاكل مع الفلسطينيين؟

- ما افهمه هو ان من حق كل يهودي ان يحمل السلاح بهدف الدفاع عن نفسه خاصة وان هناك ارهابيين ينتشرون في ارض اسرائيل.

☆ هل سيكون بالامكان قيام حكومة وحدة وطنية جديدة؟

- انا لا اعتقد هذا.. ان هذا لن يحدث ابدا.

---

## اسرائيل تدمر البنية التحتية الفلسطينية

اتهمت وزارة العمل الفلسطينية اسرائيل بتدمير البنية التحتية الفلسطينية لهدف تحويل ابناء الشعب الفلسطيني الى عمال لديها. وشدد احمد مجدلاني مدير عام العلاقات الدولية والعربية العامة في الوزارة على تضافر الجهود والتعاون لوضع خطة وطنية شاملة للاستثمار في فلسطين [illegible] الاقتصاد الوطني [illegible] التحتية.

واضاف ان البطالة التي وصلت نسبتها [illegible]٪ من الشغل الشاغل لوزارة العمل.

■■■

## جرافات اسرائيلية جرفت اراض في كفر قدوم

ذكرت مصادر [illegible] ان الجرافات الاسرائيلية قامت باعمال تجريف في اراضي قرية كفر قدوم القريبة من مستوطنة قدوميم وذلك بهدف توسيع هذه المستوطنة [illegible] مصادرة المزيد من الاراضي التابعة لاهالي القرية كفر قدوم.

وكان [illegible] المستوطنين اليهود من سكان مستوطنة قدوميم قد استولوا على عشرات الدونمات من اراضي القرية في العام الماضي وقاموا بتسييجها ومنعوا اصحابها من الدخول اليها.

■■■

## تأجيل محاكمة طلبة عرب احتجوا على مجزرة قانا

اجلت لجنة جامعة حيفا التاديبية محاكمة خمسة طلاب عرب من طلبة الجامعة كانت حددت جلسة لمحاكمتهم بتهمة التظاهر داخل حرم الجامعة بدون تصريح وذلك حتى اشعار آخر وتضم اللجنة [illegible] و[illegible] وشادي شوكري انهم خرقوا التعليمات والاعراف المتبعة بداخل الجامعة حيث تظاهروا احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على لبنان وارتكاب مجزرة قانا.

■■■

## تحذير من مخطط «البوابة الشرقية»

حذر المحامي طلال ابو عفيفة احد قياديي حركة فتح في مخيم شعفاط عضو اللجنة الحركية العليا في الضفة الغربية من النتائج الخطيرة التي ستترتب على اخراج المشروع الاستيطاني المسمى «البوابة الشرقية» الى حيز التنفيذ واصفا هذا المخطط بانه خطير وقد يسوق معه موجات متواصلة من العنف والعنف المضاد. واشار الى ان اقامة حي استيطاني يهودي وتجمعات صناعية اسرائيلية على مشارف مخيم شعفاط سيؤدي الى احتكاكات مباشرة بين المواطنين والمستوطنين وبالتالي الى اندلاع مواجهات دامية.

■■■

## السماح للشين بيت باستمرار الضغط على المعتقلين الفلسطينيين

مددت اللجنة الوزارية المكلفة بمراقبة عمل جهاز المخابرات الاسرائيلي «الشين بيت» مفعول التصاريح الخاصة بتعذيب المعتقلين الفلسطينيين من اعضاء فصائل المقاومة اثناء استجوابهم على يد محققي الجهاز المذكور. وقالت مصادر اسرائيلية ان اللجنة الوزارية قررت بالتنسيق مع رئيس الوزراء الجديد نتنياهو تمديد العمل بهذه التصاريح التي تجيز لمحققي جهاز المخابرات اللجوء لاساليب العنف ضد المعتقلين الفلسطينيين.

---

## اسحق موردخاي وزير الدفاع:

## اسرائيل باقية في هضبة الجولان وانا شخصيا ضد الانسحاب من الخليل

اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي هو جنرال في قوات الاحتياط وقائد المنطقة الشمالية السابق وقد انهى خدمته العسكرية قبل عدة سنوات حيث قرر دخول الحياة السياسية والانضمام الى حزب الليكود وهو يتمتع بشعبية جيدة بين اوساط الاسرائيليين ولعب دورا مهما في الحملة الانتخابية الاخيرة للكنيست وبصورة خاصة في فوز رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة وقد وعده نتنياهو بوزارة الدفاع في حال فوزه برئاسة الحكومة، ويمكن النظر الى اسحق موردخاي باعتباره من صقور الليكود فهو يتبنى مواقف سياسية متشددة لا تقل تشددا وتطرفا عن مواقف ارئيل شارون وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع وزير الدفاع اسحق موردخاي وفيما يلي نص المقابلة:

☆ لقد افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية بانك عازم على عقد اجتماع مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية خاصة في اعقاب الاجتماع الذي عقده دافيد ليفي وزير الخارجية مع عرفات فهل هذا صحيح ومتى يمكن عقد هذا الاجتماع؟

- انا لم اتخذ بعد قرارا بعقد اجتماع مع رئيس السلطة الفلسطينية وربما تكون وسائل الاعلام الاسرائيلية قد بالغت في هذا الموضوع ولا اعتقد ان الاجتماع مع عرفات يمكن ان يكون قريبا.

☆ هل كنت تؤيد عقد اجتماع بين وزير الخارجية دافيد ليفي وعرفات؟

- اعتقد انه كان هناك اتفاق مسبق على ان يعقد الوزير ليفي اجتماعا مع عرفات وكانت هناك جهات خارجية «الولايات المتحدة» قد تدخلت لدى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من اجل عقد هذا الاجتماع.

☆ لقد اجتمعت مؤخرا مع رؤساء المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة وبحثت معهم في مواضيع متنوعة، فهل قدمت تعهدات لرؤساء المستوطنين؟

- لقد كان من الضروري عقد هذا الاجتماع مع رؤساء المستوطنين وقد ناقشنا عدة مواضيع مهمة ولا استطيع هنا القول بانني قدمت تعهدات ووعود لهم، لقد كانت لهم عدة مطالب ووعدتهم بدراسة هذه المطالب.

☆ هل طلبوا منك عدم اخراج الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل؟

- نعم.. لقد طلبوا ذلك مني لكنني لا استطيع ان اتخذ قرارا في هذا الموضوع لان القرار تتخذه الحكومة وليس وزير محدد...

☆ وما هو موقفك الشخصي من موضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل؟

- اعتقد بان الحكومة ستناقش هذا الموضوع في جلساتها القادمة وسوف تبدأ مفاوضات مع الفلسطينيين بهذا الخصوص واذا كنتم تريدون ان تعرفوا موقفي الشخصي فانا شخصيا ضد اخراج الجيش الاسرائيلي من هذه المدينة حيث ان هناك مئات المواطنين اليهود يعيشون في مدينة الخليل وهؤلاء بحاجة الى الحماية من قبل الجيش.

☆ لقد جرى الحديث مؤخرا عن مبدأ «لبنان الا» فهل تعتقد ان سوريا ستقبل بهذا المبدأ؟

- عاجلا ام اجلا فان السوريين سيقبلون بمبدأ لبنان اولا خاصة وان من مصلحتهم ان تتحرك المسيرة السلمية.

☆ وماذا لو رفضوا في سوريا مبدأ «لبنان اولا»؟

- اعتقد ان الموقف السوري المتصلب والمتشدد سيكون له اثار سلبية على العملية السلمية وقد اوضحنا لهم موقفنا بواسطة طرف ثالث.

☆ ان موقف السوريين يبدو واضحا تماما فهم يشترطون انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان بكاملها فهل تعتقد ان اسرائيل يمكن ان تنسحب من جميع مناطق الجولان؟

- ان هذا لن يحدث ابدا ونحن باقون في هضبة الجولان الى الابد لان هذه المنطقة ضرورية جدا بالنسبة لامن ووجود اسرائيل.

☆ حسب تقديرك هل ستوقع سوريا على اتفاق سلام مع اسرائيل بدون ان تستعيد هضبة الجولان بكاملها؟

- ان السلام مهم بالنسبة لهم ولكن بالمقابل فنحن نرى ان الامن لا يقل اهمية بالنسبة لنا عن السلام، وبالامكان التوصل الى سلام مع سوريا مقابل الانسحاب من بعض المناطق في الجولان.

☆ هل هناك خلافات داخل الائتلاف الحكومي فقد تحدثت وسائل الاعلام مؤخرا عن خلافات بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي فهل هذا صحيح؟

- لا.. هذا غير صحيح ولا وجود لاي خلافات في الحكومة والعلاقات القائمة بين جميع اعضاء الحكومة جيدة ورائعة.

---

## الشرطة الاسرائيلية تصادر سيارات مهربي العمال من المناطق المحتلة



بدأت الشرطة الاسرائيلية مؤخرا بمصادرة سيارات مستخدمي العمال الفلسطينيين الذين يتواجدون في اسرائيل بدون تصاريح وفي الاسابيع الاخيرة صادرت قوات الشرطة عشرات السيارات للمستخدمين وقسما كبيرا منها ما زالت موجودة بحوزة الشرطة في حين تم اعادة البعض الاخر بعد ايام معدودة بقرار من المحكمة. وتتضمن لوائح الاتهام المقدمة ضد هؤلاء المستخدمين الاشارة الى ان هدف القانون هو معالجة الخطر الكامن لامن سكان اسرائيل من جانب اولئك الذين يدخلون الدولة ويبقون فيها بصورة غير قانونية.

ooo

## قوات الاحتلال تعتقل عددا من الشبان للتحقيق

ذكرت مصادر اسرائيلية ان قوات الجيش الاسرائيلي اعتقلت في بلدة دورا الشاب انور خليل احمد خراف ٢٢ عاما وقد تمت عملية الاعتقال بعد مداهمة منزله ليلا ودون معرفة الاسباب. من ناحية اخرى داهمت قوات الجيش الاسرائيلي قرية عانين حيث اقتحمت عشرات المنازل واجرت تفتيشات فيها واعتقلت عددا من الشبان للتحقيق معهم.

ooo

## تجريف اراض في طوباس

ذكرت مصادر اسرائيلية ان جرافة تابعة للجيش الاسرائيلي قامت باعمال تجريف في اراضي بلدة طوباس بهدف شق طريق لاغراض عسكرية، وادى عمل الجرافة الى تدمير الاف الدونمات من الاراضي الزراعية. ويذكر ان هذه الاراضي تستغلها السلطات الاسرائيلية عادة في اجراء مناوراتها العسكرية في كل عام مما يتسبب بالحاق اضرار كبيرة بالحبوب والبقوليات.

## المجتمـــع الدولـــــي يشـــــيد بقــــدرات الاردن الاقتصاديـــــة

# بدء المرحلـــــة الثانية من برنامج التصحيح الاقتصادي الوطني

# تأهيل الاردن ليدخل عصرا مزدهرا تجني ثماره الاجيال القادمـــة

تؤكد المؤشرات الاقتصادية الدولية المحايدة ان نسبة النمو الاقتصادي في الاردن جيدة جدا بالمقارنة مع دول المنطقة عموما كما ان نسبة الاستثمار الذي يعتبر احد المقاييس الرئيسية لنسب النمو جيدة بالمقارنة مع بعض دول المنطقة فقد بلغت نسبة الاستثمار نسبا عالية من الناتج المحلي الاجمالي في الاردن وهي اعلى من النسب التي حققتها تركيا ومصر واندونيسيا والبرازيل والمغرب حسب احصاءات عام ١٩٩٠.

وتشير الاحصاءات الى ان الاردن سيحقق هذا العام نسبة نمو اقتصادي تفوق الستة بالمائة وتؤكد المؤشرات الاقتصادية ان برنامج التصحيح الاقتصادي حقق للاردن حتى الان ما يلي:

- تخفيض العجز في الموازنة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي.
- المحافظة على استقرار نسبي في مستوى الاسعار اقل من الدول المصدرة للاردن.
- تحقيق مستوى جيد في زيادة المدخرات الوطنية.
- تخفيض الاستهلاك الكلي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي.
- تخفيض عجز الحساب الجاري في ميزان المدفوعات من ١٤ بالمائة عام ١٩٩٢ الى حوالي ٥ بالمائة العام الماضي.
- المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار.
- تخفيف عبء المديونية وتخفيضها اكثر من مليار دولار وتحييد اثرها.
- ازدياد الاحتياطي الحر في المملكة الى ٥٦٠ مليار دولار.

ان هذه النتائج ما كان للاردن ان يحققها لو لم يتقيد ببرنامج التصحيح الاقتصادي الذي اتفق عليه مع صندوق النقد الدولي ولولا تضحيات ابناء الشعب الاردني الذين وجدوا انفسهم يعملون للمستقبل بجد.

ان نجاح الاردن في تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي دفعه الى المضي في تطبيق البرنامج في مرحلته الثانية لزيادة نسبة النمو الاقتصادي مما حدا بالحكومة الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات الصعبة ابرزها زيادة اسعار الخبز والعلف وغدا اجراءات اخرى لالغاء الدعم ورفع لاسعار بعض الخدمات وذلك توطئة لمرحلة اكثر تقدما ينتقل الاردن بها الى مرحلة جديدة في نموه الاقتصادي على طريق الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس.

ان اجراءات الحكومة السعرية تستهدف تاهيل الاردن للحصول على المزيد من الدعم الدولي وحتى يصبح الاردن موطنا للاستثمارات الاجنبية وقادرا على اجتذابها والقيام بمشروعات مشتركة مع دول العالم.

فقد خصصت دول الاتحاد الاوروبي اكثر من ستة مليارات دولار لدول المنطقة سيكون نصيب الاردن١,٢ مليار دولار خلال السنوات القادمة كما ان العديد من الدول الاوروبية واليابان خصصت مساعدات كبيرة عبر مشاريع مشتركة مع الاردن لن يستطيع الحصول عليها اذا لم يعد نفسه تماما لتقبلها من خلال استكمال الاصلاحات الاقتصادية التي بداها قبل سنوات.

وقال ناطق باسم المفوضية الاوروبية حول مشاريع الاتحاد الاوروبي في المنطقة انها تستهدف توفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يهدف الى تطوير هذه الصناعات التي تؤدي دورا كبيرا في خفض معدلات البطالة التي تتزايد بصورة ملحوظة مع التطور التكنولوجي المتسارع في الدول النامية والمتقدمة خاصة وان هذه الصناعات تمتاز بانخفاض تكاليف الانتاج نظرا لوفرة الايدي العاملة.

وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع حوالي ٦,٢٠ مليار دولار وتشير الاحصائيات الى اهمية تطوير هذه الصناعات التي تمثل جانبا مؤثرا في اقتصاديات معظم الدول.

واعتبر الدكتور بيتر جويفريش المدير التنفيذي للغرفة التجارية العربية - الالمانية ان الاحصاءات تؤكد اتجاه غالبية التشريعات الاستثمارية والتجارية والائتمانية العربية لصالح المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال منحها اعفاءات ضريبية وجمركية اكبر وذلك نظرا لتاثيراتها الواضحة في هيكلية الاقتصاديات العربية.

كما يلاحظ تزايد الاهمية النسبية للصناعات التحويلية الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية من ٦٪ اوائل الثمانينات الى ١٢٪ خلال التسعينات لتتجاوز قيمتها ٦٠ مليار دولار مقابل ٢٦ مليارا خلال الفترة الماضية.

مقابل انخفاض القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية من ٥٢٪ الى ١٩٪ خلال نفس الفترة لتصل الى ١٠٠ مليار دولار مقابل ٢٥٠ مليارا في الفترة السابقة وقد بلغ تطور تلك الصناعات في بعض الدول العربية التي نجحت نسبيا في اعادة هيكلة اقتصادياتها الى مستويات مرتفعة حيث سجلت الصناعات التحويلية كنسبة للناتج المحلي ارتفاعا في غالبية الدول العربية مقابل تراجع في مساهمة الصناعات الاستخراجية.

واعتبر المدير التنفيذي للغرفة التجارية العربية - الالمانية انه لا بد من تامين اهم المتطلبات لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة والتي تشمل العمل على بناء مناطق صناعية جديدة متخصصة للصناعات الصغيرة او على الاقل تخصيص مساحات معينة لتلك الصناعات في المدن والمناطق الصناعية القائمة وتوفير التمويل اللازم من خلال البنوك المتخصصة وكذلك من خلال تشجيع القطاع المصرفي على فتح نوافذ خاصة لتمويل تلك المشروعات.

لقد ادى حسن تطبيق الاردن لبرنامج التصحيح الاقتصادي الى ان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي قد اعدا خطة لمساعدة الدول الملتزمة بتنفيذ البرامج الاصلاحية ومنها الاردن تكلف المجتمع الدولي ٥,٦ مليار دولار اضافية يمكن ان تصل الى ٧,٧ مليار دولار وتهدف الخطة الى مساعدة العديد من الدول على خفض ديونها الى مستويات يمكنها تحملها من خلال اشكال مختلفة من السماح والشروط الافضل مشيرة الى ان الحاجة لبذل محاولة جديدة نجحت من الادراك بان سداد الديون السابقة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اصبحت مستحيلة بشكل فعلي بالنسبة لدول فقيرة كثيرة مما يعني ان هذه المؤسسات قد اصبحت جزءا من المشكلة وليس من الحل ويدعو الاقتراح الدول والدائنين التجاريين الى تقديم نحو ٣,٦ مليار دولار على مدى ستة اعوام مع توفير نادي باريس للدائنين الرسميين معظم هذا المبلغ. ان القرارات الصعبة تخلق الامم القوية ومن هنا فان المزيد من القرارات الصعبة ذات البعد الاقتصادي التي يمكن ان تتخذها الحكومة تستهدف الاجيال الاردنية القادمة اذ يمكن لاية حكومة عدم اتخاذ قرارات صعبة والحصول على شعبية انية ولكن الجيل القادم سيدفع ثمن هذه الشعبية حين يشعر بانه في مؤخرة العالم وبانه غير قادر حتى على التفكير بقدر ما هو ليس قادرا على تحقيق الحد الادنى من الشبع. ان الاجيال القادمة ستذكر بالخير كل من يعمل على توفير الحد المطلوب لمواصلة حياتها بقوة واقتدار وعلى مستوى الاحداث الجسام التي تنتظر العالم.

## الزاويـــة الاقتصاديـــة

### من الاصـــــلاح الـى النـــــمو

لاننا مغرقون في فلسفة التشاؤم ولوم الاخرين والتقليل من انجازاتهم فاننا في الغالب لا نرى الا الجوانب المظلمة من السياسات الحكومية امتدادا للتفكير الذي خلفته الحقب الاستعمارية التي مرت على الامة وجعلتها تعتقد ان الحكومات دائما على خطأ.

نقول ذلك ليس نفاقا لحكومة الكباريتي وليس دفاعا عنها بل هي الحقيقة التي يتعامى عنها الجميع اما جهلا بها او قصدا لعدم اظهارها.

ذلك ان الحكومة الحالية عازمة على نقل الاردن من مرحلة الاصلاح الاقتصادي الى مرحلة النمو عبر التعاون الدولي ولن يتم ذلك الا بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي اكتسب مصداقية عالمية لقراراته وتوجهاته بحيث بات رضاه شرطا اساسيا للمصداقية الدولية لاية دولة نامية او غير نامية ومن هنا كان تعامل الحكومات مع هذه الهيئة الدولية للحصول على شهادة حسن سلوك اقتصادي رغم كل ما يقوله معارضو صندوق النقد الدولي فالحقائق دائما باقية وهي اقوى من كل التنظيرات السياسية والاقتصادية والتي تتحول الى مجرد كلام لا يسنده حق او اساس.

وهكذا فان الحكومة الاردنية قد عزمت امرها على الانتقال بالاردن من مرحلة الاصلاح الاقتصادي الى مرحلة النمو من خلال تعظيم نسب النمو لتصل الى ٦,٥ بالمائة بدلا من نسب النمو الحالية ٤,٥ بالمائة الواردة في برنامج التصحيح الاقتصادي الساري المفعول حاليا بحيث يتضاعف حجم الاقتصاد الوطني الاردني بنسبة تزيد عن ٢٠ بالمائة في نهاية عام ١٩٩٨.

وكان وزير المالية قد اعلن ان الاردن سيتبنى مشروعا جديدا مع صندوق النقد الدولي ينتهي عام ١٩٩٨ في اطار المشروع الاساسي الذي بدأ عام ١٩٩٢ ويستغرق ست سنوات والذي يشكل مرحلة اولى في عملية اعادة بناء الاقتصاد الوطني.

لقد نفذ الاردن بنجاح واقتدار برنامج التصحيح الاقتصادي وساهم المواطن الاردني مساهمة بارزة في عملية النجاح التي حققها الاردن في تنفيذ المرحلة الاولى من البرنامج بحيث يستحق هذا المواطن كل تقدير واحترام حيث ضحى بالكثير من امتيازاته انيا لتتحقق له امتيازات اكبر في المستقبل من خلال تنفيذ هذا البرنامج.

ان الاردن كما قال السيد وزير الاعلام قد انتهى من الاصلاحات الضرورية التي يتطلبها برنامج التصحيح الاقتصادي برفع اسعار الخبز وقبلها رفع اسعار المياه والكهرباء وخصخصة العديد من الشركات العامة وسعيه لخصخصة ما تبقى من المؤسسات العامة.

وبانتهاء هذه الاصلاحات الضرورية فان الدول والمنظمات الدولية مستعدة لدعم الاقتصاد الاردني اما مباشرة عبر قروض ومساعدات فنية او عبر المشاركة في تنفيذ المشروعات في الاردن برؤوس اموال اردنية عربية ودولية مشتركة.

لقد تخلص الاردن من الكثير من المشاكل التي كانت تعيق اقتصاده الوطني فعملية الدعم الحكومي للعديد من السلع اما انتهت عمليا او في طريقها الى الانتهاء وباقل الخسائر الممكنة ذلك ان العصر الحديث لا يتقبل ابدا ان تقوم خزينة الدولة بدعم سلع تموينية يتم استهلاكها باسراف نظرا لانخفاض اسعارها ولكن الدولة في نفس الوقت لن تتغاضى عن الفئات الاقل فقرا ويجب ان تضع برنامجا رديفا لبرنامجها التصحيحي بالتعويض لذوي الدخل المنخفض الذين ستكون خسارتهم اكثر من غيرهم بتطبيق هذا البرنامج وهو ما وعدت به الحكومة اصلا.

اننا على اعتاب مرحلة نمو جديدة تنطلق بنا الى الامام وينطلق الاردن بها لدخول العصر الحديث.

محمد مناور

# خطة شاملة لتطوير وادي الاردن

## انشاء خمسة مشاريـــــع جديـــــدة لتوفــــير المياه

تقوم الحكومة بدراسات لوضع خطة شاملة لتطوير وادي الاردن اضافة الى المشاريع الجارية حاليا والمتضمنة انشاء السدود المختلفة في المنطقة من خلال مشروعات تتبناها سلطة وادي الاردن وتطوير حماية وتحسين البيئة المعيشية في الوادي وتطوير شبكات الطرق والسياحة.

وتقوم السلطة حاليا بدراسة المرحلة التحضيريةلعملية التطوير التي تنفذ على خمس مراحل

المرحلة الاولى: اعداد الخطة الشاملة التي سوف تحدد المشاريع والاولويات والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والية العمل في المراحل اللاحقة.

المرحلة الثانية : الدراسة التفصيلية للجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع قناة البحر الاحمر - البحر الميت.

المرحلة الثالثة : تحضير التصاميم النهائية ووثائق العطاء لمشاريع القطاعات المختلفة المتفق عليها من قبل اللجنة التوجيهية المشتركة.

المرحلة الرابعة: تنفيذ المشاريع والاشراف عليها.

المرحلة الخامسة : التشغيل والصيانة وتدريب الكوادر الفنية على ادارة المشاريع المنفذة.

ومن اجل تنفيذ هذه المخططات تم احالة عطاء دراسة المرحلة الاولى ( الخطة الشاملة) على شركة هارزا الامريكية وشركة جيب البريطانية بتاريخ ٩٥/٩/١٩ كتمويل بموجب منحة مقدمة من الحكومة الايطالية بقيمة ٣ مليون دولار على ان تنجز الدراسة بصيغتها النهائية خلال ١٨ شهرا.

ان منهاجية العمل لهذه الدراسة سوف تؤدي الى وضع خطة شاملة لتطوير وادي الاردن حتى عام ٢٠٢٠ وتشمل الدراسة ما يلي :

- مراجعة ما تم انجازه وتحضيره في دراسة المرحلة التحضيرية ووضع اسس التخطيط والتطوير مواكبا النمو السكاني.
- استعمالات الاراضي وتصنيفها حسب تصور انمائي ، زراعي ، سياحي ، صناعي ، سكاني.
- تحديد مشاريع البنية التحتية اللازمة للخطة الشاملة.
- اعداد التصاميم الاولية للمشاريع التي سوف تحددها الخطة مع عمل دراسات وابحاث ميدانية لها.
- اعداد دراسة شاملة لكافة القطاعات الانمائية في الاخدود وتشمل قطاعات المياه ، الزراعة ، البحرية ، البيئة ، تنمية الموارد البشرية ، الطاقة، الاتصالات ، المواصلات والسياحة.
- دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لقناة البحرين الاحمر والميت لتوليد الطاقة وتحلية المياه.

### مشاريع المسار سريع التنفيذ

وبينما عكفت دراسة الخطة الشاملة على المشاريع ذات الاثر الابعد مدى فقد رؤي انه من الممكن تنفيذ بعض المشاريع في الاخدود والتي لا تتعارض مع برنامج الخطة الشاملة وسميت بمشاريع المسار سريع التنفيذ ومنها:

- خط جنوب طبريا - قناة الملك عبدالله : وقد نفذ هذا المشروع في عام ١٩٩٥ ويهدف الى ضخ ٢٠ مليون متر مكعب صيفا و ١٠ مليون متر مكعب شتاءا من مياه بحيرة طبريا الى قناة الملك عبدالله ومول هذا المشروع من خزينة المملكة الاردنيةالهاشمية.

- مشروع السد التحويلي على نهر اليرموك : تم توقيع اتفاقية الخدمات الهندسية لهذا المشروع بتاريخ ٩٥/٣/٢٥ مع ائتلاف شركات هارزا - دار الهندسة - نيبون كوي ويهدف المشروع الى انشاء سد تجميعي او سد تحويلي على نهر اليرموك وذلك بهدف رفع كفاءة تحويل مياه اليرموك الى قناة الملك عبدالله وكذلك امكانية تجميع مياه فيضان اليرموك شتاءا واسالته الى قناة الملك عبدالله صيفا لاغراض منها :

أ - تخزين المياه الزائدة في السدود الجانبية.

ب - ري ٢٥٠٠٠ دونم بما فيها ٦٠٠٠ دونم تابعة لمشروع تمديد قناة الملك عبدالله (١٤,٥كم).

ج - تخزين المياه الزائدة في سد الكرامة.

سوف يبدأ العمل في المشروع في نيسان ١٩٩٦ وينتهي في بداية عام ١٩٩٧ بتمويل من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية.

- مشروع الخط الناقل من العدسية الى دير علا

يهدف الى نقل ٩٠ مليون متر مكعب من مياه نهر اليرموك الى محطة ضخ دير علا - زي لتزويد مدينة عمان بمياه الشرب والصناعة بدأ العمل في دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع في شهر آب ١٩٩٥ وانتهت في آب ١٩٩٦ تم تمويل الدراسة بمنحة من الاتحاد الاوروبي.

- مشروع نظام السدود على نهر الاردن

مشروع مشترك يهدف الى انشاء سدين على نهر الاردن ما بين التقاء اليرموك مع الاردن وبين منطقة اليابس لاستغلال مياه الفيضانات الزائدة من نهر اليرموك ونهر الاردن وقد بدأت دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية واعداد التصاميم الاولية للمشروع في بداية هذا العام على ان تستكمل خلال فترة ١٦ شهرا مولت الدراسة بمنحة من الاتحاد الاوروبي.

- مشروع دراسة المياه الجوفية في وادي عربة

تم توقيع اتفاقية خدمات هندسية لدراسة المياه الجوفية المتوفرة في وادي عربة مع حفر بئرين عميقين (١٥٠٠) م لكل بئر بتمويل من الصندوق العربي.

## الكفاءة في ادارة عمليات الاصلاح الاقتصادي

## وتقـــبل المجتمع لها شرطـــان لنجاحـها

تنتهج الدول العربية بشكل اجمالي سياسات اصلاحات وتحرير اقتصادية سواء ضمن برامج اقتصادية بالتعاون مع البنك وصندوق النقد الدوليين او ضمن برامج خاصة للتصحيح وتهدف هذه البرامج تنويع القاعدة الانتاجية وزيادة الصادرات وزيادة الاعتماد على الموارد الذاتية

واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في التنمية وان الانضمام لمنظمة التجارة العالمية او لاتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الاوروبي تتطلب ايضا اصلاحات اقتصادية.

ان هذه البرامج وهذه الاتفاقيات تتطلب تحرير التجارة الخارجية وخفض الرسوم الجمركية بشكل كبير كما تتضمن جميعها الغاء الدعم الحكومي للصناعة والزراعة وعدم التمييز بين السلع الوطنية ومثيلها المستورد بالنسبة للضرائب.

ان هذه التحولات الهيكلية والاندماج في الاقتصاد العالمي تتطلب تغييرات هيكلية جذرية في الادارة والتقنيات المتبعة وهذه البرامج والمفاوضات تتطلب كفاءة فنية عالية لاختيار قوائم السلع التي سيتم التدرج بتخفيض الرسوم الجمركية عنها والتعرف على الاستثناءات والمزايا التي تقدمها هذه الاتفاقيات والتعرف كذلك على دور الدولة في الدعم من حيث الابحاث والدراسات وتطوير المناطق النائية والقطاعات المتخلفة نسبيا كما تتطلب تنسيقا بين فرق العمل المختلفة وتتطلب ايضا توعية واسعة من خلال دراسات وندوات وحوار معمق بين القطاع العام والخاص لتفهم هذه السياسات والاجراءات المنبثقة عنها وحتى يتقبلها المجتمع.

وتشير التجارب الاصلاحية على ان الشفافية والوضوح وتقبل المجتمع للاصلاحات والادارة الكفوءة لهذه التحولات هي شروط اساسية لنجاحها.

ان تعاون القطاع الخاص مع الحكومة لا يجوز ان يقتصر على لقاءات عابرة واجتماعات متقطعة بل يتطلب ايجاد الية عمل واضحة المعالم وعلاقات ومسؤولية محددة. ان هذه التغيرات في السياسات الاقتصادية والتفاوض مع المؤسسات الاقليمية والدولية تشمل معظم الدول العربية ومنا لا بد من ان تتحمل الغرف الاقتصادية العربية وغيرها من الهيئات الاقتصادية للقطاع الخاص دورا هاما في تبادل الخبرات والاراء حول هذه التحولات وتقييم نتائجها بشكل مستمر.

ان التحديات المذكورة من جهة وكذلك افاق التنمية الواسعة من جهة اخرى تتطلب لمواجهتها دورا رياديا متقدما لاتحادات غرف التجارة والصناعة والزراعة يشمل ما يلي:

أ - تبادل المعلومات عن المنتجات في كل قطر من خلال شبكة اتصالات محوسبة ومن خلال النشر المستمر في دوريات الغرف كما لا بد وان تشمل هذه المعلومات التعريف بالقوانين والاجراءات والسلع المتوفرة والمطلوبة ورسومها الجمركية وشروط تصديرها واستيرادها في كل دولة وكذلك المزيد من عقد الندوات حول القضايا الاقتصادية المعاصرة وتبادل الخبرات بخصوص الاتفاقيات الدولية والتشريعات الاقتصادية والضريبية وكذلك تبادل المعلومات حول المناطق الحرة والمدن الصناعية ومزايا الاستثمار فيها.

ب - تسهيل الاجراءات الجمركية والتنقل للبضائع والافراد وتخفيض الرسوم الجمركية واقامة المؤسسات التي تسهل حركة التجارة وتمويلها وتخفيض الرسوم الجمركية وصولا الى منطقة تجارة حرة.

ج - اجراء الابحاث والدراسات لاقامة مشاريع صناعية كبيرة قادرة على المنافسة الاقليمية والدولية.

د - اجراء دراسة شاملة حول عوائق التجارة البينية وتقديم التوصيات لزيادتها وتطويرها.

## الملاحة العربية تستعيد عافيتها

بعد ان شهدت شركة الملاحة العربية تراجعا في الارباح نتيجة الكثير من العقبات التي واجهتها في السنوات الاخيرة فان الشركة يبدو انها تمكنت من استعادة عافيتها لتعيد من جديد امجادها القديمة المحققة من خلال ارتفاع الارباح فقد سجلت الشركة ارباحا صافية بلغت ٨٧,١٦ مليون دولار في العام الماضي مقابل خسارة بلغت ١٧,٢٩ مليون دولار قبل عام وقال بيان اصدرته الشركة ان صافي ارباح ١٩٩٥ يعتبر افضل نتيجة مالية للشركة خلال الاعوام العشرة الاخيرة مما يمكن الشركة من التخلص من اثار خسائر متراكمة على مدى الاعوام الثلاثة الماضية بلغت ٥٥,٤١ مليون دولار وكانت الشركة قالت في وقت سابق ان الخسائر ناجمة عن ارتفاع التكاليف وشدة المنافسة وجاءت نتائج ١٩٩٥ متوافقة مع توقعات الشركة التي قالت ان عدد الحاويات التي نقلت على سفنها زاد ١٤٪ كما زاد حجم البضائع المنقولة وزنا بنسبة ١٢٪ واضافت ان هذه الزيادات ساهمت في زيادة الايرادات من العمليات البحرية بنسبة ١٦٪.

واوضح البيان ان الشركة ستتسلم في سنة ١٩٩٨ عشر سفن حاويات جديدة قيمتها ٦٥٣,٧٧ مليون دولار يقوم ببنائها حاليا اتحاد شركات يضم شركة كواساكي للصناعات الثقيلة وميتسوبيشي للصناعات الثقيلة وميتسوي الهندسية وشركة بناء السفن اليابانية.

ويذكر ان شركة الملاحة العربية المتحدة تأسست عام ١٩٧٦ وتملكها عدة حكومات عربية منها الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين.

## منظمــــة التــــعاون الاقتصــادي

### زيادة المساحات المزروعة يدعم اسعار الحبوب في الدول النامية



توقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان تتراجع اسعار الحبوب هذا العام بعد وصولها الى اعلى مستوياتها منذ ٢٠ عاما مع سعي المزارعين الى زيادة المحاصيل من اجل تحصيل عائد اكبر في ظل ارتفاع الاسعار.

وقال تقرير للمنظمة صدر مؤخرا ان تراجع الاسعار سيخفف من اعباء الدول النامية التي ارتفعت فواتير شرائها للغذاء على مدار اشهر الا انه قد يدفع اوروبا والولايات المتحدة الى احياء برامج دعم الصادرات المثيرة للجدل لمساعدة مزارعيها على الصمود امام المنافسة.

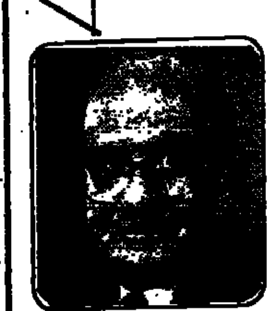
وذكر تقرير اصدرته المنظمة عن الزراعة حتى عام ٢٠٠٠ ان ارتفاع الطلب وانخفاض حجم المحاصيل ادى الى هبوط غير معهود في المخزونات وارتفاع في الاسعار العالمية العام الماضي ومن المستبعد ان يستمر هذا الوضع.

وارجع التقرير الاسباب الى رد فعل المزارعين على ارتفاع الاسعار وقرار الاتحاد الاوروبي ثاني اكبر منتج للحبوب في العالم بزيادة المساحات المزروعة هذا العام كما انه عائد ايضا الى انتعاش طبيعي في اعقاب موجة الجفاف الواسعة العام الماضي والتي ادت الى انهيار مخزونات الحبوب وارتفاع اسعارها بشكل كبير.

وتوقع التقرير ان يتراجع متوسط اسعار القمح بمقدار الربع هذا العام اي الى ١٥٤ دولارا للطن بدلا من ٢٠٢ دولار للطن العام الماضي واعتبر ان هذا التراجع سيوفر نحو ٣,٤ مليار دولار من تكاليف الاستيراد للدول غير الاعضاء في المنظمة التي تضم ٢٦ دولة غنية. ومن شان هذا التراجع ان يدعم اسعار الحبوب في دول اسيا وغيرها من الدول النامية التي سترتفع احتياجاتها من الحبوب بنسبة ١٣٪ بحلول نهاية القرن الحالي.

هكذا من الأصل

## في الصميم



خضر زهران

### الارض مقابل السلام... والامن

منذ ان وصل نتنياهو الى الحكم في اسرائيل وموضوع الامن هو المحور الاسرائيلي لاستراتيجية السلام التي وضعت السلام مقابل الارض في نهاية سلم الاولويات التي اقرها مؤتمر مدريد كمبدأ.

يبدو ان العقلية الاسرائيلية بحكم كونها استعمارية ترفض الا ان تكون توسعية وبحكم هذا المنطق لا بد ان يتقدم الامن على السلام الامر الذي تؤمن به اسرائيل وتجعله استراتيجية بغض النظر عن الحزب الحاكم لكون هذه الاستراتيجية هي استراتيجية فوقية وضعتها الصهيونية وما على اسرائيل الا الالتزام بها وبمباركة الايديولوجية اليهودية.

هذه الحقيقة يلتزم بها العلمانيون والمتدينون في اسرائيل الا ان حزب الليكود وان بدا علمانيا الا انه يهودي اصولي يلتزم التزاما قاتلا في الدفاع عن اليهودية من مفهوم صهيوني يلتقي معها في التطرف والعرقية والعنصرية والاستعمار والتوسع ومن دونهم ليسو بشرا.

انطلاقا من هذه الاسطورة التي اصبحت حقيقة بعد بحر من الدماء وبعد هيكلية دولية لم يعد امام الصهيونية من سبيل سوى رسم معالم جغرافيا التوسع الاستعماري بالاستيطان والارض المحروقة كما يشاء في الايديولوجية اليهودية «حرفيا» الامر الذي تمارسه اسرائيل «عملا وليكودا».

من خلال هذه الخلفية قامت اسرائيل الدولة ومن ثم جرى تجميع شعب لها من اطراف الكرة الارضية ليكونوا شهودا للانبياء الكذبة الذين وجدوا في دولة اسرائيل مرتعا خصبا لزرع بذور الحقد والضغينة والافتراء على التاريخ وتزوير الجغرافيا البشرية والجغرافيا المكانية والجغرافيا السياسية.

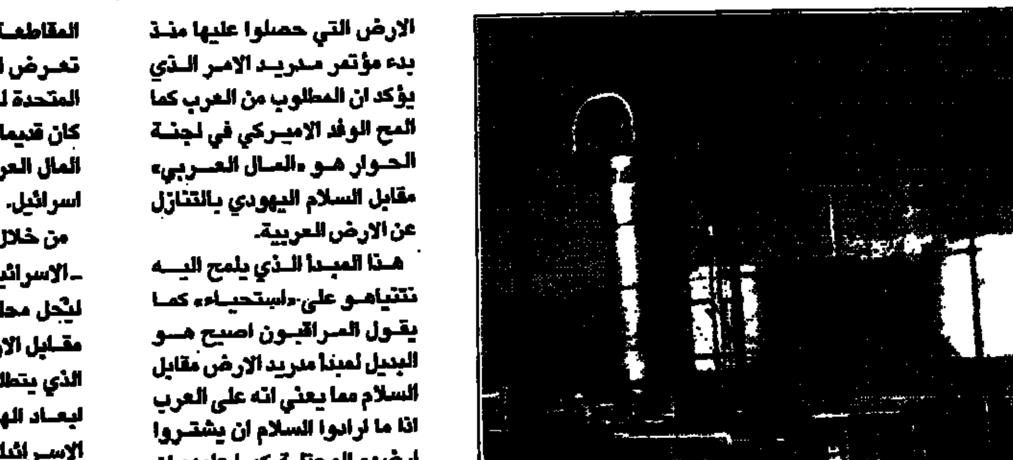
من هنا بدأت الانتكاسة السياسية ليس في فلسطين الارض التي احتلتها الصهيونية وبدأت تزرع فيها المستوطنات بدعم بريطاني بداية ومن ثم اميركيا بعد الفراغ البريطاني الذي حصل بعد الحرب العالمية الثانية انما الانتكاسة السياسية شملت معظم الدول التي ايدت قرار التقسيم الذي كان اختراقا لانظمة تلك الدول التي اصبحت الاسطورة لديهم حقائق مسلم بها وبدأت تتعامل معها على اساس انها واقع.

وحسب هذه الابعاد السياسية لم يعد السلام طرحا صهيونيا بقدر ما كان الاحتلال وفرض سياسة الامر الواقع هو الطرح الذي لا بديل عنه مما يعني ان الارض هي الهدف من اجل تحقيق الاستراتيجية الصهيونية الامر الذي تجلى بالمذابح التي رافقت قيام دولة اسرائيل منذ الساعة الاولى مما يعني «تعميد» دولة اسرائيل بالدم وهذا في الايديولوجية اليهودية يعتبر قمة استراتيجية الاحتلال والتوسع.

وعليه وحسب هذا الواقع الدامي في فلسطين «اولا» يظل السؤال مطروحا عن ابعاد الارض مقابل السلام الذي دخل في عنق الزجاجة الاسرائيلية والذي اصبح الامن هو البديل الشرعي الاسرائيلي ـ الصهيوني اليهودي للارض مقابل السلام الامر الذي اخرج عملية السلام عن مسارها وجعلها تدخل في متاهة الايديولوجية اليهودية التي تحكم حزب الليكود الحزب الذي نجح في انتخابات الكنيست حسب هذه الايديولوجية التي لا تؤمن بالسلام من اجل السلام ولا بالسلام مقابل الارض انما ايمانها بالسلام المعمد بالدم.

وسلامتكم.

# نتنياهو: المال!! مقابل الارض... والسلام



لقد اصبحت الصورة اكثر وضوحا بوجود نتنياهو رئيسا للوزراء في اسرائيل فما كانت الصورة ضبابية عندما كان بيريس رئيسا. فنتنياهو يترجم التوجهات الصهيونية ترجمة واضحة بحكم كونه ليكوديا مدعوما بالقوة المتدينة التي تعتبر منذ هرتزل الرديف القوي للحركة الصهيونية التي جاءت بديلا للاسطورة اليهودية التي حاولت الايديولوجية اليهودية فرضها على المجتمعات لكنها لم تستطع ذلك في ضوء الواقع الاوروبي الذي نشأ بعد الثورة الصناعية والثورة الفكرية وسلوكيات الديمقراطية والنظريات العلمية الاشتراكية.

ان الطرح الليكودي ـ المال... مقابل الارض والسلام يشكل هرم السياسة الاسرائيلية التي يعتقد نتنياهو والاحزاب المتدينة وكذلك الكنيست الذي طفح بهذه الاحزاب المتطرفة ان حزب العمل اعطى للعرب والفلسطينيين بخاصة ارضا بدون مردود لاسرائيل مادي كما منحهم السلام على حساب الامن الاسرائيلي من هنا اطلق نتنياهو مبدأه: المال مقابل الارض والسلام ردا على مبدأ مدريد: الارض مقابل السلام.

ليس هذا الطرح ليكوديا فحسب انما هو طرح اميركي حملته لجنة هنري سيجمان رئيس لجنة الشرق الاوسط بمجلس العلاقات الاميركية الخارجية الذي شارك في لجنة الحوار العربي ـ الاميركي التي عقدت بمقر الجامعة العربية قبيل زيارة نتنياهو الى القاهرة حيث التقى سيجمان مع نتنياهو في وجهة نظر واحدة ان مبدأ الارض مقابل السلام يخضع لاعادة نظر من جانب اسرائيل.

من هنا وحسب راي سيجمان ان اسرائيل تحتاج الى مقابل مادي ملموس من العرب نظير الارض التي حصلوا عليها منذ بدء مؤتمر مدريد الامر الذي يؤكد ان المطلوب من العرب كما المح الوفد الاميركي في لجنة الحوار هو «المال العربي» مقابل السلام اليهودي بالتنازل عن الارض العربية.

هذا المبدأ الذي يلمح اليه نتنياهو على «استحياء» كما يقول المراقبون اصبح هو البديل لمبدأ مدريد الارض مقابل السلام مما يعني انه على العرب اذا ما ارادوا السلام ان يشتروا ارضهم المحتلة كما عليهم ان يشتروا السلام الامر الذي يترتب عليه حسب هذا المنطوق العودة الى نقطة الصفر في المفاوضات لتحقيق السلام العادل والشامل من وجهة النظر العربية.

الكرة الان في الملعب العربي حسب التوجهات الاميركية ـ الاسرائيلية مما يعني ان المطلوب عربيا هو كسر المقاطعة العربية لاسرائيل الامر الذي يعطيها الامن المطلوب والواقع في سلم اولويات حزب الليكود قبل السلام مع العرب لان سلاح المقاطعة العربية كثيرا ما تعرض لهجوم من الولايات المتحدة ليس اليوم انما الهجوم كان قديما حتى تتحقق نظرية المال العربي مقابل السلام مع اسرائيل.

من خلال هذا الطرح الاميركي ـ الاسرائيلي ضاع مبدأ مدريد ليحل محله مبدأ نتنياهو: المال مقابل الارض والسلام الامر الذي يتطلب والحالة هذه ادراك ابعاد الهجمة الاميركية ـ الاسرائيلية المتوقعة في الاجتماع الاقتصادي الذي سيعقد في القاهرة خاصة وان هذه الافكار طرحت في الجامعة العربية مما يعني ان زمام المبادرة لا زال في يد العرب لتفعيل السلام المطروح ما دامت عربة السلام انطلقت وحققت بعض الشيء واعادت بعض الارض وفي الوقت نفسه سيكون للعرب شأن كبير اذا ما ظلت المقاطعة السلاح المشهور في وجه الاطماع الاسرائيلية غير المنتهية عند حد كونها دولة استعمارية.

المال العربي

الارض العربية

لاكرامة للحمام في وطنه

## لفض الاجماع العربي ـ الافريقي ـ الاسلامي

## ترشيح الغـايد تمهيدا لوصول بيريس لسكرتارية الامم المتحدة

[illegible]

## الحصار الاقتصادي قنبلة سياسية انشطارية



كان التصور الاميركي انه لمجرد توقيع قرار في الولايات المتحدة ضد بلد ما في العالم سيكون مردوده السياسي الخضوع للرغبة الاميركية والتقيد بحرفية القرار ربما بدون نقاش انطلاقا من كونها القطب الاوحد في العالم.

هذا التصور تبدد منذ اللحظات الاولى عندما طلبت اميركا من حلفائها مقاطعة ليبيا وايران اقتصاديا الامر الذي ظهر واضحا في اوروبا واليابان وغيرهما من دول العالم التي ادارت ظهرها للولايات المتحدة لان ذلك يتناقض مع تطلعاتها الاقتصادية وحرية القرار السياسي لتلك الدول.

صحيح ان الولايات المتحدة في حرب الخليج الثانية استطاعت تجنيد اكثر من ثلاثين دولة في هجومها على العراق لكن بعد ان رأت تلك الدول انها جاءت للدفاع عن المصالح الاميركية دون ان تستفيد الا بفتات مائدة عاصفة الصحراء بدأت تدير ظهرها لتلك التوجهات التي تمس وجودها وكينونتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

من هنا بدأت معالم الحرب الباردة الاقتصادية بين دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان والصين وغيرها من الدول التي تضرر اقتصادها من حرب الخليج الثانية الامر الذي ادركته هذه الدول متأخرا لكنها عاودت ونفضت عن نفسها رمال عاصفة الصحراء لتقول لاميركا «لا».

ان الصراع بين اميركا ودول العالم بعد طلب فرض الحصار الاقتصادي اصبح مكشوفا الى درجة هزت اركان الادارة الاميركية التي راحت تبحث عن مؤيدين يفضلون المصلحة الاميركية عن مصالحهم ولما لم تجد احدا راحت تهدد بتوسيع الحصار الامر الذي جعل العالم يدرك انه لا بد من «فرملة» التوجهات الاميركية الاقتصادية.

الحرب الاقتصادية هي الحرب البديلة وكذلك حرب المصالح اصبحت الحرب التي لا هوادة فيها ما دامت الولايات المتحدة اخذت على عاتقها قيادتها الامر الذي ادخل العالم في حرب صامتة رغم حرارة رأس المال وحرارة الشركات المتضررة مما يعني ان هذه الحرب تشكل قنبلة سياسية انشطارية تلقي بها اميركا في عرض شوارع العواصم المالية والصناعية.

العالم حسب هذه المواصفات لهذه الحرب يعيش صراعا قاتلا للحفاظ على وجوده وكينونته السياسية والاقتصادية وفي الوقت نفسه يبحث عن طريق للخروج من الهيمنة الاميركية العسكرية التي تتمثل في تواجدها في عدة قواعد دولية تهدد كيانات تلك الدول اذا ما خرجت عن الطريق الاميركي مما يعني ان الحرب الباردة عادت الى الاشتعال بالرغم من القول انها اطفئت.

وعليه ان العالم الان يعيش فترات حرجة تتعارض مع التوجهات الاميركية الاقتصادية الامر الذي يعكس مدى فعالية قرارات تلك الدول في مواجهة الولايات المتحدة التي تحاول التفرد بالسيطرة على الاسواق وعلى رأس المال وبالتالي على القرارات السياسية مما يعني حسب المصادر الاوروبية ان الحصار الاقتصادي المطلوب تنفيذه يشكل قنبلة سياسية انشطارية اخطارها وابعادها بدأت تتضح من الممارسات الاميركية وضغوطاتها على الدول حتى تستجيب لهذه الدعوة الخطرة ليس على الولايات المتحدة انما على العالم الذي سيسير في ركابها التضييقي على الشعوب والشركات.

# اسرائيل الاطلسية تعزز علاقاتها مع تركيا

التقارب الاميركي ـ الاسرائيلي بعد توقيع الاتفاقية الامنية بينهما جعل اسرائيل الدولة المحظية اميركيا وخاصة عسكريا الامر الذي يترتب على ذلك دمجها في حلف الاطلسي لتكون العين الاميركية في الشرق الاوسط لذلك بدأت ترتب اوضاعها العسكرية مع تركيا.

ان ادخال اسرائيل في حلف الاطلسي ينقلها من الشرق اوسطية الى العالمية الا ان المهم في هذه النقلة ان تكون قريبة من اوروبا وفي الوقت نفسه الا تكون بعيدة عن الشرق الاوسط مما يعني ان انفتاحها العسكري على تركيا ستكون اليد الاميركية الامنية في المنطقة في ضوء التحولات السياسية الجارية بعد وصول حزب الرفاه الاسلامي الى الحكم في تركيا.

ان قاعدة انجرليك التركية وان كانت اطلسية تتحكم في دول المنطقة وخاصة الخليجية بالاضافة الى مراقبة اجواء كل من العراق وايران لكي تظل اسرائيل هي الدولة المطلوب تفعيلها اطلسيا وشرق اوسطيا حيث اكدت المعلومات العسكرية التي نشرت مؤخرا ان اراضي اسرائيل بالكامل تشكل قاعدة عسكرية مما يعني ان المساحة العسكرية الاسرائيلية ـ الاميركية ستكون الاوسع علاوة على عدم الخروج عن الاستراتيجية الاميركية حيث ان الاستراتيجية الاسرائيلية تلتقي مع الاستراتيجية الصهيونية التوسعية ليس شرق اوسطيا بل عالميا.

من هنا ان تعزيز العلاقة مع تركيا اسرائيليا يهدف اميركيا في المستقبل ان اسرائيل ستكون القاعدة الاطلسية في الشرق الاوسط بغض النظر عما سيحدث من تغييرات جذرية في دول المنطقة وبخاصة في تركيا الامر الذي بدأ يتضح بالتقارب بين انظمة دول المنطقة وتركيا مما يعني ان الخطوة الاميركية المستقبلية جعل اسرائيل البلد المتقدم تكنولوجيا لرصد تحرك الشرق الاوسط.

ان هذا المخطط الاميركي ـ الاسرائيلي لا يلغي الدور التركي انما يزيده تفاعلا خاصة وان عملية السلام في الشرق الاوسط بدأت تتعثر لان الطروحات الاسرائيلية تجاوزت قمة مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام الامر الذي يعكس توجهات خطيرة تتجه في معظمها نحو الحرب الساخنة وان كانت الان تمثل حقبة السلام البارد.

ان مستقبل الشرق الاوسط بعد تعزيز العلاقة الاسرائيلية بتركيا وبعد التوجهات الاميركية ادخال اسرائيل في حلف الاطلسي يمكن اكتشاف ابعاد عملية السلام وابعاد المخططات الداعمة للوجود الاسرائيلي الذي يحاول فرض سياسة الامر الواقع من خلال القوة العسكرية فكيف بالحري والتطلع لاندماجها في حلف الاطلسي؟

المؤشرات الاولية حسب التوجهات الاميركية ان كانت ديموقراطية او جمهورية اميركية تهدف الى تفعيل الدور الاسرائيلي في الشرق الاوسط لتكون القوة الاميركية الضاربة وفي الوقت نفسه ان ادخالها في حلف الاطلسي ينقلها من دولة اقليمية الى دولة عالمية خاصة وان لديها امكانات الدولة النووية الخارجة عن الاجماع الدولي الامر الذي يثير الرعب في دول المنطقة ويجعلها في حالة تأهب على مدار الساعة من اية خطوة غير محسوبة العواقب جراء تحكم الحاخامات والمتدينين المتطرفين الذين يتحكمون في الحكومة الليكودية عبر الكنيست التي لا تؤمن بالسلام وخاصة الذي انطلق من مدريد ليحقق السلام مقابل الارض في الوقت الذي يتقدم الامن على السلام حسب الاستراتيجية الصهيونية ـ الاميركية.



رئيس وزراء تركيا

## رسالة وقصيدة بالفاكس من جندي اسرائيلي

## توقف يا نتنياهو

*فوجئت مجلة «روز اليوسف» المصرية بجهاز الفاكس يخرج لها رسالة باللغة العبرية من جندي اسرائيلي، مجهول الاسم، يصف نفسه بانه: «جندي اسرائيلي في خدمة الحصار المفروض على غزة والضفة الغربية».*

*الجندي الاسرائيلي المجهول ندد في رسالته بما يقوم به الجيش والحكومة في بلاده ضد الشعب الفلسطيني... وفي هذه الرسالة قصيدة طويلة كتبها اثناء الخدمة يبحث فيها عن السلام في الوقت الذي يقوم فيه رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو بحصار السلام داخل الارض المحتلة، الى جانب محاولاته المستميتة لوقف عملية السلام عن الدوران في الشرق الاوسط.*

*القصيدة التي ننشرها تاليا تصف الفلسطينيين بانهم «شعب لديه ايمان وامل في العودة» وتبكي لصرخات اطفال فلسطين وعجائزها:*

## ابحث عن السلام وابكي لفلسطين

اجلس امام الجبل
ارى اعلاما.. وافكر
في السلام وفي الموقف الراهن
في المنازل والاحلام
على احدى الطرق الجانبية
مفترق مترب واحاسيس
المفترق... يفرق بين الشعوب والنوايا
يعطي للعرب املا
ويبعثر معه ايامنا الهادئة
وتقف انت امام مدفعي خائفا
فارد عليك: قف
ويد تصافح يدا
وتقول لك: لا تخف
نظرتك: تعذبني في اعماق نفسي
عيناك... تبحثان في كل مكان
والدروب تطاردك
بين الاعوام الضائعة...

هل هناك.. مفر؟!
هل هناك حل لما انت فيه؟
لا بد ان ننظر للسلام بشكل صحيح
ولا نستعجل الكوارث
وان ننظر اكثر عمقا
وربما نرى املا
انا معك مسافر
في تلك الطريق الطويلة
الى اين... ومتى... وكيف؟
لا نعلم اين سننتهي
من هذا الذي سيحدد
هل نرى النور؟!
من ذاك الذي سيقودنا في الطريق؟!
من الذي سيمنحنا البركة؟!
يحطمني منظر طفلة صغيرة
ضعيفة وحافية
فوق الطريق

يؤلمني سماع صرخات
الاطفال المصابين
وفي الشوارع شيخ ملتح
يقف تحت الشمس منتصبا
امام الحائط
واسرته لا اعلم عنها شيئا
وعربة زرقاء *
تجري مسرعة
تجلب معها السواد
ويستصرخها الدم الاحمر
بدون جواب
اجلس بجانب ظل شجرة التين
امام شعب لديه ايمان
وامل في العودة

* عربات شرطة الحدود الاسرائيلية زرقاء اللون.

# عندما يكون التعبير بالصورة ابلغ من الكلام

يعتبر سن الاربعين فريدا واستثنائيا عندما يكون البالغ من العمر اربعين عاما موضوعا للتكريم لمهارته في استعادة الاحداث الماضية في سيرة حياته وتاريخ جميع تلك الاحداث.

اذاً ما بالكم بمن استطاع ان يقدم مئات الصور الوثائقية التي حملت بين طياتها اهم الاحداث في العالم واستطاع ان يقيم لتلك الصور النادرة معرضا كبيرا في نيويورك.

انهما ديفيد وبيتر تيرنلي اللذان اقاما معرضهما في المركز الدولي للصور الوثائقية في نيويورك كونهما اثنين من اشهر المصورين الصحفيين اللذين نشرت صورهما في اشهر الصحف والمجلات العالمية في عصرنا هذا فان هذين الاخوين دأبا دائما على تتبع الاخبار وملاحقة الاحداث حتى في اخطر واسوأ الاماكن على وجه الكرة الارضية ابتداء من منطقة المقابر الجماعية في رواندا والاخطار التي تعرضت لها اوروبا الشرقية بانسلاخها عن الماركسية وانتصار ثورة الملايين في جنوب افريقيا وانتهاء بمأساة البوسنة وغيرها من البقاع المنكوبة على سطح الكرة الارضية.

ومهما كانت الظروف كان الاخوان تيرنلي يصران دائما على وجودهما في مكان الحدث لتاريخه وتصويره وتوثيقه. الامر الذي ميزهما عن كثير من زملائهم في المهنة. فالانجاز الذي حققه هذان الاخوان لم يحققه احد غيرهما في حياته حتى الان. وذلك بسبب العلاقات الطيبة التي تربط بين الاخوين تيرنلي والعديد من اصحاب الاصدارات واصحاب النفوذ ومشاهير الاعلام والصحافة استطاع الاخوان تيرنلي ان يقدما ارشيفا كاملا من الصور التي تحكي تاريخ العقد الماضي من الزمان بكل ما فيه من احداث دولية. لقد ادرك الاخوان تيرنلي منذ البداية ان صور الاشخاص ولغة الجسد والمشاعر وتعابير وجه الانسان يمكنها ان تحكي قصة تكون اكثر حركة وتعبيرا فيما اذا روتها الاخبار.



لقد حاز الاخوان تيرنلي على كثير من الجوائز العالمية نتيجة ما قاما به من اعمال مميزة... فقد استطاع ديفيد ان يغطي احداث جنوب افريقيا خلال العقد الماضي باكمله، واستطاع بيتر ان يغطي قضية اللاجئين بشكل واف تماما وفي كل البلدان التي شهدت نزوحا وتهجيرا وازمات انسانية.. الامر الذي جعل منهما اثنين من ابرز واشهر المصورين والمؤرخين للاحداث الدولية في عصرنا هذا.

عن النيوزويك

## مجرد فكرة

### للصداقة جانبان

د. نظام عساف

تنشأ الصداقة، كرابطة عامة، بين الناس في الهواء الطلق، وتتسم بطابع الاختيار الشخصي، ولها بعد حيوي في حياة هذا الانسان او ذاك.

ففي عالم اليوم، حيث تسود المنافسة والمزاحمة وتخضع الاشياء والظواهر الى المصادفة او الضرورات العامة، تغدو معها الصداقة، كلعبة اشبه بلعبة الحب، تمثيلية يمارس فيها فنانوها دورا مزدوجا:

ممثلين ومؤلفين لها في آن.

ويستفحل الجفاء في الصداقة حينما تتفشى التوقعات الخاطئة، بينما تتوطد الصداقة عندما تكون حرة ولا تُحمل اكثر مما ينبغي ان تحتمل.

فالمساعدة في الصداقة لها جانبان: الاول ايجابي حين يساند الصديق صديقه، والثاني سلبي عندما تشكل هذه المساعدة احراجا للصديق، يظهر فيها المساعد «بكسر العين» سيدا، والمساعد «بفتح العين» تابعا.

## خليجيات

### وزير الطاقة يستقبل سفير دولة قطر



استقبل الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية السيد ناصر عبدالعزيز النصر سفير دولة قطر، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير التعاون وتعزيز العلاقات المشتركة بين البلدين الشقيقين في مجالات الطاقة والثروة المعدنية وامكانية تزويد الاردن بالغاز الطبيعي لاستخدامه في توليد الطاقة الكهربائية والاغراض الاخرى.

### سلطنة عمان والهند تلتزمان ببناء اعمق خط انابيب للغاز تحت سطح البحر

شددت سلطنة عمان والهند على التزامهما ببناء اعمق خط انابيب غاز طبيعي تحت سطح البحر نافيتان تكهنات بان حكومتيهما تخلتا عن المشروع الذي يتكلف خمسة مليارات دولار، الا ان وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي بن سلطان قال انه لا يزال يتعين معرفة اجابات عن تساؤلات كثيرة قبل البدء في بناء الخط الذي تاخر كثيرا. وقال «لا تزال هناك امور كثيرة يتعين توضيحها» بعد اجتماعه مع وزير البترول الهندي تي. ار بالو. وقد وقع البلدان عام ١٩٩٣ مذكرة تفاهم لدراسة المشروع الذي يشمل بناء خط انابيب مزدوج طوله ١٣٠٠ كيلو متر من رأس الجفان في السلطنة عبر بحر العرب الى رابار جاندوالي بولاية جوجارت في غرب الهند. وسيكون الخط في عمق يتجاوز ثلاثة الاف متر. واعمق خط حاليا تحت ٨٠٠ متر من سطح الماء. وكان مقررا البدء في عمليات البناء هذا العام ليتسنى تصدير مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز العماني الى الهند بدءا من العام ١٩٩٩.

الا ان المشروع تاجل تنفيذه والسبب الرئيسي هو العقبات الفنية والمالية فاثار ذلك تكهنات بتعليقه. وقالت صحيفة ايشيان ايج نقلا عن مسؤولين بوزارة البترول الهندية ان المشروع سيلغى. وقال بن سلطان «اذا كانت الصحيفة ذكرت ذلك فهو خطا». وقال بالو ان مجموعة عمل تضم خبراء من سلطنة عمان والهند وغيرهم ستشكل في ايلول «لدراسة الجدوى». وقال الوزير العماني انه لا يعرف موعد البدء في المشروع. وقال: «لا نعرف شيئا بعد، فلا تزال هناك مسائل كثيرة لم تحسم بعد مثل الجانب التكنولوجي واحتياطيات الغاز ومخاطر البناء والجانب المالي».

### البحرين تستضيف المؤتمر العلمي السنوي الثالث للخصوبة في تشرين ثاني

يعقد في العاصمة البحرينية في تشرين ثاني القادم المؤتمر العلمي السنوي الثالث الذي تقيمه جمعية الخصوبة في الشرق الاوسط ويعقد لاول مرة في منطقة الخليج. ومن المتوقع ان يحضر المؤتمر وورش العمل التي ستقام على هامش المؤتمر في فندق الديلومات ما يزيد على خمسمائة مشارك. الدكتور خليل رجب الاستشاري ورئيس قسم امراض النساء والولادة في مركز السلمانية الطبي ورئيس المؤتمر قال ان عددا من كبار المتحدثين سيلقون كلماتهم في هذا الاجتماع. ويضم هؤلاء كلا من البروفسور روبرت ادواردز من كامبريدج في المملكة المتحدة الرائد في مجال تقنية آي في اف التي نتج عنها ولادة اول طفل انابيب في العالم في عام ١٩٧٨. واشار الدكتور رجب قائلا: «يبلغ عمر جمعية الخصوبة للشرق الاوسط خمس سنوات وخلال عمرها القصير فانها شهدت نموا من مجرد تجمع صغير للاطباء الى جمعية يزيد عدد اعضائها على ٢٢٠٠ عضو». واوضح الدكتور رجب قائلا: ان بيورجون او اعادة تركيب اف اس اتش يعطي الفرصة لزيادة احتمالات الحمل للزوجين اللذين يعالجان بطريقة آي في اف وبالاساليب الاخرى. مضيفا: نحن نامل ان يرخص باستعمال العقار الجديد في منطقة الشرق الاوسط قريبا لا سيما وانه يمكن ان يوفر فرصة لزيادة معدلات الحمل بنسبة ٢٥٪. وسيتيح المؤتمر الذي سيعقد في البحرين فرصة مثالية لتعريف الاخصائيين في البلاد بهذا العقار الجديد لقد حصلنا على رعاية الاجتماع من اورجانون وهي الشركة التي قامت بتطوير عقار بيورجون ونتطلع الى بحث هذا العلاج الجديد بتفصيل اكثر في المؤتمر. وقال الدكتور رجب: انه في الوقت الحاضر يوجد حوالي ستة عشر من كل مئة من المتزوجين ممن يعانون من صعوبة في الانجاب فيما يوجد حوالي اربعة من المتزوجين ممن لا يستطيعون الانجاب على الاطلاق. واشار قائلا: انه يبدو ان معدلات العقم في البحرين تتمشى مع الاتجاهات السائدة على المستوى الدولي. ويذكر ان الاجتماعين السابقين للجمعية عقدا في لبنان ومصر.

### آفاق بلادي ـ تتمة

فالوقوف او الجلوس يرفعان هذا القيد ويفكان البيت الذي يقي الدماغ من النمو، وفي هذا البيت لرقام ذلك الجهاز الالكتروني الحي، الهائل الذي يحتوي على اقل تقدير على خمسة عشر مليار خلية: انه الدماغ فهو الذي يمكن من قيام لعبة الترابط اللامحدود التي يعيش منها العقل ويولدها.

وكل حضارة هي عمل ايدي الشعوب. فلكي يحقق الانسان حضارة لا يكفيه ان يفكر ولن يبحث بل يجب عليه ان يبني هذه الحضارة بعمل يديه، فلا بد من البناء ويد الفنان ويد الجراح ويد الزبال ويد السائق ويد الخباز ويد الكندرجي ويد الفلاح... الخ لبناء كل حضارة انسانية.

كثيرون من الشباب يانفون من العمل اليدوي مع العلم انه الباب الوحيد المفتوح امام الكثيرين منهم لكسب عيشهم بكرامتهم وعرق جبينهم. انهم لا يقدرون قيمة العمل اليدوي، ويريدون ان يكونوا اصحاب وظائف تكلفهم اقل ما يمكن من الجهد والتعب والتفكير، ويحلمون بوظيفة يجلسون معها خلف مكتب جميل ويوزعون منها الاوامر على الاخرين. انهم لا يخدمون انفسهم ويبقى الكثيرون في بلدنا يعانون من البطالة ليس الا لانهم لا يقدرون قيمة العمل اليدوي، فالحضارة والرقي والتقدم والفن، لا تبنى الا بعمل الايدي وعرق الجبين عملا بما كتب الله على الانسان.

## وكيل وزارة الدفاع البحرينية

# تأكيد لعمق العلاقات الاخوية وتعزيز التعاون بين الاردن والبحرين

وصل الى عمان سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث وكيل وزارة الدفاع في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول تعزيز مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين.

وكان في استقبال سموه سمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعد رئيس الاركان للقوى البشرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الاردنية ومدير عام سلطة الطيران المدني والسفير الاردني في البحرين والسفير البحريني واركان السفارة في عمان.

وقال سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ان زيارته للاردن تاتي تاكيدا لعمق العلاقات الإخوية الوطيدة والمتميزة التي تربط الاردن والبحرين والتي حظيت بعناية واهتمام ودعم جلالة الملك الحسين ولخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

كما عبر عن شكره وتقديره للمشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة على دعوته لزيارة الاردن التي سيجري خلالها مباحثات لتعزيز التعاون الثنائي بين الاردن والبحرين خاصة في مجال التعاون العسكري تاكيدا لعمق العلاقات الاخوية الوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين.



## تحت رعاية الدكتور طبيشات

### ندوة دولية بعنوان «دو ر الشباب في حماية البيئة»

تعقد منظمة طلبة وشباب عدم الانحياز ـ المركز الاقليمي لغرب اسيا ندوة دولية في عمان في الفترة من ١٩ ـ ٢١/ ٨ تحت شعار «دور الشباب في حماية البيئة» وذلك في قاعة فندق سان روك انترناشيونال الساعة الخامسة والنصف تحت رعاية وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، وبالتعاون مع المؤسسة العامة لحماية البيئة وجمعية البيئة الاردنية والتي ستشارك بها اكثر من ٣٥ منظمة دولية ومحلية مهتمة ومختصة بهذا المجال ومن ضمنها بعض المنظمات الدولية في هيئة الامم المتحدة. ويدير اعمال هذه الندوة الدكتور غازي عبدالله.



### مبروك للخطيبين محمد وهيام




في جو من الافراح وطيب الاماني تمت خطوبة الشاب

محمد محمود منصور

وهيام زيد الكيلاني

الإهل والاقارب والاصدقاء يتقدمون للخطيبين باجمل التهاني واحلاها راجين لهما عمرا مديدا مزدهرا بالحب والسعادة.

وعقبال الفرحة الكبرى... ومليون مبروك

### سنة حلوة يا سارة




الصبية الامورة

سارة هشام ابو سيف

احتفلت بعيد ميلادها الثامن وسط شموع الفرح.

عمرا مديدا يا سارة وعقبال مئة عام وكل عام وانت بخير.

### مبروك النجاح




يتقدم الوالد والوالدة باجمل التهاني والتبريكات لابنهم الغالي محمد سليمان ابو ذويب بمناسبة نجاحه في امتحان الشامل من كلية الحصن تخصص محاسبة.

الف مبروك وعقبال الشهادات العليا يا محمد.

### مبروك يا عبير

الاهل والاصدقاء يتقدمون باجمل التهاني واطيب التبريكات للانسة

عبير زهير الجيوسي

لنجاحها الباهر في امتحان الشامل كل التوفيق والتمنيات بمستقبل باهر يا عبير.

### مبروك الزواج

يتقدم السيد خالد ابو ذويب باجمل التهاني والتبريكات لابن اخته الشاب

سليم محمد احمد دبج

بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة امنة.

الف مبروك والرفاء والبنين.

### تحية من الاردن




حمدي عرفة البنداري يرسل بتحياته الى الاهل والاصدقاء في مصر العربية من الاردن العربي المضياف الذي يحتضن ابناء العرب من كل مكان مع الحب.

## برعاية معالي وزير الثقافة الاكرم

### مهرجان الطفولة الثاني للثقافة والفنون

تقيم فرقة الزرقاء للفنون الشعبية والمسرحية بالتعاون مع مديرية ثقافة محافظة الزرقاء والبلدية مهرجان الطفولة الثاني للثقافة والفنون، وذلك اعتبارا من يوم ١٥/٨/١٩٩٦ ولغاية ٢٨/٨/١٩٩٦ في تمام الساعة السابعة مساء يوميا على ملعب بلدية الزرقاء ويشتمل المهرجان على عروض سينمائية ومسرحية وفرق فنية وندوات ثقافية ورسومات للاطفال.

### عادات الفرد وثقافته السينمائية في الاردن

اصدر السيد نهار علي الوخيان كتابا حول السينما في الاردن يعتبر الاول من نوعه في الاردن يحمل اسم «عادات الفرد وثقافته السينمائية في الاردن».

ويقع الكتاب في ٨٤ صفحة خلص في نهايته الى القول:

ان رواد السينما الذين يذهبون الى مراكز دور العرض الاولى لهم عادات سينمائية تختلف بالنسبة للرواد في مراكز دور العرض من الصنف الثالث، والجمهور الذي يرتاد دور السينما ذات المركز الثالث يذهب كل اسبوع مرة واحدة على الاقل، هذا الجمهور ينتمي الى الطبقة المتوسطة او الطبقة دون المتوسطة، التي تتكون من الفئات التالية: ـ الفئة العاملة ـ المؤدون للخدمة العسكرية ـ العاطلون عن العمل ـ صغار الحرفيين ـ طلاب المدارس والجامعات. هذه الفئات يقل معدل دخلها الشهري عن ١٠٠ دينار فالفئة العاطلة عن العمل لا تعرف اين تقضي وقتها فتجد السينما ماوى لابعاد الملل وقتل الوقت، وذلك بتكاليف اقل. في الوقت الذي تعرض هذه الدور عرضا متواصلا بثلاثة افلام او حتى اربعة افلام فيستطيع ان يقضي فيها معظم يومه، لذلك نجد ان غالبية هذا الجمهور يذهب الى السينما اسبوعيا، بالاضافة الى انهم يذهبون في الفترة الصباحية ووجدنا ان طلاب المدارس لا يمثلون اي نسبة في دور السينما التي تمثل المركز الاول، في حين وجدنا ان نسبة مئوية ترتاد السينما ذات المركز الثالث من طلاب المدارس والمراكز الاخرى وهذا يعني التنسيق بين الوظائف لدى الفئة التي ترتاد دور السينما.

### عيد ميلاد سعيد يا رانية

الشابة الحلوة

رانية ديب ابو سيف

تحتفل غدا الجمعة بعيد ميلادها... وبهذه المناسبة لرانية احلى التهاني من جميع الاهل والاقارب والاصدقاء.

وكل عام وانت بالف خير يا رانية

### رئيس الشين بيت: حكومة نتنياهو لا تريد تحريك العملية السلمية

ذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان الجنرال عامي ايالون رئيس المخابرات الاسرائيلية الشين بيت ابلغ رؤساء المخابرات الفلسطينية مؤخرا بانه يؤيد ويدعم تقدم المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين وانه كان قد اوصى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي بسحب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل لكن الحكومة الحالية تماطل في اتخاذ القرارات وان لديه احساسا مفاده ان حكومة نتنياهو تريد تجميد كل شيء واضاف ان يديه مكبلتان وانه لا يستطيع ان يفعل شيئا. من جانب اخر كشفت المصادر الامنية الاسرائيلية النقاب عن ان الاستخبارات الاسرائيلية اوصت نتنياهو على العمل على تحريك المسيرة السلمية مع الفلسطينيين لان استمرار الجمود السياسي سيضعف مكانة ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وربما يدفع به الى الاستقالة كي لا يتحمل مسؤولية الفشل. واضافت المصادر ان الاستخبارات الاسرائيلية اقترحت على نتنياهو عقد لقاء قريب مع عرفات.

### تركيا ـ تتمة

المواقف السياسية الخارجية. المراقبون يقولون ان نقطة الخلاف بين الزعيمين ليس بشأن صفقة الغاز اذ ان هذه الصفقة كانت مقررة عندما كانت تشيلر رئيسة للوزراء انما بالنسبة لاقامة علاقات مع دول تعتقد تشيلر كما هي وجهة النظر الاميركية انها دول تساند الارهاب مما يعني ان الخطوط البيانية بين الزعيمين ستتقاطع وربما تؤدي الى فض الشراكة بينهما كما سبق ان حدث في تركيا قبل تسلم اربكان رئاسة الوزراء بالتحالف مع تشيلر القاسم المشترك لكل وزارة تركية. جدير بالذكر ان اربكان عندما تحالف مع تشيلر تخلى عن العديد من طروحاته الانتخابية الاسلامية وايد علمانية تركيا وابقى على القواعد الاميركية في القواعد التركية وايد الاتفاق العسكري مع اسرائيل ووافق على الاتحاد الجمركي مع بروكسل الامر الذي يجعل موقف اربكان صعبا لدى عودته من رحلته الى باكستان بعد ايران.

### المال العربي ـ تتمة

اما السلام كما يراه المراقبون السياسيون فهو سلام هش خاصة بعد ان تستنفد الصهيونية كل مقومات المال العربي اذ ان اختلال التوازن هو ما تبحث عنه اسرائيل لانها ستجيره لصالحها خاصة اذا ما تفردت بالتطبيع مع كل دولة على حدة لكن يقول المراقبون اذا ما ادرك العرب ابعاد الخطوة الاسرائيلية وحزموا امرهم فان مبدأ المال العربي مقابل السلام والارض سيسقط بالاجماع العربي الذي تحقق في قمة القاهرة وجعلت من السلام استراتيجية عربية اساسها الارض مقابل السلام كما حققت هذه الاستراتيجية العربية المصالحة العربية ووضعت المصالح العربية المشتركة في موضع متقدم يسهم في بناء وتطوير التضامن العربي للرد على الاستراتيجية الصهيونية الاستعمارية التوسعية ليس في الشرق الاوسط فحسب انما دوليا حسب المبادىء السياسية والاقتصادية الصهيونية التي وردت في بروتوكولات صهيون.

### الحرمان

لو عشت للايام سوف ترحل ولو عشت للزهور سوف تذبل
ولو عشت للقمر سوف ينزل ولو عشت لليالي سوف تنحل

حنان خالد

اخبار الاسبوع
جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

■رئيس التحرير المسؤول: توفيق كيوان
■نائب رئيس التحرير: خضر زهران
■مدير التحرير: بسام الياسين
■ سكرتير التحرير: محمد العبادي
■قسم المندوبين: نظيرة السيد
■ قسم التحرير: عبلة بدار، يوسف المشاقبة
■رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج: علي علاوي
■قسم الكمبيوتر: محمد عباس الريموني، محمد نذير
■المونتاج: لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■الكاريكاتير: احمدمعطي
■رئيس قسم التوزيع: عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة: مهيلة مسعود
■مدير العلاقات العامة: عماد دودين
■التصحيح: حسين التميمي



مصطفى خريسات

### الطعن في الوطن

لا زالت بعض الصحف المعارضة تصور الاردن على اساس السواد مما يعطي القراء فكرة بان البلاد تعيش حالة فوضى وانتهاك بكافة الاتجاهات والقطاعات والانحطاط بكافة اشكاله وانواعه... ولا زالت بعض الافواه تحاول تشويه صورة الاردن الديموقراطي الحضاري في الخارج وتحاول استعراض العضلات امام الغرباء في شتم الاردن والاردنيين والتهجم على كل ما هو انجاز في هذا البلد وهذا ما حدث في زيارة لاحدى السيدات للولايات المتحدة الاميركية قبل ايام حيث هاجمت امام جمع نسائي كل الانجازات الاردنية من تعليم وقطاع حكومي وقطاع شبابي ونسائي وغيرها من اجل ان تخرج بدور البطولة وكان البطولة هي الهجوم على الوطن وليس الدفاع عنه.

واذا استعرضنا خلال الاسبوع الماضي بعض الصحف نجد ان العناوين تركزت على... حل البرلمان وفشل المفاوضات بين الرئيس واللجنة البرلمانية وان الفساد عم البلاد... ولا وجود لمسؤول نظيف في الاردن... والقصر سيقرر حل البرلمان الى غيرها من العناوين الصاخبة ذات ردود الفعل السلبية على الاجواء الديموقراطية في البلاد.

ان الرجولة الاردنية الحقة التي نعرفها جيدا والتي نعيشها في الاردن ابا عن جد تتعارض وتتنافى مع ما تطرح هذه الصحافة من استعراضات لا يمكن وصفها بانها حرص على مصلحة البلاد والعباد بالقدر الذي تسعى من خلاله الى حصد جماهير لا قيمة لها في الشارع الاردني.

فالاجواء الديموقراطية في الاردن تفرض على الجميع ابداء الرأي بعيدا كل البعد عن اسلوب الهدم والدمار الى اسلوب النقد البناء.

فعندما يغادر مسؤول شعبي البلاد في زيارات خارج الاردن يجب عليه بل ان انتماءه للبلد يفرض عليه ان يكون ذا حس وطني نقي في الدفاع عن وطنه وحقوقه لا ان يكون الرمح الذي يطعن الوطن ولا يجب عليه ان يطعن الشعب لانه جزء من هذا الشعب.

اذكر انني التقيت في العام الماضي بنائبين احدهما سابق واخر حالي في دمشق واصبحا ينتقدان السياسة الاردنية بكافة جوانبها امام اشقاء عرب بعضهم انسحب من الجلسة لما سمع من انتقادات شديدة عن الاردن وابى على نفسه ان يستمر في هذه الجلسة.

لسنا هنا في موقع النقد لاجل الهدم بل النقد لاجل البناء لان الاجواء الديموقراطية لها مواصفاتها وخطوطها التي يجب ان تبقى ضمن هذا الاطار الكبير الذي يخدم الوطن ولا يهدمه.

### موقفنا ـ تتمة

يهدد الاردن ومن هنا كانت مواقف الاردن دوما في كل الظروف والاحوال والمواقف وهي نظرة مستمدة من ايمان الهاشميين بان مصالح الامة واحدة وان الامة العربية والإسلامية هي كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالحمى والسهر. ومن هنا كانت مواقف الحسين دائما الى جانب امته في كل قضاياها ومحنها دون سؤال عن نتائج هذه المواقف لان المواقف القومية والاخوية لا يمكن احتسابها ماديا. لقد اصبح الاردن في عهد الحسين موئلا للعرب ومحط انظارهم اليه يتطلعون ومن قيادته يستمدون العزم والامل بالمستقبل المشرق. فلقد طاف الحسين العالم كله يبحث عن الاصدقاء ويبشر بالامل وبالخير وبالسلام العادل والدائم والشامل والذي يحقق الطموحات والامال ويعزز قوى الامة ويستنفر قوى الخير والمحبة فيها. هذا هو السلام الذي يبحث عنه الاردن والذي تتطلع امة العرب الى الحسين لتحقيقه ويقوم الحسين بجولاته هنا وهناك للتبشير به. ان السلام الذي نريده هو السلام الذي تصونه الاجيال كما قال الحسين ومثل هذا السلام لن يتحقق الا باحترام ارادة المجتمع الدولي واحترام لارادة الشعوب العربية واعادة حقوقها المغتصبة كاملة غير منقوصة وهو ما يسعى اليه الحسين وما يامل بتحقيقه بدعم الامة كلها ووقوفها خلف قيادته الحكيمة لينير لها الدرب الذي يعمل اخرون على ابقائه مظلما وسيبقى هذا الدرب منيرا وستبقى شمس الحرية ساطعة وشمس الحق ظاهرة حتى تتكشف الحقيقة وتعود الحقوق الى اصحابها وتبقى دروب العرب منارة الى الابد.

### الكباريتي ـ تتمة

ومواطنين هم شركاء في المسؤولية وهم مدعوون للبحث عن الحلول الصائبة لمختلف الاشكالات والتحديات التي وجد الجميع امام استحقاقها.

واشار السيد الكباريتي الى ان البرلمان الاردني شهد حالة فريدة من حالات عدم التنصل من اداء الواجبات للتعاون البناء وتبادل الرأي والمشورة والنصح وان الحكومة ستقوم على توسيع مظلتي التامين الصحي والضمان الاجتماعي والمضي قدما ببرنامج احلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة وزيادة اعداد الاسر المستفيدة من صندوق المعونة الوطنية وانفاذ برنامج لترشيد الانفاق لمعالجة اثار الفقر والبطالة. ودعا السيد رئيس الوزراء المواطنين الى ضرورة استلام الدعم النقدي التي اتخذت الاجراءات الميسرة لصرفه للمواطنين مؤكدا ان اسعار الخبز التي تم اعلانها تعكس اسعار السوق وفي حالة انخفاض اسعار الحبوب في العالم فان الانخفاض سينعكس على اسعار الخبز بنوعيه البلدي والافرنجي.

واعلن السيد رئيس الوزراء ان وزارة التموين اتخذت الاجراءات الحازمة للرقابة على الاسعار وضبطها لمنع الاحتكار والاستغلال والجشع الذي يلجأ اليه بعض التجار طلبا للاثراء السريع على حساب قوت المواطنين.

وفي بداية الجلسة قدم المهندس سمير الحباشنة رئيس اللجنة النيابية في مجلس النواب الاقتراحات التي تم الاتفاق عليها بين اعضاء اللجنة المكلفة وذلك لتحديد اسعار الخبز مقابل توفير الدعم النقدي المناسب مقابل كل سعر ثم بدأت مناقشات السادة النواب حول اقتراحات اللجنة وتحدث في الجلسة بعض النواب ناقشوا خلالها اقتراحات تمحورت حول زيادة الدعم المادي للمواطن وضرورة تراجع الحكومة عن قرارها بشان رفع سعر الخبز والاهتمام اكثر ببث كلمات السادة النواب في وسائل الاعلام المختلفة دون حذف او تشويه فيها للمحافظة على مصداقية وهيبة مجلس النواب.

### ردا ـ تتمة

من التصريحات الفلسطينية والتي تؤكد ان توسيع الاستيطان وتسمين المستوطنات هو اعلان الحرب على الفلسطينيين.

الجدير بالذكر ان عددا من المسؤولين الفلسطينيين قد صرحوا بعودة الانتفاضة وان حربا وشيكة بدأت تطرق ابواب فلسطين واسرائيل وان الاستعدادات للمواجهة اصبحت واقعية اذا ما استمرت المصادرات للاراضي واقامة الطرق الالتفافية وهدم البيوت ومواجهة الشعب بالحديد والنار والاعتقالات.

## شؤون وشجون

### المرأة والبرلمان

ضياء الدين الرفاعي

يدور الحديث في هذه الايام عن المرأة وكيفية وصولها الى مقاعد النيابة في الانتخابات البرلمانية القادمة...

ويقول البعض من الرجال والكثيرات من النساء انه من غير تخصيص «كوتا نسائية» فلن تشهد الساحة الاردنية وجود عدد من النساء تحت قبة البرلمان...

ويقولون انه اذا اريد لهذا البلد ان ينمو ويزدهر فلا بد من ان تأخذ المرأة دورها كاملا وان تتهيأ لها كل العوامل التي تمكنها من اخذ هذا الدور...

وهناك من يقول بان المرأة قد نالت الاعتراف بحقها السياسي حتى الان ولكن لم يفسح لها مجال ممارسته الا بشكل محدود جدا... واهم تلك المجالات هو وصولها الى مقاعد النيابة...

وهنا لابد من القول بان البطء في اسهام المرأة في الحياة السياسية وتحملها تبعاتها ليس امرا فريدا يختص به بلدنا فحسب... بل هو امر يبدو جليا في اكثر بلاد العالم تقدما...

ففي الولايات المتحدة الاميركية حيث حقوق المرأة مكفولة باوسع معانيها فاننا لا نجد في الكونغرس الاميركي اكثر من خمسة بالمئة من النساء من مجموع عدد اعضائه.

كذلك الحال في فرنسا حيث تبلغ النسبة المئوية للنساء في البرلمان الفرنسي حوالي الثلاثة بالمئة.

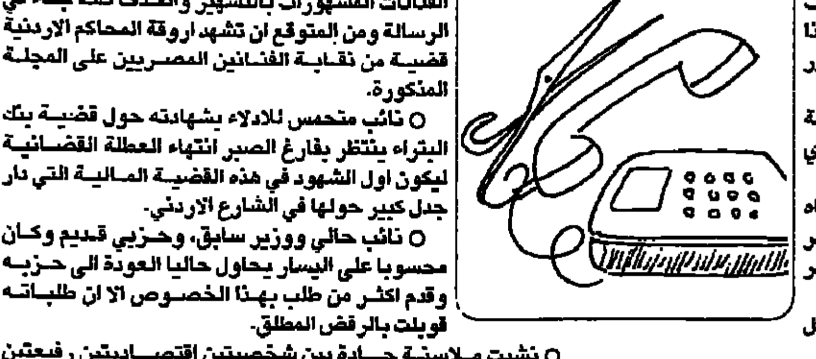
وفي السويد ايضا لا يتجاوز عدد النساء في البرلمان السويدي السبعة بالمئة من عدد اعضائه مع العلم بان النساء دخلن مجلس النواب السويدي سنة ١٩٢١ وكان لهن عضو واحدة فقط.

اما في النمسا حيث تشكل النساء هناك ستة وخمسين بالمئة من الناخبين فانه لا يوجد في مجلس النواب النمساوي الا خمس عشرة امرأة من مجموع النواب النمساويين البالغ عددهم مئة وثلاثة وثمانين عضوا...

ليس المهم هو وجود المرأة او الرجل في البرلمان.. انما المهم هو وجود النائب الذي يخدم مصالح المرأة ويضمن حقوقها سواء اكان رجلا او امرأة... ففي سنة ١٩٧٢ كان عدد اعضاء النساء في مجلس الشيوخ الاميركي خمس او ست نساء فقط... ومع ذلك جرى تصويت على مشروع قانون يقضي بعدم التفريق في اي من الحقوق بين الرجال والنساء... وكانت نتيجة التصويت ان اربعة وثمانين عضوا ايدوا ذلك القانون مقابل ثمانية اعضاء عارضوه.

ان قضايا المرأة لا تحل ولا تتحقق بوجود نساء اعضاء في مجلس النواب... انها تتحقق بوجود وعي وادراك وتأثير قوي وفاعل على من هم اعضاء في المجلس بحيث تسن التشريعات والقوانين التي تضمن مصالح المرأة وحقوقها بصرف النظر عن كون النائب رجلا او امرأة.

ان النساء عندنا يشكلن نصف المجتمع... فكيف نحددهن بـ «كوتا» مثل الاقليات الذين لهم بضع مقاعد محددة في مجلس النواب... وبما ان للاقليات مقاعد محدودة ومخصصة فما هي فرص فوز نساء تلك الاقليات؟ هل سيرشحن انفسهن على حساب «الكوتا» النسائية ام على حساب الاقليات النيابية؟ يضاف الى هذا ان الاقليات عندنا لم تحصل على حقوقها لوجود نواب لهم في البرلمان.. بل ان وجود نواب لهم في البرلمان كان نتيجة لوجود حقوق لهم ضمنها الدستور وتعهدها القانون فاوصلت مرشحيهم للبرلمان... ومن المعروف ان نواب الاقليات لا يخدمون مصالح الاقليات التي يمثلونها بقدر ما يخدمون مصالح احزابهم وميولهم واتجاهاتهم... ولذلك فان «الكوتا النسائية» لا تحقق حقوقا للمرأة لان على المرأة ان تضمن حقوقها اولا وبعدئذ يكون لها ممثلات في البرلمان بشكل طبيعي وسهل وميسور. ان الجهد والعمل والتركيز يجب ان ينصب على التنظيم النسائي بحيث يكون له مصداقية... فالسيدات عندنا عموما لا ينتخبن المرشحات النساء.. باستثناء تنظيم الاخوات المسلمات اللواتي ينتخبن من ترى قيادتهن ترشيحه وانتخابه فانه لا توجد تنظيمات نسائية اخرى ذات قوة فاعلة مؤثرة... والمرشحات عندنا يعتمدن باستمرار على اصوات الرجال علما بانهن لو تجمعن وتكاتفن لدفعن بالكثير من المرشحات الى البرلمان دون اللجوء الى «الكوتا النسائية» التي لا تساير العصر ولا تتمشى مع التقدم.



## خفايا

○ من المنتظر ان يجري تعديل وزاري بعد الانتهاء من مشكلة الخبز.

○ اثارت تصرفات بعض النواب استغراب واستهجان الناس جراء اعتصامهم في احدى قاعات المجلس وبالتهديد والوعيد بانهم لن يخرجوا الا اذا رضخت الحكومة لمطالبهم. هذا الامر مخالف للدستور والنظام الداخلي.

○ وزير العدل سيقوم بجولة تفتيشية على كافة محاكم المملكة وعلى ضوء نتيجة الزيارة ستجري تشكيلات واسعة.

○ تجري امانة العاصمة عمليات تغيير انابيب المياه من اجل معالجة التسرب وسيستغرق هذا التغيير حوالي ستة والناس يعانون من العطش اصلا والامر صعب جدا وكان الله في عون الامين وسلطة المياه.

○ تتجه النية لاجراء تغييرات وتبديلات في هيكل ديوان المحاسبة وتحديث الادارة في هذا الديوان.

○ احيت فرقة يهودية في وادي موسى ليلة كرنفالية حمراء، شاركها بعض الشباب الطائشين. الحفلة الصاخبة امتدت حتى بزوغ الفجر وبعد انتهاء الحفلة لملمت الفرقة اليهودية نفسها ورحلت تاركة وراءها منشورات مروسة «اهلا بكم في نادي الايدز» الجهات المعنية التقطت هذه المنشورات والتحقيقات جارية.



○ منذ نشوء ازمة المياه، اصدرت سلطة وادي الاردن تعليمات مشددة للمزارعين في الاغوار طالبتهم فيها «بقلع» اشجار النخيل نظرا لاستهلاكها الكبير من المياه. مسؤول متنفذ من الدرجة الاولى يملك مزرعة كبيرة مزروعة باشجار النخيل رفض تعليمات سلطة وادي الاردن وقال حرفيا للموظف المسؤول: بلطوا البحر ولن اخلع شجرة واحدة.

○ وزير في دائرة حساسة جدا لم يدخل مكتبه اثناء الدوام الرسمي منذ ثلاثة شهور .. الموظفون بدأوا يتهامسون ربما ان معاليه يحب العمل ليلا.

○ رغم التوقعات التي بناها دعاة السلام وخبراته على قطاع السياحة الا ان التوقعات كانت غير دقيقة وغير علمية فقد شهدت السياحة تراجعا قياسا بالسنوات السابقة في هذا الموسم. المكاتب السياحية مثقلة بالديون وبعضها اغلق ابوابه نظرا للاستحقاقات المالية المترتبة عليها.

○ جمعية الادلاء السياحيين بدأت بتحضير اوراقها وتجهيز بيناتها لتقديم شكوى قضائية بحق احد المكاتب السياحية الذي يرفض دفع مستحقات ادلاء سياحيين والتي تزيد على (١٨) الف دينار.

○ ضغوطات عالية ومن اوزان مختلفة تعرضت لها وزارة الخارجية بصدد التعيينات المرتقبة فيها بعد ظهور نتائج التصفيات الاولى والثانية. دولة رئيس الوزراء بصفته وزيرا سابقا للخارجية تولى الامر بنفسه درءا للتلاعب.

○ لا تزال قضية مجاري مجموعة فنادق مدينة البتراء الاثرية تراوح مكانها بعد ان رفضت ادارات بعض الفنادق الالتزام بانشاء المجاري حيث ان تكلفة الفندق الواحد يفوق الربع مليون دينار. وزير السياحة هدد بعض تلك الفنادق بالاغلاق منذ اشهر لكن ادارات الفنادق ترفض الانصياع رغم الروائح الكريهة التي تزكم انوف السياح الاجانب في اجمل منطقة في الاردن.

○ ذكر مصدر اردني مطلع ان الشقيقة السعودية ستستوعب ما يزيد عن (٤٠) الف اردني في عدة قطاعات اهمها التعليم، كما ذكر المصدر اياه ان الكويت بدأت بمنح التاشيرات لعدد من العمال الفنيين.

○ معلم اثري فريد في قرية رحاب في محافظة المفرق بحاجة الى اصلاحات بسيطة وحمايات لمنع دخول الاطفال ولصوص الآثار الى حرمه الداخلي. وعود وزارة السياحة كثيرة الا انه لا يوجد شيء على ارض الواقع.

## بلاوي

○ رسائل ساخنة وجهتها وزارة الخارجية المصرية الى الخارجية الاردنية بشان مجلة فنية اردنية تناولت احدى الفنانات المشهورات بالتشهير والقذف كما جاء في الرسالة ومن المتوقع ان تشهد اروقة المحاكم الاردنية قضية من نقابة الفنانين المصريين على المجلة المذكورة.

○ نائب متحمس للادلاء بشهادته حول قضية بنك البتراء ينتظر بفارغ الصبر انتهاء العطلة القضائية ليكون اول الشهود في هذه القضية المالية التي دار جدل كبير حولها في الشارع الاردني.

○ نائب حالي ووزير سابق، وحزبي قديم وكان محسوبا على اليسار يحاول حاليا العودة الى حزبه وقدم اكثر من طلب بهذا الخصوص الا ان طلباته قوبلت بالرفض المطلق.

○ نشبت ملاسنة حادة بين شخصيتين اقتصاديتين رفيعتين ومسؤول كبير من اصحاب القرار حول التبادل التجاري بين الاردن ودول عربية شقيقة. الامر الذي دفع احد المتواجدين الى فض الاشتباك وبعدها غادرت الشخصيتان مكتب المسؤول وعلامات الغضب مرسومة على وجهيهما.....!!

○ سفارة احدى الدول الشقيقة قطعت مؤسسة الاتصالات الهاتف والفاكس عنها لانها لم تدفع للحكومة مبلغا وقدره اكثر من ١١ مليون دينار مستحقات متخلفة على السفارة ومكاتبها منذ سنوات طويلة. السفارة المعنية تقول ان جامعة الدول العربية اعفتها من الرسوم والاعباء المالية وان السفارات المماثلة لها في جميع الدول العربية لا تدفع فلسا لتلك الحكومات.

○ اكد خبير اقتصادي اردني ان زيادة الاسعار التي حدثت في الاسبوع الماضي والتي تناولت عددا كبيرا من السلع الغذائية من بينها البيض والجميد والالبان والاجبان وغيرها ستكلف العائلة المكونة من ستة اشخاص حوالي (١٠٠) دينار زيادة .... يا بلاش.

○ سال صحفي احد النواب الوزراء عن رأيه في قضية رفع سعر الخبز فاجاب النائب الوزير (النائب) تعلم ان قلبي مع الناس، واتألم لاوضاع الغالبية منهم، ولكن كما تعرف انا وزير فاذهب الى نائب غير وزير واساله لانني محكوم (بالوزارة).

○ سبعمائة مليون دولار فقط ديون احدى المؤسسات الاردنية ... والحكومة تدافع عنها بشراسة فلماذا لا تقوم بحل مشكلتها حتى لا تاتي حكومة اخرى فتجد نفسها امام ورطة كبيرة كما وجدت حكومة الكباريتي نفسها امام ورطة الخبز والاعلاف فحلتها حتى لا يدفع الجيل القادم الثمن مضاعفا ... فهل نترك هذه المؤسسة للجيل القادم حتى يدفع الثمن مضاعفا.

○ عدد من اصناف الادوية المهمة لمرضى السرطان والكلى والضغط مفقودة من الاسواق او مرتفعة السعر لانها محدودة ويتم تهريبها من اقطار مجاورة.

○ بنك عائلي في الاردن معرض للانهيار بسبب قيامه بصفقات خاسرة اذ قام البنك بشراء كميات كبيرة من الاسهم في سوق عمان المالي باسعار مرتفعة الا ان اسعارها انخفضت كثيرا بعد ذلك بنسبة اكثر من ٥٠ بالمائة.



○ منافسة حامية بين عدد كبير من رجال الاعمال لتولي قيادة بنك الانماء الصناعي بعد استقالة رئيس مجلس ادارة البنك المصرفي المعروف السيد منذر الفاهوم. الحكومة متانية جدا في اختيار بديل للسيد الفاهوم.

○ تم اغلاق بعض المصانع التي تقوم بصناعة العبوات والاكياس البلاستيكية من البلاستيك الملون غير الصالح للتصنيع لاضراره الصحية.

○ العديد من الوزارات والدوائر الرسمية قامت بتعيين حملة شهادات جامعية على اساس انهم من الفئة الرابعة ـ طابع ومراسل وما دون ـ عدد من هؤلاء تم تخريجهم هذا العام .. وبعد اشهر سيتحولون الى وظائف ارقى كما هي العادة .. تجاوزات ... عالمكشوف.

○ نائب غير اسلامي ابلغ بعض مديريه انه يريد الاستقالة من مجلس النواب ومن الوزارة ليضمن حصوله على مقعد نيابي في الانتخابات القادمة.

○ جمعية جديدة لمؤازرة السلام يجري انشاؤها حاليا ... رغم ان نتنياهو تنصل من كل التزاماته ... القائمون على الجمعية منتفعون.

○ شبكة تزييف شهادات ثانوية عامة ليست اردنية جرى الكشف عنها مؤخرا بفضل يقظة رجال الامن العام ... بعض الذين حصلوا على الشهادات المزورة اقتربوا من التخرج من الجامعات الاردنية. وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم جميعا.

○ عدد من الاجانب المقيمين في الاردن وصل بهم الامر الى رفضهم تناول اي انتاج محلي ويفضلون المستورد ... وذلك بعد نشر قصص مبالغ فيها عن فساد بعض منتجاتنا المحلية.

○ قامت عدة شركات محلية بتخفيض رواتب العاملين فيها لانخفاض ارباح هذه الشركات ... شركات اخرى قامت بفصل عمالها.

○ كمية من الحبوب وصلت ميناء العقبة تشير المؤشرات الاولية لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

○ اكثر من خمسين بالمائة من المحال التجارية في مدينة الزرقاء غير مرخصة ... وكذلك الحال في العديد من القرى الاردنية ... مما يفقد خزينة الدولة مئات الآلاف من الدنانير ويحول دون مخالفة هذه المحلات.

○ نائب ووزير سابق كان قد نشر دراسة قبل سنوات يؤكد فيها ان المواطن الاردني يهدر من الخبز ما لا يهدره اي مواطن في الدنيا وان الخبز الاردني يباع علفا للمواشي ... وان التبذير والهدر في استهلاك الخبز لرخص اسعاره وصل حدودا قياسية وانه كان يسوق فكرته بضرورة رفع اسعار الخبز في مجالسه العامة والخاصة ويدعو اليها ولم تتجاوب الحكومة مع افكاره حينذاك.

## فاعتبروا يا اولي الالباب

### وسائل التسلية والترفيه في معان في الاربعينيات

يوسف العظم

عرفت وشاهدت في طفولتي وسائل الترفيه والتسلية في معان، ومارست السوى منها الذي يناسب عمري وكان اذ ذاك في العاشرة الى ان تقدم وصار في الثالثة عشرة ثم انقطع لعب الصبيان... لكن كيف؟.

لذلك قصة تعرفونها عند الحديث عن وفاة المرحوم والدي... وانتقالي للدراسة في «عمال» التي هي «عمان» كما نلفظها اليوم... وكانت [...] لاما كما نلفظها شعبيا في ذلك الزمان... اما الوسائل التي مارستها [...] اترابي في الحي فقد كانت العابا شتى، بعضها يتصل بالمواد الاولية المحلية كالاغصان الطرية التي تقص من بعض الاشجار لتصبح عيدانا نلعب بها «الحاب» و «الطاب» وبعض الالعاب يتصل بالكرة على اختلاف انواعها، بدءا «بكرة الخرق» والجوارب القديمة او «الشرايط» كما نسميها اليوم او كرة المطاط الصغيرة التي كنا نسميها «ام سبع جلود» نظرا لقوة المطاط الصناعي الذي تصنع منه بحيث لا تكون عرضة للثقب بسهولة ولانها ترتد الى اعلى حين تضرب في الارض او ترتد الى ضاربها حين يقذفها لتصطدم بجدار وهي التنس الارضي التي عرفناها مبكرا في معان ولكن في اطار العاب اخرى لا علاقة لها بالتنس!.

اما «الطاب» فكان يتالف من عودين طول الواحد عشرون سنتيمترا وقد شق كل واحد منهما فصار اربعة اعواد لكل واحد منهما وجه وظهر ثم يلقي اللاعب الاعواد الاربعة فتسقط بين يديه قرب «السيجة» ومربعاتها، وقد سقط بعضها على وجهه والبعض الاخر على ظهره فيحرك اللاعب حجارة السيجة وفق قواعد متبعة متعارف عليها ليفوز اللاعب او يفوز ذاك.

واما «الحاب» فهو عود بطول ٢٥ سنتيمترا تقريبا قطع من غصن طري وبُري طرفاه كما يبرى القلم ويوضع هذا العود على حجرين متقاربين ثم يرفع اللاعب العود بعصا في يده ويضربه بالعصا التي رفعه بها ثم يقذفه بعيدا ليحصل على اطول مسافة قذف بها العود ويتابع اللاعب قواعد اخرى متعارف عليها في اللعبة... ومن يحصل على مسافة اطول في قذف العود يكون للفوز اقرب...

وكنا نلجأ الى لعبة اخرى حين نمل لعب الطاب والحاب او لعب الكرة ـ هبط مستوى نوعها او ارتفع ـ الى عجلات السيارات القديمة التي يستغني عنها اصحابها فنحرقها ونستخرج منها «الدحلة»، وهي اطار من الاسلاك المتماسكة التي ندفعها بعود او سلك ونسوقها امامنا ونقضي بها حاجة البيت حين يكلفنا الاباء او الامهات بشراء بعض متطلبات الاسرة ونحن نحس اننا نركب سيارة او دراجة فعلا ونمضي فرحين وسعداء لهذه الوسيلة من وسائل النقل التي نقطع بها المسافة سيرا على الاقدام ولكن بصورة منظمة رتيبة... ولا ننسى اننا كنا نزين الدحلة بكثير من الخرز الملون او المرايا لتبدو سيارة جميلة تسير على طاقة الدفع اليدوي الذي يقوم به الصبي والدولاب امامه يدور في متعة وسرور.

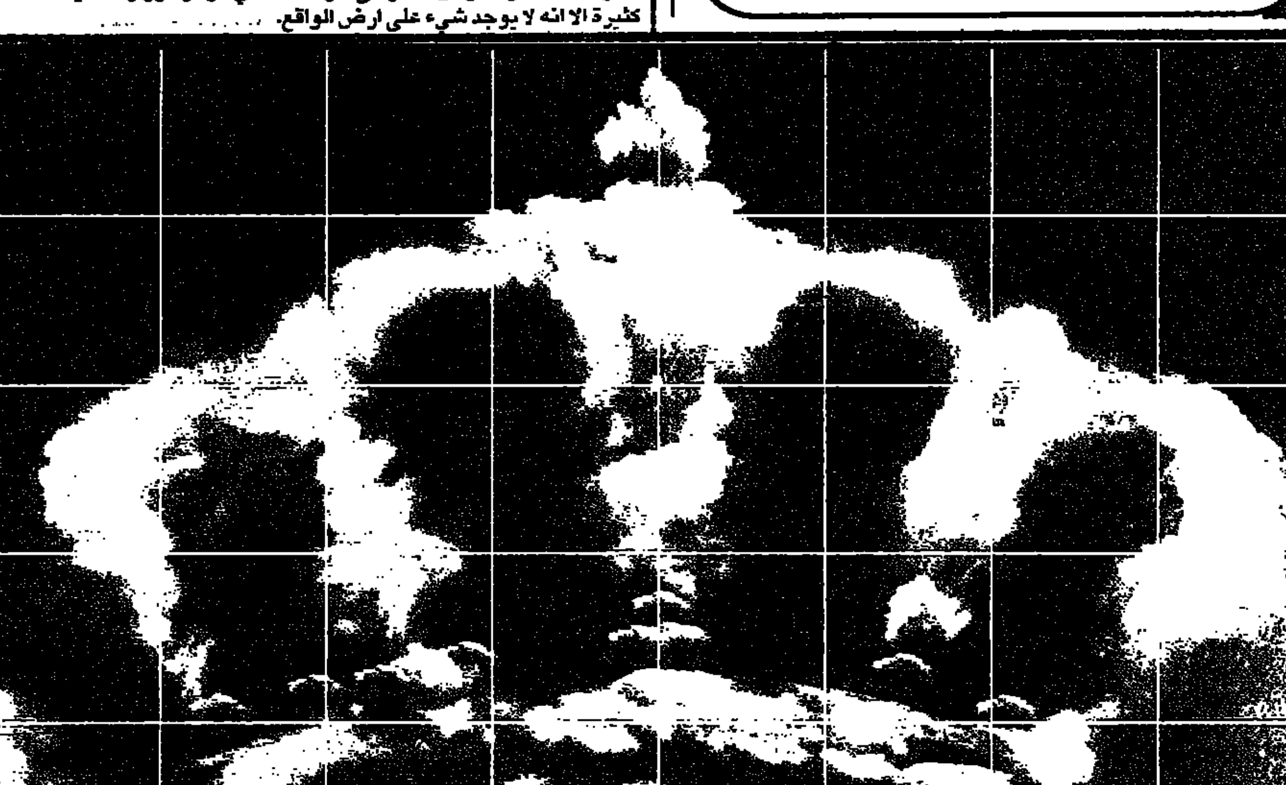
اما وسائل التسلية التي كان بعض الرجال يستمتع بها تماما مثلما يستمتع بها الصغار فقد وفدت مبكرة الى معان... مثل «فرق» الغجريات او «النوريات» اللاتي كن ياتين الى معان... ويعشن في مضارب او خرابيش يضربها «النور» خارج الاحياء السكنية في الوديان والسهول حول البلدة وكانت بعض «المضافات» تستقبل مثل اولئك الغجريات ليمارسن الغناء والرقص على دق الطبل الذي يقرعه غالبا زوج الراقصة وهي تتمايل امام الحضور الذين يقدمون لها بعض قطع النقود المعدنية لتجمعها في دف صغير بيدها لان الطبل الكبير مهمته ان يلهب حماس [...] وحماس الحاضرين وهي ترفع صوتها بالغناء او تزيد من سرعة حركاتها وهي تتلوى.

وكانت بعض المضافات الاخرى في معان ترفض مثل هذا العبث «الموسمي» الذي يفد الى البلدة بين الربيع والصيف وتعتبر ممارسته نوعا من التسلية المحرمة المرفوضة في عرف المتزنين من الرجال.

وذات يوم وفد الى معان وسيلة تسلية لم تكن متوقعة ولا في البال وهي «سيرك» مصري قوامه رجل كبير ومعه ولد له اسمه «عبدالرحيم» وشقيقته «رتيبة».. وكان مما يبهر الكبار والصغار معا ويجذبهما الى السيرك ان تمشي «رتيبة» على الحبل الممدود بين خشبتين مثبتتين في طرفي ساحة السيرك... اما الساحة فقد كانت خرابة «اولاد طالب» التي ما زالت ارضا غير مستثمرة حتى الان في المدينة ولكن بعد ان ارتفع ثمنها وصار خياليا بالقياس لاسعار الاراضي الاخرى لانها في موقع استراتيجي على شارعين من شوارع معان التجارية الهامة.

وتاتي هنا لرسوم دخول «خرابة السيرك» فقد كانت لا تزيد عن التعريفة التي لم يعد لها حضور كبير في عملتنا المتداولة اليوم في حين كان صاحب السيرك اذ ذاك يخرج بحفنة من «التعاريف» وكان الرجل يراعي الزبائن ويدخل كل اثنين بتعريفة حين لا يكون معهما الا ذلك المبلغ الزهيد.

وناتي بعد ذلك لدار السينما... التي ليس لها وجود في معان منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا وهي تلتقي في ذلك مع شقيقتها الخليل بفلسطين.







## يحررها: يوسف المشاقبة وشروق سويدان

□ في سؤال بريء الى احد نواب الجنوب عن سبب عدم زيارة مسؤولين كبار لدائرته الانتخابية اجاب ضاحكا: حتى تبرد قضية الخبز لان رؤوس الناس ما زالت حامية هناك.

□ سرت اشاعة قوية عن استقالة نائب ذي حضور واسع ووزير سابق شغل عدة حقائب وزارية... النائب قال ان الاشاعة تخدمني في الشارع وكانني معارض لسياسة الحكومة بشان موضوع الخبز الا ان الصحيح لو انطبقت السماء على الارض لما استقلت.

□ نائب خرج مدووشا من المجلس واخذ يبحث عن سيارته الشبح قال لاحد اصدقائه «تعال معي نبحث عن سيارتي فمن كثرة سيارات الشبح لم اعد اعرف اين وضعت سيارتي»!!

□ النواب المؤيدون للحكومة رفضوا الاجتماع مع اللجنة النيابية المكلفة بمتابعة قضية الخبز ثم قام «نواب الحكومة» باطلاق عيارات نارية من مختلف الاوزان باتجاه استحكامات وخنادق نواب المعارضة.

□ عدد من السادة الاعيان يواظبون على متابعة قضية الخبز في المجلس دون ان يتدخلوا من قريب او بعيد ولا تتعدى مشاركتهم الفرجة والحديث الهامس فيما بينهم.

□ النائب احمد الكساسبة سيقوم خلال الايام القادمة بتقديم طلب ترخيص الى وزارة الداخلية لتاسيس حزب جديد يحمل شعار «الاسلام والعروبة والاردن».

□ النائب عبد الباقي جمو النائب الاول لرئيس مجلس النواب كان اول الحاضرين لجلسة امس حيث انتظر نصف ساعة وبعدها بدأ حضور النواب.

□ وزير التموين المهندس منير صوبر امضى جل وقته في مشاورات مع اعضاء مجلس النواب وهو يشرح لهم الاجراءات الاخيرة لقضية الخبز بهدف كسب تاييدهم لدعم الحكومة.

□ مشادة كلامية وقعت بين نائبين حيث اتهم احدهما الاخر بخروجه عن خط الحكومة التي احتضنته وحملته عدة حقائب وزارية فما كان من الثاني الا ان رد الصاع صاعين وهنا نمسك عن كلمات النائب الثاني لقسوتها.

□ النائب طاهر المصري اقترح بضرورة رجوع الحكومة عن قرارها بشان رفع اسعار الخبز الا ان النائب ابو عليم اوضح بان اقتراح النائب المصري غير دستوري ويخالف نظام المجلس وعلى ضوئها غادر النائب المصري قاعة المجلس قبل التصويت.

□ نائب شمالي اعترض بشدة على الفقرات التي اختارها التلفزيون من كلمته حول موضوع الخبز وقال: لقد اتفقت مع وزير الاعلام على الفقرات التي انا اريدها ولكن التلفزيون لم يلتزم بوعوده.

□ قرر عدد من النواب عدم توجيه اي سؤال مباشر الى الوزير صاحب العلاقة بل توجيه الاسئلة الى رئيس الحكومة لان الحل والربط عنده كما يقول بعض السادة النواب.

□ نائب ووزير سابق كان اول المباركين للحكومة بقرارها الاخير حول رفع اسعار الخبز على الرغم انه كان من اوائل المعارضين لهذا القرار.

النائب طالب التلفزيون ببث ابتسامات النواب على الشاشة ليرى الناخبون السعادة التي تغمر بعض نواب الامة بهذا القرار.

□ رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور ادار جلسة امس بحكمة، الا ان بعض المواطنين من الشرفة كانوا غير منضبطين مما دفع رئيس المجلس الى تهديدهم بالخروج وعدم السماح لهم بمتابعة الجلسة.

□ اغلب النواب في جلسة امس وجهوا اتهاماتهم للتلفزيون لعدم مصداقيته في بث كلمات النواب وتحريف بعضها لصالح الحكومة... بعض النواب قرروا عدم الظهور امام شاشة التلفزيون بعد هذه الجلسة.

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»

رئيس التحرير المسؤول توفيق كيوان

الادارة: عمان: شارع وادي صقرة ، عمارة السامر ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٦٧٧٨٨١ فاكس ٦٧٧٨٨٢

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع: ستي اكسبرس عمان ـ هاتف ٦١٥٥١٠

طبعت في مطابع «الرأي»